

معارك الغرب ضد الغسراة

# معارك الغرب ضد الغرب

دكتور محمدعارة

المنافق المالية

حقوق الطبع عقوظة الطبعة الثانية ١٩٤٨هـــ ١٩٩٨

توزيع دَارِقْت ْ بِيبَ تَهُ النَّصَاعَة والنَّسْرِوالنَّوْرَبِعِي دمنق رصب: ١٢٤١٤ بيروت ممب: ١٢٠٥٣١

# بِنَ اللَّهِ الرَّحْنُ الرَّحِ مِي اللَّهِ الرَّحِ الرَّحِ الرَّحِ اللَّهِ الرَّحِ اللَّهِ الرَّحِ اللَّهِ الرَّحِ اللَّهِ الرَّحِ اللَّهِ اللَّهِ الرَّحِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الرَّحِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّمِلْمِلْمِلْ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

# تقديم

حقيقة لا يعيد التاريخ نفسه، ومهما تشابهت أحداث الماضي بأحداث الحاضر قإنها ليست تكراراً معاصراً وحديثاً لوقائع التاريخ القديم. غير أن في الحياة البشرية وما يكتفها من صراعات قوانين عامة وموحدة تحكم ما في هذه الحياة من صراعات، ولذلك كان الوعي بهذه القوانين أمراً ضرورياً لفهم واقع الصراعات المعاصرة، وتقدير احتياجاتها وضروراتها والبصيرة بمستقبلها وتبطورها، ومن ثم تحصيل وامتلاك الأدوات اللازمة لجعل نهايات هذه الصراعات في مصلحة الشعوب والقوى المتقدمة في هذه الحياة.

فالوعي الضروري واللازم والمطلوب، إذاً، هو الوعي بقوانين التاريخ، وإذا كان الأمر خاصا بذلك الصراع العميق والعنيف القائم في عصرنا الراهن بين الشرق العربي وبين الاستعهار، بشكليه القديم والحديث، وإذا كان هذا الصراع قديما، وليس وليد عصرنا الراهن فقط، فإن الوعي بالقوانين التاريخية التي حكمت هذا الصراع، خصوصاً في العصور الوسطى وبدايات العصر الحديث، يصبح أمراً ضرورياً وملحاً لإدارة أحداث الصراع الراهن لمصلحة الإنسان العربي، وحتى نمكن ليقظته الحديثة من القيام وصد الغزو الاستعهاري الحديث كها تمكنت يقظته في العصور الوسطى من هزيمة الموجة الاستعهارية التي جاءته في ذلك الحين مستثرة بستار الدين.

قالقضية إذا لبست مجرد قراءة التاريخ الذي يحكي صراع العرب صد

الاستعار الذي جاء إلى العالم العربي في العصور الوسطى تحت ستار صليب السبح، وفي بداية العصر الحديث خلف رايات التجارة وسفن التجار، وإنما القضية هي الوعي بالقوانين التي حكمت هذا الصراع، وذلك من خلال تقديم الصفحات البارزة التي سجلت المعارك الكبرى والاساسية في فصول هذا الصراع، وهي المهمة التي تحاول النهوض بها على صفحات هذا الكتاب.

فالأمر إذا ليس ترفأ فكرياً يقدمه الكاتب إلى القارى، حول هذه الصفحات من التاريخ، وإنما هي محاولة نستمين فيها بالمنهج العلمي في دراسة التاريخ، على استخلاص القوائين العامة التي حكمت صراع العرب ضد الغزاة منذ الحروب الصليبية حتى بدايات عصرتا الحديث (من معركة «حطين» حتى معركة «رشيد»...] وذلك كي يسهم الوعي بهذه القوائين في محصيل أسباب النصر في الصراع الذي يعيشه الإنسان العربي في هذه الحقية الراهنة من حقب التاريخ..

والمسألة ليست تعسفاً في صياغة هذه القوانين، أو تعداد العناصر والكليات والإدعاء بأنها هي القوانين التي حكمت هذا الصراع، وإنما الأمر الذي تنهض به صفحات هذا الكتاب هو عرض صفحات المعارك الكبرى التي دارت في صراعنا ضد الغزاة، من احطين، إلى ارشيد، مستدين في ذلك إلى أقدم وأوثق المصادر التي شاهد أصحابها وعاصروا هذه المعارك، فلك إلى أقدم وأوثق المصادر التي شاهد أصحابها وعاصروا هذه المعارك، وشاركوا عملياً أو فكرياً في هذه الصراعات، ثم ترك الأمر بعد ذلك للقارى، يستخلص من هذه المعارك القوانين التي حكمت الصراع بمين أطرافها، وأيضاً تقدير الصالح والجوهري من هذه القوانين كي نستعين بها ونعي على ضوئها صراعنا الراهن فتوجه أحداثه تجاه النصر الذي نأمله، كها صنع أسلافنا ضد موجات العزو التي اجتاحت وطئنا في زمنهم، فانتصروا عليها في المعارك الكبرى التي يتحدث عنها هذا الكتاب

\* \* \*

فمنذ قرون طويلة وعصور موغلة في أعياق التاريخ كان الصراع قالياً بين الشرق والغرب، ولقد ظلت قذا الصراع دوراته وموجاته ومعاركه رغم تعدد النظم والحضارات التي شهدتها مواطن الغزاة الذين ظلت أعينهم جميعاً على الشرق طامعين في ثرواته وكنوزه وموقعه الاستراتيجي الذي يحكم مركز هذا الكوكب الذي نعيش فيه.

ولقد كان صراع الغرب ممثلاً في الدولة البيزنطية ضد الشرق ممثلاً في الدولة القارسية القديمة، قصلاً من فصول هذا الصراع، امتد على طول قرون عديدة سبقت ميلاد المسيح.. ولقد استطاع الغرب بقيادة الاسكندر الأكبر المقدوني أن يحرز في القرن الثاني قبل الميلاد انتصاراً باهراً للغرب ضد الشرق عندما كون امبراطوريته الشرقية الواسعة الأرجاء.. وهي الامبراطورية التي جعلت سيادة الغرب ثدوم أكثر من ثيانية قرون..

وعندما ظهر الإسلام تسلح العرب بأسلحته المادية والمعنوية وأخذوا على هاتقهم مهمة تحرير الشرق من نير الحكم البيئرنطي، فقتح المسيحيون المصريون أذرعهم لجيش عمرو بن العاص، ونصروه ضد البيئرنطين، وحارب عرب سوريا الغساسنة ـ وهم نصارى ـ في صفوف الجيش العربي المسلم ضد نصارى الروم، وفي مدة وجيزة استطاع العرب أن يتفضوا عن كاهل الشرق رداء الغزو الاستعاري الغربي الذي ألقاه على كاهله الاسكندر الأكبر في القرن الثاني قبل الميلاد.

وفي العصور الوسطى، وعلى امتداد قرنين من الراحان المراع من جديد، وجاء الغرب الاستعاري هذه المرة متخفياً تحت صلبان المسيح، محاولا ستر أطاعه الاستعارية الاستيطانية بالدين، ومتسلحاً في هذه الموجة الجديدة بقروسية الإقطاع وفرسانه في العصور الوسطى، وبعد أن أحرز الانتصارات، واستولى على مساحات من الأرض أقام عليها الإمارات الصليبية اللائينية، التي فصل بها المشرق العربي عن مصر والمغرب، وبعد أن قبض بواسطة بورجوازيته ومدنه التجارية على مقدرات التجارة المالية المارة بالشرق العربي، بعد أن تم له ذلك استيقظ الشرق،

فتسلح بأسلحة ذلك الصراع، وقامت في النوطن العربي تلك الأنظمة من الحكم التي استندت إلى الفروسية والفرسان، فكانت الندولية والنزئكية دو النورية والمشرق العربي، وو الدولية الأيوبية وفي مصر والمشرق العربي. وكانت المعارك الفياصلة التي حسمت هذه الموجة من سوجيات ذلك الصداع لصالح العرب ضد الغزات الغربيين.

وفي صراع الغرب الاستعاري هذا ضد العرب والعروبة. استعان بالأقليات والقبائل والفئات العنصرية التي لا يكن ها أي ود. ولا تربطه بها أية روابط فكرية، كها حدث عندما تحالف مع والتتاره الوثنيين ضد العرب المذين يدينون بدين سهاوي؟!.. كل ذلك في سبيل الغزو والاستعهار والاستيطان...

وفي بدايات العصر الحديث تعرض الشرق العوبي لموجة جديدة من الغزو الغربي، رقع أصحابها هذه المرة رايات التجارة والتجار. فكان ذلك الصراع القائم والمستمر منذ حملة بونابرت على مصر ثم الشام.. وفي هذه الموجة والمرحلة من هذا الصراع استعان الغرب، ولا يزال، بالأقلية العنصرية المتمثلة في اليهود الصهيونيين، رغم تاريخ هذا الغرب في اضطهاد اليهود، وحصرهم في يلاده ومدنه بالجيتو كالمنبوذين، وصفحات تاريخه المليئة بالعداء للسامية .. كل ذلك، أيضاً، في سبيل الغزو والاستعار والاستطان.

وطوال جميع مراحل هذا الصراع كانت عين الغزاة على مصر، تحاول عنزلها عن المشرق العرب، حتى لا تتم للعرب قوتهم بوحدتهم، فكانت الكيانات الصليبية قديما تمتد من البحر المتوسط حتى ميناء «أيلة» على خليج العقبة، وحديثاً تقوم في هذا الموقع الدولة الصهيونية لتحقق نفس الأهداف، وهي تطمع في التمكين هذا العزل بإعطاء «الجدار العازل» المزيد من العرض والطول؟!...

وطوال المعارك التي شهدها هذا الصراع كانت وحدة الجبهة القومية العربية، وبالذات وحدة المشرق مع مصر، وتساتد الجبهة الشرقية مع الجبهة الغربية هي المقدمة الضرورية لإحراز النصر على هذا الغزو الاستعماري وذلك الجسم الغربب المزروع قسراً في قلب الوطن العربي الكبير.

\* \* \*

ونحن لن تستطره في هذا التقديم لتحدث عن القوانين العامة والكلية التي حكمت وتحكم ذلك الصراع الحضاري والسياسي والعسكري الدائر بين الشرق والغرب منذ قرون وقرون . وإنما نترك ذلك لصفحات هذا الكتاب التي تقدم هذه القوانين للقارىء من خلال الحديث عن المعارك، وذلك حتى تكون لدى القارىء الإمكانية في التطبيق على واقع الصراع الذي تعيش فيه. .

وما أوجه الشبه بين استراتيجية الأعداء بالأمس واستراتيجيتهم اليوم... وأوجه الشبه بين يقظة الشرق في العصور الوسطى ويقظته المعاصرة المنشودة... وأوجه الشبه بين معارك الأمس ومعارك اليوم والغد... ما هذه الأشياء التي يستخلصها القارىء من صفحات هذا الكتاب إلا التعبير الدقيق عن وحدة القوانين التي حكمت وتحكم ذلك الصراع التاريخي والطويل بين الغرب الزاحف على الشرق لاستعياره واستغلاله وبين الشرق العربي المناهض والمناضل صد كافحة أشكال الغيزو وألوان الاستعيار .. وبقدر نجاح هذه الصفحات في استعادة قوانين ذلك الصراع إلى الذهن العربي المعاصر ، لاستخدامها في الصراع الراهن ، يكون النجاح الذي توخيناه من وراء كتابة هذه الصفحات.

القاهرة - فبراير ١٩٧٢م

دکتور محمد عیارة

# معركة القادسية

# [014- 1779]

قبل ظهور الإسلام كان الخطر والتحدي يحيط بالعرب من كل الجهات، ويتقدم شيئاً فشيئاً ليهدد حريتهم واستقلالهم، بلل ووجبودهم بالزوال!..

ففي الشرق؛ كانت الامبراطورية الفارسية تسيطر على عبوب العراق والخليج، وفي بعض الفترات امتدت سيطرتها إلى اليمن في الجنوب.

وقي الغرب والشيال: كان الروم البيزنطيون يفرضون سيطرتهم على عرب الشام..

وفي الجنوب: احتلت الحيشة، لفترات طويلة، جنبوب شبه الجزيرة العربية ـ[اليمن] ـ...

ولم يبق حراً ومتسقلاً من بلاد العرب سوى وسط شبه الجزيرة، الذي كان وعراً وفقيراً وصحراويا، تسكنه قبائل شديدة المراس في الحرب، عاشقة للحربة، رافضة لأية قيود تفرضها أي حكومة من الحكومات، خصوصاً إذا كانت هذه الحكومة غير عربية.. ومع ذلك . فلقد حاولت الحبشة في ٧١د - عام الفيل - أن تعزو وسط شبه الجزيرة، وتحتل مكة.. ولولا هزيمتها يومئذ لسيطر الأعداء على بلاد العرب كلها.

- لكن هذا حصر ودلك التحدي قد بله في لأمه لعالمه عوامل للقصة وروح التدومة ولد لين ألدتها صلاب التصامل وروابط لأحاد الدفي فاما وحيزة شهدت بلاد العرب هذه الأحداث:
- هريمه حيش برهه حيني وعروه بنيل ۱۷۵م وهو نفس عام بدي ويد فيه برسون محمد، عليه بصيلاه و بسلام!
- وخرير سمن من لأحبلان حسني سندة بنطق بغربي سيماني دي يرن [١٩١٦هـ].
- وقدم روابط النظامي من حكومة مكة ، عاملة عبد الطلب عن هاشم .
   وين حكومة اليمن .
- وغو رو نظ و تعلاقات سندية بن قدائل أغرب في اسط سند خويره، وحاصة بعد لأساق عني وقت حروب و درعات و بدات ربعة سير اس كل عام، هي لأسهر حرم رحب، ودو بعدد، ودو حجه، و بحرم وفي هذه لاسهر دالت بدام معرض و لأسراق، وسم حح يألي بكته، و بعد للسائلات بن شعره و حكم، في لأسوق سيهرة بكاه، «عنه، ودي محر بامر باي ساعد عني سمر تشخصته بعربه برحده، وزاد من ورابط التصامن والتقارب والاتحاد،
- وى دول دول دول على عرب على عرب في دوم دى در ١٠٠م وهو المس لمام الدى صير فله الإسلام؟ ويومها استثنار الرسول حن السأ الأل هذا المصر استكول فاحه المصارات كان عرب العرب من أغرس، السمية الدريخ طويل سيطر فله عرس على عرب الشرق و خنوب
- ♦ ثم كانب بدونة عربه لإسلامية بني قامها بسمون المدينة، بعد هجود، هي سلاح بعرب بأون بدي اسطاعو به مبرجهه خطر وسحدي، بن ومصارده مصادر هذا حصر ادبث المحدي، ومن ثم فسح صفحه حديدة في تاريخ الشرق، اصبحت عبادة فيها للعرب، وسن للفرس أو البروم!...

  أو البروم!...

فلقه وحدث نفائل نعربیه حدث فیده نده به بعد ب
باکدت هذه بوخده علی عید ی کر عبدس [۱۱ ۱۱۳هـ ۱۳۳۵ه]

مسح فی سطاعه بدینه بعرب لاسامیه با نصح ی خریر لا ص

عربیه بوقعه تحت سطر، کل می بدس دیاره بید فرون بعاق عرب
فی بسرف، و شده بعربی فی عرب دینے ی وقد بهضت بددیه به

بهمه بخریریه علی عید خلفه باشد عدرین خطب [۳ ۱۳۵هـ
۱۳۵ ۱۳۶۶ه]

● قسد و حراعهد ای نکر کاب شاوشات و بعاث قایمه این عرب و بیان عربین و سروم، فایند استنصاع احتی اعترای با خیار استاد می لاستمارات فی عدد می اید فع تحییان (اعراق افی حرف و بیایت استاد انتصل عربی استاد الشی این حراقه الشیان (۱۹۱۵ - ۱۹۳۵م) او ایا خار کدیث عدد امن الانتصارات، فی فیلیصان، اهمها الانتصار فی حدیث

● تكن عهد عبد ان حصاب هو الدي شهد الأنتصارات حاسبه،
التي حريب بعرب من نفرس و برده، وقات شاريخ صوان ديو فيه بعالله
فيل صهور الأستلام، وحديث تساب بنصفه، ساسية دخصا بيا، نفك
الأسلام في بوقت بدي فنج فيه النصار بعرب عني أرده في تافعه
برموث [۱۰هـ ١٣٦٦م] ساب برحيت عربي شمن حرر كان نشام، أنان
بعراق ينظر هو الأخر معركيه احاسمه التي تقرر ابن العليه؟ بما ساله
بلغرب المسلمين؟!...
بلغرب المسلمين؟!...
بالموت المسلمين؟!...

• تكن المعرب عربي شهر ابن العليه المناس المعرب المسلمين؟!...

• تكن المسلمين؟!...

• تكن المعرب المسلمين؟!...

• تكن المعرب المسلمين؟!...

• تكن المسلمين؟!...

• تكن المسلمين المسلمين؟!...

• تكن المسلمين المسلمين

فعرش فارس كان قد سدلاه منك حديد، هو باز حرد بن شهر در (۱۳۲-۱۳۴۱) وكان بدرت حفر بنفه بعربه بنادمه لابارج بعرف من مقارستان، فحمع كلمه بعرب على لاستعدد لإجاد هذه بنفقه قبل با محبو بتصارها خاسم ومن به بدات حشود بعرس بعسكريه بصغط بن حش بعرب بدى بقوده لتنى بن حارثه بتنيان فارسن بسي إن عدد حفات يحبره أن كنه بقرس قد رجعت، مصب لامد دات وأصيف إلى موقف عامل حديد، وهو مرض بثني بن حارثه، باصاب بدا سه باصا

به حسمه فی درج طرال عصر عطرا از عدره علی آل عداج سفسه استان بعاقه فی درج طرال طرح طرال استخرال استان بعاقه علی آل عداج سفسه العد قهایی عشر میلا وبصف میل من مکان الکوفة) د فهای معرکة حاسمة و در دارد الامنی المعرفة حاسمة و در دارد الامنی المعرف المال المال

وبالمعول حرج حليه في موضع للمن باعلى بعد أمان من السعد و السعد في المدالة في الصور المعالم من السعد و السعد حيث المدالية الماكن الصحابة أثنا و عليه تمحاط فيادية الماشرة المحيث في بدل المدالة المائم في بدل المورا المائم في بدل المورا المائم في بدل المورا المائم المدالة المائم المدالة ا

### . . .

وسه بهض عمر، ومعه ولأو لأوسه ولاد حاسب و وسال سيال سوحية كل عدوب شجهر حيل فاسرس قد حمل حموعيه حي الله المعدد حشيم هناك منه وعشاس الما مقدال الد صلب اليه الساعهم وحدمها ومعوديها المعدد الله والمعدد الله والمعدد المعدد ال

[درفس كندن] وكانب من جدد المهر، مناصعه النحو هنر، السلم الهما العراس، ولا لرفعونها إلا في لأمر الشديدات ومن جنت هذا خش دانب الدان تشم الحصول، وتوعم حيوس، وتجمع الأددادات

و مام هد التحدي كد عبوالي حصال و رد قدال و به لاصوالي الده و للعجم الموك العرب الله الله يهي ، ردي مواجهة الإن الملكي وحصال الرائي فيلما فيلم المدولة وولاتها أن مسحو وجارو حيش للدسلة من حيال للائات المكال فيله قدم الرائي و مهر معالميها وقرساتها وحرا حلوما المصى سافها وكدلك لصلع المري و مدال في محتلف الألحاء الله اللله الحلياء المعالمية أصحال الرائي، و شرف الرائيلية الله الملكة المحصال المستعود وحكياء والله على الله الملكة المحصال المستعود المروم والكرائية من فيلما المستعود المائلة المستعود المرائية من فيلم المستعود المائلة المستعود المائلة المستعود الملكة المستعود المائلة المستعود الملكة المستعود الملكة المستعود الملكة المستعود الملكة المستعود الملكة المستعود الملكة الملكة

وعد استعرفت عمده حشد والاسحاب والاستعداد هذه ثلاثه شهر، عسكر أثاءها سعدان أي وقاص في [التعليم] على طريق مكه المعدمات كتمل به الاستعداد أوضاه حليقه بال بسع منه الترسول في المساء ه بال بناس، والوقاء بالأمال على طلبه من العجب، وحدرهم على العدر وعدم الوقاء بعهود الأمان.

ورحف خش نقياده سعد بن أي وقاض، إن بعراق

. . .

وعندما افترت خش لعربي من موقع الدرس، كان عرض فد شبه على الشي بن حارثه الشباني وقبل أن بنفيوه إن مبارات أهيه حرص على

اق مرحیہ ہای ہا فاہی اسکا اسلا ہایا ہے۔ افاہ ہی علام اللہ اللہ فیم حلاقیہ عدیث باشد، بعدیم اللہ بی ل وقاص: (

### . . .

واجعلتي من أمركم على جلية \_[يبه] - فك سعد إلى حسه كل سفاصيل، وصف به المسال، وحدق. والصول، وحداد والالهاب الإله والمادة، والماس، والمالاح الله الماس، والمالاح الله الماس، والمالاح الله الله الماس، والمالاح الله الله المال عمراس خطاب فا فام المدينة واطعم عندان، ووضع مائة فقد حريفة لأرض معرفة المدسة، وحمل للمالة المالية على وقديم من وقديم من المالة الماسعة من ميذان هذا الفتال!..

فهو بكت إلى سعد بسطم الفائد و عشره عشره الكان حدة قائد و يا عال لامراء على المعدمات، الشائل، و يساما، و يحدل و يا يوجره] ما و عقلائع، والشاق، و تعربا الح الحالي المعدمات الم

وعدد بالله أناء عدل بأسيء البدل بنو فيه بالاه حساء ساس حوائر احتلا وسنوف إلى فعرستان الدرزين\* الفسعار المادوب با الا المؤمنين معهم في الميدان!..

وم یکی حبیده وحده هو الدی بعیس بکیانه وضافاته بیک در جهه خاسمة بین بعرب و غیرس فی بادسیده دان کاب معه فی دلت لابه کنها حتی بلحکی بتؤرجیان با باس قد عنفو الدت بده ه وره ها عنی سالح بیک لمبرکه ، و صبحت فی کال بند خماعه خصصت فی خم حت عدد سبه ویالاعها یل عامه باسیان بال عدد عنو بدس بحث در مه حیاتهم عدی و حتی یا برحل برید الأمر فقول الا انظر فیه حتی با بکول من آمر القادمییة وا دکیا یقول المؤرخون ...

کانت معرکه مصیریه احشان ها الأمه خیر ما سیده از امعالات بنتائجها الأمال والأفكار الاعضائر والشاعر والنبوت!

وقبل با سد عصد ۶ بأدرات المدان، بدا بأدرات المكر الاطلا كاب للاسلام تبالد مرعبة أنا يبعد السفيدي للاعوة عدوهم أي الأسلام الأ لمسابقي ولا - قال في فالعبال - فاطلب الحليمة من سعيد بن عي وقاص رعانه هيده السماء فيعث وقيد المراسين المرس بالأخراد، فيم دعيره إلى لأسلام، عصب، ومرهم بالإصراف، قالاً الولا لكم إلى تسكم كن رسم، فالداحيش الدس، إسل في سعد نصب منه أن سعت إليه مو حوره عدهب لمعده من أبي شعبة إلى حيث يجلس ومنتم في خيمته على سر برد بدهنی، اکنده التحلی ای حداره علی سریر، فاستک سرس دیگ، سافیه بنصابهم نصفی دی فعل یک طبیهٔ مکت محدد لا تبعید دار ومنعوا للغارة من الجلوس على السرائري فحدثهم حدث حدث إن العيرات قبوت الصفات عارسته القليزة، وعصب الأثرياء والافطاعيين ولمستعلين فال هم الديار معشر العرب سوء د [منتاوون] دي لا يسعبد يعصب يعصا ا معدد طشیم کیم بسیاوری مام فاومکیم، کے ستاوی ۔ ارتباد کیاں لاحسن بالدلا من أنا تمعون خبوس على سالر فالدكما انا عدمون بالعصكم ربات بتعص " " إن هذا الأموال ستقلم، ويحل لا تصبعه المهد المست لاب با مرکم مصمحور، فنشل عبوم منك عبي هذه السارة، ولا نيل هذه للعقول 🦠 . ولما سمع المراس فول المعارة، قال فقر ؤهيم الأصدق هذا لعرق ا ما لأعساء فترحمو حلقه من هذه أشدره الثورية التي الدرها في صهم، وقالو دويله غد رمي بكلام لا يران عبيدنا بترعيان لله الايان الله السلافية ما كان حمقهم حين كالنو الصعروب من مراهباه الأمله لعربية»؟!,

ثم حدث رسم إلى العبرة علطق ملوك الفرس مع عرب العراق قديماً قس صهور الأسلام، فحدت عالى العمر و حاجة هي سبب حروج العبرات العمال، والما بالسعد عليه الما بالحدوا الأنفسهم طعاما ولدو يهم أعلاق ولعبردو إلى وسط شب حريره تاركان العراق في أسي الفارسسي الكي العبرة حدثه على الإسلام، وأسمعه كلها العائد على المعدد الله والقاص الايال الله تعالى حيات بالإسلام، وحيات فلوت كانت

مينه، وأمات به فلونا كالت حبة أ ودعام إلى با تكون مع الاحداء فان، مناطبة المعارة والعرب بالإنامة علمان براهم صحى العداء واقسم على بالك بالسمس والقمر - فالصرف المعارة وهو القول - لا حداث ولا هود إلا بالله أ

وبقد بكور خور بين لامين «حصريان بره حدى، سيما حاج رسيم ينقصد خلوده، ورسال بي «حد من سالا بالله عليات و الله فهم في خاهلية، هو رهزه بن عبد بنه بن حوله اللمسمى دوكان قد بني ترسيون وأسلم وحاء اللوم المقابل غراس خب فائه البعدائل بي وقاص الرسل إلله رسم للحاورة، فنقله، ولا اللهي حوالكد للقرس من حاله الاحموال مهدد تطامهم للل بوحيد الديني الذي حاء به الإسلام، ولكن المساوة من الناس!.. بدأ واستم الحوار؛

د أنيم خير بن، وقد كابت طابقه سكيد في سنطابيد ... وكاب هيم في هائث معاشي!.

التصدفت، لكن مريا للوم أنس كامر أسللاف، لفند لعث لله رسار رسولاً، فلاعاد فأحساء - وقال أسله أري فد للنطب هذه لأمه عن أس م يؤمي بديتي،

- وما هو هذا الدير؟

دشهاده آن لا پُه لا بند. وال محمد السول بند، ولافر الما جاء من . عبله الله .

ـ حسرا . رأي شيء أيصا؟

- والناس ، بنو أدم وحواء ، سواه . . إحوة لأب وأم !

الأما هذه فإن أهل فالس منذ الدقول عليهم اللك الاسم وحلى اللوم لا تتركون احداً من صفة السفية خرج من نصاق صلية، ودلك حلى لا تعادم الأشراف!...

ـ لكما لا نستطيع أن نكون كها تقولون!..

وهد دعا رسم رحالات فارس، فعاص عليهم أنمك الاحترعي الدي

ستر به الإسلام في المساواء بين الناسء فهاجنوا وماجنوا.. وصمعوا عبي لفتان!..

وكي عدد رستم شرف عبرس و عيدهم عدد حدد، سدكرهم لاسلام لاحتياعي حد سعدس بي وقاص في بعشه حدد، سدكرهم بد بح قومهم عع سرس في فس لاسلام، وقد هم من لا الله الماسيد في شموعه و عدد لا دفي لبيا لدس مهم حشدو و وسدو وعدل المدال عالم للماس على المعالم علي و للحدد و شعر و حصا فحدل الله الله الماس عن لاسلام لذي وحد لعرب بعد الممرق و بعد ولل الهمة للماس عن لاسلام لذي وحد لعرب بعد الممرق و بعد ولي المسافل حق وللم المحدد و بحدد في حياد و وحدث المراكز والمدال عن المولى المعلم عدد والله المعلم عدد في حياد و وحدث الماس عن الماس على المعلم عدد والماس المعلم المعلم عدد في حياد و وحدد الماس عن المعلم المعلم عدد في حياد الماس على المعلم المعل

### . . .

و سنعل الصال بال الموطين في معرف بدر ال البحل مليلة هذا يا يح ثعرات في الحروب والمتوجات | ولام الشعال الفيل والقيال عدم الأم

♦ فقي پيوم الأول ، ويسمية التورجول [يوم اداب] ، هذا سعد بن بي وفاحل حدة عقدل، بعد صلاة الطهر بند ؛ [الله كه] . لار ربع مرات، وهذا يرددول بعدة للكسار . وفي كل منزة برفعتول من لا حه السعد دهم بنشال . وعد قال هذا داد كترب الرابعة شدو التواجر عن الأصراس، و هذه وارجمر همعا حتى خاطر الأعداء . فقعلو ، وبدات عدارة الن أنطال القرسال . .

وفي هد النوم لتي المستمول من العراس مكالد م يتعودوها في العال، وواجهتهم أسلحه لم الواجههم من فلل الاناسرس فد الرعوا حث فدام حس السلمان المسامية ( الاوريطوا حلهم هم لعصها إلى لعص كي تملعوها من العراز الله دخلت الملية المعركة، على كل فيل بالوث له عليرامان إخلا و خيل رد راب المينه وقيد الوحيية من منط الباب الحواجرات الأخصية و والدق كذب العالم الدرسان الحياسات المعدان ال العصل المدأل العالمة دامير المحية بالله المدين الحي المدين المعدان الرافيات المدين ال

وحلی بعدها فلافت بلیان اجالت د و این این د به جول (لله هداء) هدوره احداق دل سال ا

● وقی سوم دی ، وسنده دا حدد را و اسه دارد در در در اسه دارد در در است حی استفاد در در در استفاد در در استفاد در در استفاد در در استفاد در این استفاد در این المدارة علی عراض الفلسله ، سارت فی استان الایها دارد در این حدد این الفلسلام در اسال این الفلسلام در این المدارد این المدارد این المدارد این الفلسلام در این المدارد این المدارد این المدارد این الفلسلام این المدارد این این المدارد این این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این این المدارد این این المدارد این این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این المدارد این ای

وم تكل الله ديك النوم هاده كيوم ارتبكاء الله حافاء بالمدا. ويديك سياها المورجان «الله السواد التركاب خصيبة (الرم الداب) - مين هيور كبار من اللام المبائدان « عرسات في حسن الما أن الحي الله علم الله فتلاهم وجرحاهم فيه عشرة ألافإل.

 وقی نیوه سایت دونسمیه مورجون [بوه غیاس]، سبعد بدیدیا بنفیان، وکایت الارض دل نصفه استخفان قد صفیعت بایده فی دسافه عَقِيبَ مِيلَ فِي نَصُونَا وَقُالُ مَوْرَجُونَ عَنْ يُونِهِ بَهُ وَكَارِجُمِهُ حَمْرٍ وَا

بد عمال والصر السنمون مددا باللهم من إجوابهم بدين بتصرو عن براءم في بشام وكان بدد نصق إن رض بعراته عني بافعات مائه بعد مائد، فيستد از رهم، وتعانى عرشهم، عاريد في بنصر الأمان

وكال عدال قد فللجو با بلب المدي وجاء الها إلى ساحة عدالها كمهم خاطوها باخراس مديل عرسول حلومة للوالثيقاء والمداد دى وجود هولاء حراس من حول عليه إلى الل عرائرها للوحثية خولهم، من لايمر و لانصلاق، فضعفت فاعليها في إراك فرسال المستميل ولان للعدال في وقاص قد السعيم من المرس الديل السيمو والصمو إلى خيس بعري من الحج السيل في كمر شوكة عليه في القبال، فاحتروه با مقاتل عليه في العبال فاحتروه با مقاتل عليه في العبال فاحتروه با مقاتل عليه في العبال فاحتروه المقاتل عليه في العبال فاحتروه المقاتل عليه في العبال فاحتروه المقاتل عليه في العبال فاحترا والأسفار، فاحتر من عديل المدل كال بعدل في المولى المول

# و سبى ربام غرس] بلكافؤ غريدن في بنائج اعتاب

● ثه كنت [سنه هرس ، وهي بي عقب [بوه بحيس] ، وفيها مصاعد عمال إلى د ١٥ م بصل إليه من قبل حتى بتحكي عقرحوا با حديدة فيسر حديد لأب بسب مسوفه قد حاكي صوب صدح لادوات حديدة ألى القبوب حددين با ١٠ قائل حيثانا حتى نصبح و مسعوف حدد في عمال حتى عدد معهم على كلام، وحوا محل الملام مندهم عبوت و حديد في المدال حتى عدد معهم على كلام، وحوا محل الملام مندهم عبوت و حداد في المدال من حدد الله عالم ولامنا المعام مراز ولداك سموها فيه المعام سال على حداد التي حقال فيه معام سال على حداد التي حقال على على على كنا المساح فيه المعام سعد الله كله المسلمين كانت الأرجع على كناة الأعدادا

اکان بهم عدیده هد ده حیم فی دوجه بنی دات طی دست درص بین دوله قبصاعیه دات بنصه فیلی ضاله وفک میس بادیستات و لاستعلال، ولی مه شایده، خرجت خلوسیا شخیر الارض ۱ لاست ، ولیمیدد شباب بادیا تعداله الاسلام ولیدا به ۱۰۵۰ بادی سیستانخ والسیطان

وبعد نصر عدسه هد عنجت بالدين، حديث بعد مسته وحصد در ، حصل، ما يدين بيخو [حدد] و إليد ثن بالدين بالعسمة عرسات لا يدين بيزان الحادث عرسه، إلى يدين بعران الحادث بعد أن طلت في الأسر القارسي عدة قرون!...

وعد بعرب بهد عصر فی بددست دود فدد نظر الدفاعات در الدام طور و در تعدد الله الدام طوره الامم ودر کر اللغداد فی الدرای الامل الدام ال

سلام به ارسعة الاسدالالات الفحدث بنجوب في مكانه بعرب في بنايح واصبحت هيم بساده في نشرق بدلاً من لمرس والروم!

### \* \*

ا بالمد كالب للمام القاهب طبورة التي دهب المادح في البطولات والقداء...

🕒 فالقارس عبري 🗀 محجل عقبي کان معدود ومسرر سين ساسان المكنه كان عاشقا للحمور بسرم رغم خاشها في الأسلام! الملية على على برا خصاب من للعلية للقرابة احمر الأثم للحق تحلين عادسته كي ساران في سان الريكية عاد فسرات احمر هائ، فعصب منه شعداش أي وقاف وافيرانها وحشة في فصده يا قصر العديث الدافي استعل المنان، وحملت التعركة، الصد الوامحجان، من محلكة، ما تلاقي المستمول من الدوال لدامل في العدة والعدد، فدوف بلك للجهاف، فدوسيل إلى أربواء الدخة سعداني أن وقاص الباطيل بداخه ، ويعضه فاس سعد كي يساند في للنان، ا فللم في له سيعود بعد داء داره كي نصيم فدالله في الحديد من حديد ا واستخابت الراء الصله، فأحرق بنا محمل فيعاف المراس، عاق ما فال النصاب، وحصم على الربيض على كان عود بنيله عن خدت الأناك في صفاف أغربت بتتمل الواء معديل أن وقاص بن موقع فيلاية والساء ل والأراض هن هن المراس ؟ أنها قال الما عامل فعامل و ١٠١٠ حمله فحمله أن محجي ١١٠ ولغد التعركة وحد شعد الأنجحي في محسلة وقيدور لكن روحية فصب عليه القصاف فللن لأبي محجى الدالة لأصراب ألى جيراً بعدم رايب ميٽ ۽ ندارا افاجانه انو محيج او در واندي تي سرميد 18 24

● مسهدت ساحه عنان كان من مدين و عرسان بعرصان بسبيم على الوت، ويلحون إلحاجاً شديد في طلب الشهادة، وهم في خلال ذلك بنجاء بالحص مده مصنعون في حرب المعجرات الذكار من فاس فد حبرق صفوف عرس وجد جرهم صدد جديد الفائد رسيد كى تحير حدد و العددة بن حجش عجيء بسدد كي يدر بطلا من بطال عدال عامل فصلت كل منهي لأجر وعوت عدال من فورد، لأن تطعد قد صدلت بنا على حين بطل الاعداء العدال عدد ال فيجت بطله و دارت منها دامعاء وعيد من بعد ال فيجت بطله و دارت منها دامعاء وعيد من بعد المستمرة الميسانين على ديك حد مستمري، ثم يست حدد بطله وحدى بديد، السفة بالأحرال وبالأ من بالرجع إلى صفوف السنمين بنفياها كي سال أعداء الله عرب وها السنا متحدثا عن الطعنة التي يعاني النها

أرجو بها من ربنا ثواباً قد كنت ممن أحسن الصرادا..

● وخادن بعضا من مرسع بدالا على بودن بصلاء بصيا فيصا سهام لأعاء بكن بسيمان، سلا من بالسيمو بالادن، بسياس كن ميهم يريد با عصف ال مكان بالمع كي بلحدي سياد بنوس بود بنصلاه! حتى عد وسكو ، من سافس من بأناء با بداء بالساف ولا تحد بالعدين بي وقاص عا الفرعة السيالا ها بداء سهم من به شرف الأدان للصلاق، تحت مرمى منهام الأعداء!.

و لمره عربه عدد كال ها في عادسته دو كنه فلمدي ست حصفه كالب روحه عدد سي داخل حاله تشدي في سال وحيد سعد بن أبي وقاص، ، فوقعت إلى جوازه وهو عرد عدك اعدم الكاكمة القراس فد رحمت دافي عصل براحل عدد حدث سنفر سما ، وغرضه، الى وللحدث عن شجاعه سبى الى للمدهد فيه الدا

وهده عرق لعجور من بني عجع، حرجت مع بنائية لأ بعله ، ساحة عبات الأبعلة ، ساحة عبات الاحتيام عبات الأبعلة ، وقدت هم يهيم قد حرجو عجهاد، ولا يجرجو جعع عال في بنعو خباح ، ويهيم بعد با وضعوها ، وهي عجدر ، بن بدي هن فارس فلا با با عبات باكم، ولا فضحت بنائية ويا بالحدة ولا فضحت

حلكم الطلب فاشهده غلب مسرئم فيه من امه حتى حرد الا وعدم كان بعدت على ولادها مالكن خرج، والما كانت ساحه إلى الله اللهم دفع حصر من بني الولاد الرسال لا بعد عرفوا إو المهم للصلبه عن تعديد فيتمريه في حجرها، فيسمه المهم من تحو برقتي عبه ويسعد إنه الجميع إلى الله المهم على الله اللهم على الله اللهم على اللهم اللهم على اللهم اللهم اللهم على اللهم اللهم

ويان حولات لعبان، وفي قدرت على ساحة كالت بساء لعربات، ومعهر نصب ساء لعربات، ومعهر نصبان ساء لاحياد على سات، وحسر ساء هروت، ومحمل نصبان وي حال الصعاء [ لادون] المسه الياه، لم لرئون همعاً إلى ساحة المعرفة الصلية بسان حرجي المسادي، والساء للعلى هؤلاء حرجي المسرنصية وبندوه حاجها الها محمعون حلث الشهداء ويحفرون لها القور ويوارونها التراب.

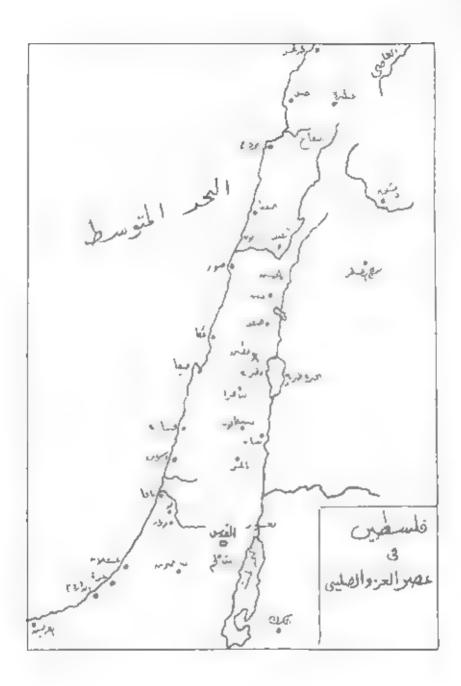
### \* \* \*

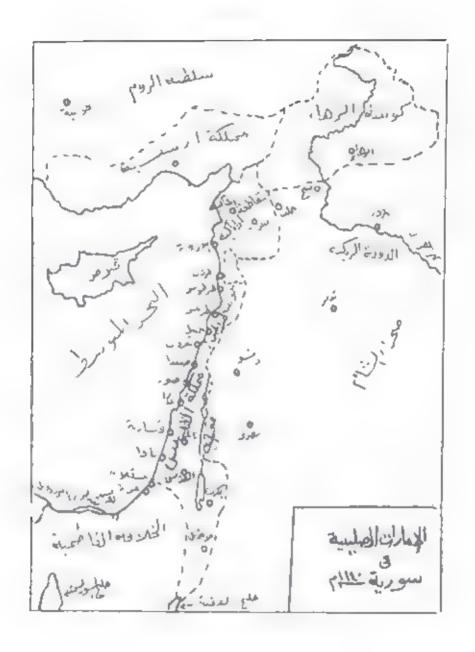
وأخير وصن سندر باخار نصر استاسية إن عمر بن حطاب وجهدا الله على با فنح العرب بات قارمن السه الحصيب!

ووصلت نفس لأحد إن برد حرد بر سهادره في إسدائل]، فقير هسرت، فدلوه من فصرت، سراء في إسلام د [قته] ، حتى سياه الناس الرزيلاه دا فهرت ومعه أنها به و هذه وكذر إحالات دهاماً الالكان العلم بالت القديمية قد فتح الماء العارت كل الأنبات الحتى عبد فتان المرس لعصهم للعص عبدياً أنصرو حتى لعرب يستح الأبهر منصعد الحداد الإله ما تقاتلون إلا حدادا فالموقع الالتراعات لعداد المهرمو التقادياً

وكان لا بدان بهرمو العدائل واحهوا في تقادليه فيرسات ومدائين أصبحت الشهادة عندهم حب من احداة، حتى نقيد بلحون في السعي بلاستشهاد، الن ويودون أن لو كانت هما أحبحه الصور بشارح بهما إن الله الأعداء: تحل بلما لملاسية للقني الوبعدين وقلص على ملير ساما فسيس ولكثر عيسم ألف احدجي صاف فينع ا

تدكّر، هنات شه، وقع سيدها عشیه ود نفوم نو آن بعضها







فارس صليي والدرخ .. ويسك بينده الينتي وعاً طويلا ودسد لاحوى د عاً منسوء



فارس مبليى يعنته وحصاله



صلاح سبر الأبوي [ ١١٩٢ هـ ١١٢٧ م ١١٢٢ م]

# معركة حطين

# [7100 4- 1116]

عجب بر هد لعرب لاستغیاري، بعجا دین رقی حق مشكلاته و تنعیب علی نشافصیه سواسطه الاحتراس وعلی حساب لاحتراس و سازتوب ق ألمانیا تشجعوب هجرة التهودی فی فیسطای كنسل للتحقیق می لیهود فی بایدا اخترائة اوریواط معهم فی دیک تصهیوتیون و بعد دهاب لدریة تسهم نظمه حكم الاستغیاریة، سوء تنگ بی خمس بوء معاده للدمیة، و صمیت و شاركت فی هذا ثنون می بشاط، بسیم كل هولاه فی حل بشكنیة، علی حساب لأمة العرابی، بادیم بدونه تصهیوسه علی أرض فیسطای، فیحنون مشكلاتیم و تحاول استغیار العیلی به فیمناییم می اللهود علی حساب الایم العرابیة وشعب فیستطای اودیک یای حالت الاهداف الاحرای بالاستغیار و لامرابالیة می وراه وقیم هد لكان

و لامر لاكثر عجما و ثارة بالاستعراب أن هذا موقف من لعرب الاستعاري بيس حديثا، بن لقد سنقه مواقف عالمة حاول فنها هذا العرب الاستعاري حل مشكلاته و لتعلب عنى مسخصاته عنى حساب ببلاد شرق ومحتهات الشرقين وقصة الحروب لصبيبة لتى بدأت في أو حر أعرب الحادي عشر البيلادي قصل قديم في عده لقصه التى شهد تنوم مأساتها الدامية على أرض فلسطين.

# الشرق يحل مشكلات الغرب

وفي وحراسه ١٩٥٠ م عقد سال الدارا دلك باحوالدي حد على باعد إذكاء بالحاءات عليسه، ويدي حمل برا دل ساوت بقت ويدايا الدهييه!! عقد هذا الرجل مؤثمر في بدينه كناديات بحبوب فريساه وجمع في هذا المؤثمر أمراه أوروبا الاقطاعة بي بسحمان، ومعيم محرمون والساء بالصوص، وحدث إليمم في تدا برد الداق، ودار هم في ون الما أشم فرسان أقوياء، ولكنكم تشاطحون وتشابدون في بينكم المولكان، تعلوا وحاريو بكفار (المسلمين) الما من بنائده اتجدوا الأن حشودا المتدمو إلى البيث المبدس الترعبوا الله الإرض البطاهرة، واحفظوها لأنضبكم، فهى بدر سبب وعليا؟! ينكم إذا التصرتم على عدوكم ورثتم عالمت بشرق الأ

وبعد عام وحد من هذا برعم لاسعى ى حد م ما ماهما ولوريون عنى شرق محيونهم وفرستهما حملون صلب مسح ، ماها دون بالسطيع هذا بصيب سر بعارت حقيقه ولأهدف بحربه ها الرحف لاستعاري بكير فحي بديل حو هذه خروب بي سمرت بعو قريين من برمان، حتى بديل حوا ها من وحيه بط بصلب ماه حرب منتها و بدين و بيه بي ماه و بدين ها و بدين ها وليست و لاحروه و بسيع و وصيبه بنوي ستر بنجد و بدينه

فقد عمد إذان تبك و الرواية و التي تشهد اليوم بعض فصوف الم المسال هذا الأمر الحديث ولا استحدث الاستعماري من احراب السرق واصاعه والا يحشد والها الأموال ويكدسها في حراس أعيانه والسواء أكاند العراء

<sup>(</sup>١) [تاريخ حرب الصليب] ج ١ ص ٨٠، ٨١ طعه القدس منه ١٨٦٥م

# الأقطاع الأسراء بنوكا لمساد في مصب حديث

# ماذًا صنعوا بالشرق؟!

فقي مطابق في فلمصل كان ملك الأه السن الحسن عصيتي معدده الأماء الكسوس « رسان المسلاحية الله شاء حير بره الأباديث » حيث مقطت في يدهم مدينة « بيقية » في يونيو مئة ١٩٩٧ م.

ه في او تان سنه ۱۰۹۱ م السطاح الصنيبيوب با نصمه او با إمار . لانسته في الوصل عربي عليما السوالو على مداله الراها افي منها يا السوالي . وحكم هذه الإمارة الاما الوليدة بي الكولت توكيد

و بعد حصار دم بحاصه أسيد سقطت في أنديهم مدينه ال بطاكمة له في ٣ نوية سنة ١٠٩٨ م. وكانت تومثد عاصمة سماية الشمالية با وتعلب حدالة الحد الفادة الأرمل دور ارئيسا في سفوطها بنيد الأمار الصليني التناهبد لا سدى فام

<sup>(</sup>١) [الاعتبار] على 15، 15 طبعة برستول ـ أمريكا ـ سنة ١٩٣٠م

# فيها ثاني إماره من إمارات الصليبين

الأجار فيللون لمياني المامية مسائم المسلحوال وساهلها فبدلا هذه سي فل الربيساء ولا توفيل بالبداء أأمار الأحرر فللسلموس مودوند المورة الحرب فيلت) بدء بن هذال فالقلب الفللسبول بالغراب والشيمين أراه فيدرا الأحجول الغرابان أأسدتنه الممامية فيدا حدثنا الى طش لالا ال المواد عامل في المديا بين المناه الايام من خلسه نصلت مراجر جلاص ألانه الان علم المحال فلله بدي فله محتقبت عمر فتناسية اقتله فللتعارات الماسلونية مثنى فمالو سنه الاماء بالمدمون الانديد در من سكتها حيد الأ عواجيتوا باخان ولأ فراحيتن المساد الأعم يستان ولأ في ينسفح يا ولأ من لاولاد ، ولا من تعجيز ، برا با تنابحه اصبحت عامه اداب لايام الرياد عشواه لعلكرته الصللي الدارا حلمه ) وقطه حكل فالحناء وهما يالميات ( نفتو ) کار مسلم کاف داخل الدالله الله شاه ۱۱ - المسلم افالم احکم بترهبت ولأصرى معتومتات واحتباله الاستدب لتؤرخ واحرب تصبيب ستمارت علجمه «ماده سبب ( استاح ) كاملة، وعورجندنا للطبوب على الا لإسلام ( سيمين البديل تنجيه داخلي ورشيبه القياس العلوايوا ستغيل لقالات وجني للدين هواللم إن جاملة طمر صادح أنهم هدارة خمول

ده مهم من عبوب صهم قد حال ارداً عندسان و حياته ومساد و قد بحد حرم حدد كرد و ده بحد السلك كر موجود و هدائ وحسب عرب الربيدة أحيلاس ( وهو ساهد عيان ) صاف حامع من ساماء و حي به حت القياص عي عبد بايه حتص الدم وعلا إلى حيد تركب و سن وي حد حو حيل وفاي راهب من شهود بعنان هنده بديجه هو ( روباريوس ( الي حد حمع حيد الاقد سنوجة من الدم محتص فيه كفي بحر منموح ۱۷۴ و ويك وي حد بدي حد بدي الدي شيو مورجير بصيبيين و الدي عيان هنانه هو ( حدو قيامه هولاء حدود سريوية ۱۲۵)

ویشن به ح بعای محمد کرد علی فی کنانه (حفظ نسبام) کلف بعلت صنیسه با من فرایل سیوت ، فاکرهوهم علی بناء نفسیم من عنان سروح و نسبوت ، وجعلوهم صدف بسار ، و جرجوهم من لافسه و ممای لارض ، وجاوهم بی سناجانیا ، افتدهم فوق حلب لادمیان

وبعد ي دو عبيسد ل سكان سديه حمد على هذه عموه مسطعه للطائر ، عبرو معالمها ، وجعو من مساسب سينمال كالس ، وعد يا ، س و صطلاب للحول أ فيجوب فيه عصحاه إلى كلسه أن سيحد الأفضى فيبيد حول حرة منه في فيسيه ، وجراء حرا جعوه مسكت بمرسال فيكل ( أنا ويه )، وهم سامل كالو العمول والمواول والمواو

<sup>(</sup>١) [تاريع حرب الصليب] ج١ ص ٧١-٢٥.

<sup>(</sup>٢) [حطط الشام] ج ١ ص ٢٨٢ طبعة دمشو سنة ١٩٢٥م

في معيد سليان (حامع عمر) كانت حيولنا بعوض إلى ركبها في بحر دماء الشرفيان، العبمال تحجم من هذا لعسن، بن جحاء به باقتحاوا، لابه كان المودح الذي حدماء في كن مكان اعشم فد بهم الذي اصن الشاه وفسيطين. .

#### \* \* \*

هد ما صنعود بالقدائل مدينه لايباء و من بينلام ... دا در فيتعوه توجده أوص الغربي فهو مر حكي، هم لاحر ، حدة الديان ، لايا البجية ... ... بعرب الأسلعي في عن المقداها في هذا أوهن العال الكلم

کنت البحرة بعدية فائمة بن است ، درون ، دست همية فيرق ها ه البحرة عراعير عدد البحرة عراعين من بصبن وجا البحرة عراعين عدد البحر بعدي بالحراف البحر فحديج السوسي فالسن فالبحر سوسيط الرق كل حلات دالب هذه البحرة العديمة ليد العرب، لما عسمه الأالاح، وحفل هم ورب كند في البوات البدوي، وشد طاقية وقوقتها حبوط وحدة هذا لباض لكنا المها ما كن الجدال البحرالة البحرالة المحرالة المراجع البحال البحال

فلأمارات بصبيبه أبي أقيمت في بشاق أمري في حسب منافد طرق شخارة لعاليه لتى كالب تمر عبده سلاد، في نسيال كدليه لرهاه، وعلى ساحل السوري الفليسطي تشد إمارات الطاكلة ، صوريسية و علكة بيت المفليس، يني عندت من سال حتى مداء بالدون العبر المقليس وحامية الآلاء عفيه، والتي حكمها وجود فرى، تحت لقب وبارون العبر المقليس وحامية الآلاء فالفسم لدلك لوطن لعربي إلى مشرق ومعرب ولينهي فاصل وحسم عربت، ودلك ممرة لاوى منذ أحدث فوج سنتمار في مصف لأدن في عرب السامع للميلاد؟!

وم یکن هد هو کن ما حدب افتاد و صب الاعدکه بیت نفاس الا الصابیة بصرائب عن قوانی سحیاد بعربیه بال کن من مصر باید ربه و خجار ۱۲ ثم حصا لصیبیون حصرات بعد بحو مصرا فاسعیو شیخه عنی النظام به طمی بها، وضعفه بعید محکم به راه بصفاف اصراعیه فار من لیبنطق، فأحدو بهدون باحیلاها، وبحیو بها باسعی حیوسهم فار من مرق فی سه ۱۱۲۳م، وسله ۱۱۲۱م، وسله ۱۲۱۸ می و سبعیا بهستوب بهده خملات و تواسطه عدد من ورزاه سافیدی عنی تسبعه فی باید عر آمثان الاشاوره و اصراعامه و افکی بن احداث و این فاحیه این تصنف این بعض ما یریدون فقی منه ۱۱۲۲۸ سیساخ توریز خان بد و آن خبیعه فیاضمی العاصده عنی توقیع معاهده تصنح مدحیه بصنسین حدید می نفرمیان عنی آبویت الفاهران وبدهم افیان مقاسح مدحیه بصنسین مدی مقید راه میتوان دینار مصرای ۱۹ و بنه فی حدیث این خد بایان کان بسمیهم فیه فالفرح ۱۱ از مفرنج ۱۱ که یکی مورخوب معاصرون از مین خد الذی آرسل ربیهم بهوان دین هواه مع فیستم هما و لا عنفه من دف

### إلا حوف من يور بدين، والعاصد، وعدة بدفية البيدية ١٠٠

وسی بوشامه هو بدی بازی دیا وجده قماح حاب عیست به فقی عی اعتبوه بصوری بیاح صوره بسطیه لافتصادیه بقیاست جی بشرق بومند قلبول کالت حال مقبر حاب بصرف، وسلطیه استیان کالت (امله) می جهه باز مصرف، وسللت بلحد کار حال کی دامهای قالیم مصر کلها کالت مصوحه انجول مراکت، انجازها کالو بلدول ی دام ی بلادن علالت راضیها، وهذه بداخر کالت قلبة بنواند بدا ولایت حاله والخراجات توقی لنا بالتهام ۱۹۳۹؛

بعد كان الشرق قد سقط بد بعراء الصندل مواه الأقصاع أقمو به أربع إمارات والدرجارة التحارية الأمانية حكيت فيصيعا على التحارة بعليه، وعلى تحارية هم يصب وحوب برجعية بالاستيال المارات الحجود من الأوروبية مقدسات بسيمين إلى صفيلات خيون بدرات الا الحجود من

عبل و سبب و بيت عدده بسريون بها إلى نده الوص بعدي لاسعي بي بامثد به قد حقق بندج بدي بن برون فيقد عجد لابره سفيا عال صد عدم حراجي، ومحم بصوص لاباده بسيمام و بعرب وصمر بسطاه على لا ص بي بد سميا ويسلا حديثه حمد الاها ، و لتجارئ واللصوص، على السواه؟!

#### العرب يستيقطون

ومام هد خصر عدام عدي و حدال بالحداد في المحدد و المدالا في المدالا في المدالا في المدالا في المدال المدال

و لوفاء بالعهود فهد بنوا من بدوسته، وتهد بدوح من بدستان فر لوض بعربي أن تنصدي لموجه أغروسية علمينه اللانبية، بنك أبي مثلها فقرساناه الإفضاع الأوروبي، بدين وصفهم دسامه من منده بدينه إليها جائم، فيهم فضيلة الشجاعة والفتال لا غيرياً؟!

وقى سه ١١٤٤م استصع عهد أدين ركى راحا الها بها المعلمات من الأحود وبعد وده عهد الدي تبل حكم الله أشهدا الا الدي الدي الدي الماء المقدم عفر عاصمته عرا كي يعاب من الأمارات علمده، فجعل عاصمته مدالة الحديدة ولي الله الماء عصمت الماء الله الماء الله الماء اللهاء اللهاء الماء الماء الماء الماء اللهاء اللهاء الماء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء والماء اللهاء اللهاء والماء الماء اللهاء اللهاء والماء اللهاء الل

وفي العرب كان سطام الفاطمي عصر قد بهكناه الصراعات على السلطة لين الورزاء، واستعل الصلسيون هذه الصراعات فأصبحت هم كلمه السلموعة في السلاد؟! ولكن أصراف حرى قررت الا تستعل بـ في هذا الصراح بالله الدين وقوات فرمانة المجاريان لإنقاد الللاد من الوفوج في قبضه الصلسيان

بعم کال نظام حکیہ فی مصر شیعا وکان بور بدیل سب وکال حکام مصر الفاظمیوں عمل پشتعبوب باعدہ والبسقة و نفتون و لادات بنتے

<sup>(</sup>١) [الاعتبر] ص ١٣٢.

كال يور لدين ورجاله لا يعرفول أعلام هذا الأمور، الا يغيم ساس هذك ورباً كثير إلا للغروسة و حداث والاستعداد للقد لل الدي يل حلفا ويحى حيم عاسقها وللحي للسقية والناه والموافقة للعالم والمحيد فيله والله تحالما في كل مرة كليا والسقية والسلم والسيم في لكل مرة كليا والسلم، والسيم في المحيد للموسيات المحالمات المحيد في الما موة كليا للمحيد المحيد الم

وجاه حيش نور ندس، وهرم عنوب عندسته عاريه عصر، ووصل الله عنده في دريج لاحاسته ١٦٤هـ (١١٦٨) وفي نوم ١٧ مي عمل شهر نوی شره في نوب ناس مندن شهري و مصر بعد أن فيل صلاح باس لأنون نوربر السام، صديق عصسين وبعد شهرين وحسم بام تهاي سد لدين فنوى ورازه مصر صلاح بدن في ٢٠ همادي لاحر وتحقف حصوه كادى بحو سنكها لاسه بنجم برمنومه بنجرت مع عصيتان، فنقد تم توجيد حليمة عربيه مع حليم بشافيه و سنهاية و ما يوارلا ستكهاب حصار الصليبيين من الجنوب.

و لامر الدی پوکند وغي التحليم العبري لومشه الهده الأسلم ليحيمو وردر که مدی آهمية وحده مصر مع السراق، وصراور" هذه الوحدة لتحبرلر فللطفي، اناکل لشعراء الدين کليو اللهاي شار لدين و أسد لدين شترکوه الانتصارات التي حفقوها في مصر على الصلسان وأسم بهم، كالنواد و يتحدثون عن دور هذه الانتصارات في تفريب للوم للذي للحراطلة فللسطان، على لقد اعتبروا إن هذا الانتصار الذي وحد الحلهة الشرفية والشهالة بالحلهة الغربية لا يترك عدرا بالإنطاء عن تحرير فلسطان الداد

فالعياد الكاتب يهيء أسد الدين شيركوه، مصر

فبحث مصر، وأرجو د نصہ ہے۔ استیر بنتج بت عقدس عن کٹ؟!

ويهيء بور بديل فيفول له إن الساعة قد حابب للحرير فسلطان

أغير الفيرسج فهند وقت غيروهم ... وأخيصم حموعهم بتاليان خيصم فملك مصر ومنك لشيام قد ليصل ... في عقد عر من لإسيلام متعلم؟

أما الشاعر اس عساكو على بن احسن بن هنه الله، اويه حديث عدج الور الدين، لقول له أيام لا عدر له عن تأخير المعركة لعد لوحيد احتهه الدي حدث بالانتصار في مصر.

ولسب بعيدر في ترك جهاد وقيد اصبحت عيث من مصر إلى حسياً وصبحت عيد مدر فحده سيوت؟

وأمام هذا الانتصار بعري الداحي لكبر تحركت حبوش بصنديين، فلحركت بحو «دبياطاه أصاطبلهم في توقيم استه ١١٦٩م وأول صفر استة ٥٦٥ هـ) (أستطول وأميريت منك بيت القيامين وأستطول منه طبور الأعريق) واستمر حصارهم هذا الثعر الذي كان يوملد مفتاح العراه الاحتلال البلاد، استمر حصارهم ومقاومة صلاح لدين هم حميس يوما، حتى صطوو إلى الرحيل...

وبعد أن ستفرت لأمور لصلاح لدس مصر، كانب عبيه على حبوب فلسطين، فهناك لطريق الذي نجب أن نفتح كي ينيم بصان مصر المشرق العربي، وكي تتحقق حصوة لأحيره في لاسير بيجية العربية بإحكام خصير حول الكيان الصلبي من شهران وأشرق والعرب واحتوب الولديك فإنها ما كن مصادلة لم تكول ولى عن من صلاح بدال لا ولى حي و وها من مصر صد بعدستان هي بدلة بحصد لكيد و سلاد بحصد له في حدد في حدد في المودر (ابن شداد) بصف هذه المطقة في كتابة (البودر سنست ) فينول إلى كدب في الطريق تمتع من يقصد الدبار المصرية. وينظم من فصد مصد الوان صلاح المدين قصد بغزوها و توسيع الطريق مسيناه سنس البلاد بعضها ببعض . . ١٩٢٥:

وحتی یعنی فسلاح الدان هدا اهدف فام ناریخ عروات فی سنه ۱۹۲۵، وسنة ۱۹۷۹، وسنة ۱۹۸۱، وسنة ۱۹۸۳هـ؟!

وعلى حبهه لامره بسببان بدل سببو في سرق منك بو مرو بد وقاله سبه ١١١٥م، بدل فياح بدل جهد كبر بيوجيد صفهم، فعقد معهد ثناق في ٢ شهر سه ١١١٠م على لا جرب بعضهم بعضا، وشارك في هند لابناق بره برصل و حادة و اللاه و ثيباه ١١١٨ ديراه، ه فرسه اله ميا المستد بعض بعض هولاء لامره هند لابناق م درد فياه في ١٨ يوبيو منة ١١٨٣م،،

مصاعی حیه بوضع بدخی فی مصد بشیدی صلاح بدی خردس بسرد بی قامت به سال عصد شاختی بدی عی بعید وقاه حسف العاصدا سنه ۱۷ ام، فاستقرب به مور حیهه مصر بدخیته، وحصه عد لایصار بدی تحیی به عنی حیود لسادیه به بدیر کابو بعملوت حیوس بحلاقه بناصمه، عیدی عسر بخود فی سوالا سنة ۱۷۵ م وعیاد لاحت فی لاقی و در دیگ لاستقر رفی اوضع بدخی عصر، ویک بوخدة فی خیهه عرضه بعربیه، بریکی ضم برخی یک با ساخه بعیله وعتبه وحیشه لفتال العیلیسین فی فلسطین،

<sup>(</sup>١) [لوعر السمسة] ص ٤٥، ١٦

## في الطريق إلى حطين

وفي سنه ۱۱۱۶ه رسه ۱۹۵هم) بحر مطول صبير م اقتصاد فاصد عام مصر عن طاع الأسكندية الويكن فيلاح بدين سط يهرم هذا الأسطول

وسهب ب حدد ١١٢ ١١١ هـ ١١٩ ١١٠ د، حدد بعد .
ومدوشات قام بها صلاح بدل قدد بغه ب تصليبه على رض قلسطه
عهدم حصل عليسين غيد محاصه لأجرال المدات اللي الماد الله منطق
حسله الالعبق راحه العبدو وعيم منه في العسبك الالادات الالبال
و «حيل» و «اللمور» و «المور».

ی عدد بعرض مع جشه هرمه څدت بؤدی په فی سبه ۸۲ سید دخل صد بصندسی معرکه فی برمنه صد بریس آزاد به بیاح بر شد داا بصف هدار هرکه چی بسمیها کنده دمیهٔ فیتون یه فی حربی حدل فی دیگ بیوم عنی مسلمی عدد صعیب فاتیا بید در فعیا سی هجم عیبها بصندون عنی عاده ۱۵ بکسراد کنده عنصمه، در یک ب

حصى قويت أدون إيده فيرو وطنو جهة بدا بصابه وصنوا في تصريق، وسدوا وعد صلاح بدل إلى مصد بعدات تدفي حدد الدف حدد الدف مده هذه هذه هرغة الدف عصي حدد بد الدفعة حصل الم فيند فقى صلاح بدل لابول بعد هذه شرغة حمل بدهات في لاستعداد بده تحد الدب حدث عدد صدية في بينة المال وقد بده الدف حدر الصنبي في الحصرية، فقيح الدب عن قصد بنه للحار الدبل وعبد بال والقلاع الصليبية في فلسطين .

## المعركة المصبرية

كان صلاح الدين قد أكمل استعداده، وحرج بحيشه من عدية دمشق في نوم نسب وب عدم سنه ۱۲۰ د درس سنه ۱۲۰ د در دهده نسام بحربه خوص فنها حسنه نده معال عدد مدال نصابيال الحصوص عنها و سنعد دال منا مكال د كان در حددت بعد معال مكاله الأسانة حتى دلك التاريخ؟ أدار

وعبد الرمل عباد حبكم المدلم الأكلامي الوطنية الملك المواجهة الملك المقصل الرامل ما منافع المدل المقتل فالراحرة على حلل المقتل الراملية المحل المحل المعلمية المحل المحل

ثم بعب سريه من حشد للإعارة عني مدينة الصديدة التي كانت منع قلعتها الجملية مركزاً رئيسياً للصليبيين...

و رسل یی صفوریه باگفرت می دعکان حیث نکویت فوله می الاله حنجه، صبه الادن فرست ، فریزه الدین حاؤو می الادار لگراه باسترف،

وفي مانو سنه ۱۹۸۱م دارب في إفليم حيل معركه كارى يين خش لذى يقوده الاللك الاقصال إلى صلاح الذي ولال فرسال لصليال ورغم الدسي الشايد الذي فائل به الصليال افلقد الهربو في هذه المعركة الولم تقدهم الحرافية إلى رفو الها إصعاف عالمة العرب، عليما أتباعو أل فارسهم العقوب ده ماي ، الذي كان سديد الناس في المسال، ليس إلا القديس الحاة رحيوس الذي للرب من المنيء للحارب المسلمال)

وفي يوم حميعه ١٧ رسم سان تحرث صلاح الدين عن معه من عرسان و مساه إن جهه ساحر حلث علب حصول و علاج التي يسطر عليها الصليبية لي العسكر علم للسب علل احتمال الدي في الصليح سار إلى المهر الأردال فعلكر عبد ثغر الأفحال له حوي تحاره صرية حمله أنام ارتب فيها حليه

ثه حال من الافحراء فترص حصار عن ساله طاله وقال تربد المستداح القود الرئيسة للعدو من محلف بناغ فللصال للدفاع عن هذه للدله حتى بدخل معهد معركة فاصلة عليج الدلة بطريق للجريز اللالا وحتى يقلع أعداءه بحدية حصاره وفرقه استحضر الألجاب لرية و المقابق و المقابق و حبرات لله وسورها و حرسالله و حجارات المعلى هذه حد الالراح وعد دلك أحد الصليبون الساق وال فعمدة الحداد حصرة مختول حسم الحصول و تعرق و حيول المدود المستول المنه المؤل الماد المصافي المناق على المراح المناق و تعرق المحلول المناق على المراح المناق على المناق على المناق على المناق على المناق على المناس المقدمون القالة عند طارية الماد المناقع على المناس المقدمون المناة على المناس المناق على المناس المقدمون المناة على المناس المناقة عند طارية الماد المناقع على المناس المقدمون المناء على المناس المناق المناق المناق على المناس المناق المناق

فركان طبرية وغيرها من موقع تفتحيا صلاح الدن؟ وكان ريود الا من طريس مع الراي الذي الكون لأعسة رفضته، وقرروا حشد فو إنها عدال صلاح بدين عبد طارته فتدر الدين عبد طارته فتدر الدين عبده حشها هدال ۱۳۰۱ ما وحدها في ۳ بولو سنة ۱۸۷۱م، فيلغت عده حشها هدال ۱۳۱۱ ما من عرسان والشاه الرايات وحدة صلاح الدن ۱۱

وفي يوم الحمس أول ولو سنة ١١٨٧م ربيع سبي سنة ٥٨٣هم) سأت عوجهة بين حيثس احر سديد المحصد فبلاح بدل بنجاء طبرية قد حال بان حيثل نصبتي ولان بناء المحصية فا لدار عليه نقتال برنفع عن سعح البحر أكثر من ٣٠٠ مدار وهي هصية كا قصال عاليانا، يسميها عورجون بدات الاراد حصر ١٢٠٠

وطول بينه حبيعه م ينم صلاح الدين، بن صن ساها منيدا بين فه به سرفع من روحهم المعلوبة وتعمش على عنديهم وعددهم وبناست بين المربقين المتحريين الكنياب بني توكد أن هذه المعركة فاصلة ومصدية والهالا بقاء للميهرة فيها، أو كي بقول بحل لبوم وتكون، و لا تكون: الملعة ذلك العصر باعدة بن شداده وعلمت كل طائعة أن المكسورة منها مدحورة المنس العدومة التفسية؟!

والسعن بقتال يوم خمعة وكان المرسان الصحيول بساء و مولاله أمير طريس في موجهة حبود صلاح الدين، ومنت بيت سدس احاي بورنجان، ومعه فرسان فيكل والداوية والمصاعوب بلاش يصبعون حدا شرية مقابلاً وراء الفرسان، ومطران عكا يجمل حشمة عصبت بني فست عدا المسح كي يبدكي مها حماس حدد ويستهض بوالنظيف شجاعه الموسان؟!

وحل مساء فأوقف الفريشان المتاب وسهر صلاح مدن بال حيدة، حتى حاء نصبح ، فاقتلح فدالك المدول للذي كال لصلاح الدين ومكورس، فقفر بحواده إلى فلك صفوف الأعداء، وأحد بعمل فيهم اللس

سنه حي فتود و حد عبيد الراب من ما ير فيلاخ بدل ١٠ و سند و وسنعل حرس في صدوف بمدين و رابات حرره سند يدسود و راد فيلاخ بدل في صدوف بمدين و وراد فيلاخ بدل في وراد فيلاخ بدل في بدل في مراد فيلا شعال بال في حد مشائل برياد من موقعها و فحاصرها بال في فيا دراد عصيبا بالله هم بعيدول عن ما دراد الأولى حد بعيد في في دا دراج حراب الصيب ويدد كاب المدال منظاره في اهواء تطار (مثل) طارال العصافير محرفة بحرارتها الرفاء فيسوف وأي الديناء حامد في وسط المعركة، يعلى الأرض كماد المطر الديناء

ودارت لدارہ میں جس نصبے ۔ دسخت کی جنبو بخش حطین، فتعهم چیش صلاح الدین،

وهدت على حال حصر دال معركه فاسته حال فيها فيمستون على فليه حسن صلاح لذن استصاد به يا بالمعواهم مستدر إلى لا وغيب كاسه دخه فيا الحالات فصاح في حسيدة الكلات الشيطان (۱۱ فعاد المسلميات في هجوم على الهليليين حتى رده هم إلى على على وكان الأفصل بي فلاح لذن (۱۱ سلم) للك إلى حور بالمعلق أن المسر فلا حكى للمستمال الفيلة المرافقة الأوكن للمستمال المعاودة المحافظة المستمال المحافظة المستمال المحافظة المستمال المحافظة المستمال المحافظة المستمال المحافظة المستمال المحافظة المحافظة المستمال المحافظة المستمال المحافظة المستمال المحافظة المستمال المحافظة المستمال المحافظة المحافظة المستمال المحافظة المحافظة المحافظة المستمال المحافظة على هذا الانتصائري

<sup>(</sup>١) [تربح حرب الصليب] ج ٢ ص ٨٥

ومن بين الثلاثة و بستين ألفاً الدين بكون منهم خيش بصبيني في هذه للعركة، سقط ثلاثون بف فتلى ومثلهم أسرى بيني ستعدع «رتسوند» لعرار عن معه إلى طرابس حيث مات هناك وبقول أبو شامه «إن من شاهد القتني قال ما هناك أسير ومن عاين الأسرى قال ما هناك قتيل الوميد استوتى لفرتج على ساحل لشام ما شفي للمسلمين كيوم حطن «الا

ومن بين الأسرى كان الملك وحاي بورنجان، وشفيته الحفري، والمرسى وأربط صاحب عصبى والكوث، والمرسى والله صاحب وحيق، والاهتماي، والمسترية والسراء مرابعة والمرابعة والمرابعة والمرابعة والمرابعة والمارية (المبتايين)

وبعد أن سنعرص صلاح بدس الأسرى قرر أن بقس كل بدين سنق هم بعدر بالمهود، وقتهم البرنس «أرباط» ويصد وللك لفرسان بدين كدو من بقتل والسبب و بهت عددة لتفرسون به أنى بنه ، إلا من أقبع منهم عن بهجه هذا باعتدفه الأسلام وكها يقوب «أبو شامه» إلا أحاد حسن إسلامهم » ؟!

وفي يوم الأحد ٤ بوليو سة ١١٨٧م فتح صلاح بدين فنعه طبرنة وفي ينوم الأربعاء ٧ بنولينو رخف إلى وعكه فجبر إهما من الحكم تصليمي...

وسار أخوه العادل في جيش فتح به دمجدياباه.

ثم قسم لسنص حيثه إلى محموعات أحدث توحف لتحرير المدن والخصول و قلاع ولقرى في طول وعبرص فلسطى المفتحت أمام هذا لحيش الاساطرة، والقيرى في طول وعبرض فلسطى المفتحت أمام هذا والاستولة، والحيضاء والمعبورية، والمسورية، والمعبولة، والمعبولة، والمحبولة، والمواحدة الحيادة، والمحبولة، والمحبولة،

و الصودار و العرامين و درسيم ، و ديده ، و الصيد ، و المرامدة ، و المستدار و المداسين ، و المعلقات و المدامدة ، و المستدارة ، و المداردة ، و المستداردة ، و درسي ، و درسي ، و درست حسريسان ، و المسرود ، و درست وعرف وعرف من الملاد و عرف والمقلاع والأبراج ، ، ،

ونعد با فتح صلاح بدین لأنونی ونشقلان، كتب یی بعض فارنه رسالهٔ قال فتها اینه لم ینی مام حیشه سنصر من وحیون این حدود مصر سوی «اعدان» و «صور» از والعرم مصمیم علی قصد و نقدان، قائله یسهنه ویعجله از فودا یسر الله تعالی فتح والقدان، ملیا یلی اصور» و لسلام، ۱۹

وهكد شير لفائد لفاتح تجيئية تجو البدس، بعد أن فتحيث به معركة وخطين، الأنواب على مصر عيها للجريز كل فليطين.

# **تحرير القدس** [۸۲۰ هـ ۱۸۷۷م]

#### الحمعة ٢ اكوبر عام ١١٨٧م (٢٧ رحب عام ٥٨٣ هـ)

كان صلاح لدين لأيون بحنس على ربوة تطل عنى انقنس العربية، بيني هموع الصليبين اللابان يرجنون مهرومان عن المدينة، عروب من تحت در عنه الهدة الحموع التي جدعتها طهاع أمراء الإقطاع الندين فادوا أونى موجاب الاستعمار لاورون إن الشرق العربي سحمان في طن نصب

اخكابة القدعة تتجدد...

الأسر تعبوب يطبقون الطلام لأن عني القدس يُندون للاستعبار احديد حسور إلى الشرق العربي بكن القدس سوف تعود إدا ما أدرك كل ععرى من الحكاية التي تنجدد ذكراها هذه لابام

م سدن استر تبحية المكان فالذي حرر القدس قديما وحدة حادة ربطت ما بين الحمهتين الشرفية والعرابة

لم نتبدل أدوار التاريخ كالت مصر هي مفتاح الشكلة وأمل موقف

\* \* \*

الله من العقد الثالث للفراد الذي عشر الملادي راسح في لقام العرب للسمان الدراطيقة الأماني المملكة أو شبيم الصلسلة إلى هي قصم عراي وحدة بعرب واحتلولة دول قيامها، والسعى ين تحويل الأرض المدسة ين منطبق يحكم منه أمراء الإفطاع اللايان الألجاء التحليم للعالد العرب

ومند دلك لتربح، وبعد سنسته من للحادلات حرسه لصنسته صد مصر، رسح بقين عرب والسندين يصادي تحرير الأرض المدسة إلى هي مهمة مصرا بني ينظر إليها الصليبيون اعتباها المشاح الذي يكدن سنظرمهم على الأرض العربية كلها. .

ومن هذا ليقين العربي صبحت قصه عالر لقدس، بي يامر سحايا فلسطين، هي للصيه الأولى والأساسة لكن لصلة حكم أعربه في دائل عين الله كانت هذه القصية، قبل عدها، هي للحرث بكن للعلم بالسياسية والعسكرية لتي رفعت إلى فلمة السلطة في لعرّ في لدوله لا ولكنه التي أحدث حيوشها في النفدة شرف وشمال، مكولة احديث للرفية والسياسة في العركة الماصلة المنتظرة مع الصليبين

## الجبهة الشرقبة والجبهة الغربية

وعدما ومت بدولة لأبوينة في مصر على أنفاطي بصعف و سحس بدي أصاب خلافه الفاطيمة وديب حياه و بقوه إلى حبيبة عربية من حيات المعركة، كان الشرط أصد ورى عنصر هو لأبيجام بعصوب بن هذه الحيات، ودلك حتى نجيط عرب و مسلمون بهد الكنان بصبيبي بعرب المروح في حديدهم، و بدي حاء من ورود عبر أنجر بتوسط السلام من سحيه لشرفي إلى داخل ببلاد وكانت هذه يهمه التي قاء به وقد معارفها لبطل العربي صلاح الذين الأيوبي.

هي بعام اللي الفناء عنويه الأنولية بدأ صبلاح بدن البرحف على حيوب فيسطان حتى يجهد الطريق الدي يصل الشرق بالعرب، لا حدمه المتحارة وحدها، ولا تأسب عواقل حج قمطا، فرقا، ساب وبالدرجة الادل، الإقامة طريق الحجة المتالية الموحدة من حول الصبيين، وكان حصل

كرك، لصليبي لحوث فللنصل، عكلم رخياله النزام على ملوء الصليبيين وقد لعرض هذا الخصل المناع الأربع غروات من صلاح الدين.

وقيل الأستلاء على قبعة في عدود لأحدد لذن لاسطان تطري في حين يتصار بحرد فيد لاسطان هيشتي في عجد لاخ استه ١٠٠ م عندما فاد الحسام بدي عدد حاجب السود الاسطان للها الديامية فقك حصار الصليبيين لحصل العقد الأيلة، وميناء وعيذات، وأجهض عدولة الصيبين للمدر الداكي المدلمة الأسلامية في اللاحد

وفی خسته ول سعد عالم عاصر عا لاحدات مال حد سطور ب ولعبر به معارکه، اما ما مد المدد بالمدال حد دها و حداث على مقدلت به وصراء و مصارعا معارفان معام موقف بناي على لعبل بعراي والطبعة العربية ما يرميها به المعرضوا من تهم الدورات الوقاي بدى بعلم خمود والسيادة، ويؤكد نقدرة بعراية على المصمود للسي، بن و بعداد بدئم والمسياد معارفة المادة و مصارته

بن با هولاه السعرة با بالدي الساب حاصة و للحصلة الافايات الكوال مقام الحديثية على حالا العدال ولعبيا ها من قال الصلبالية و فلا با الماد المادان المادان المادان في والدو عليه الدارات المادان المادان

#### فيقول:

قصبو عني لأفاريخ ميوط علائب الذي يستبد ما تنجا عبال والد ولا تهمله البيث المدلس، وعرموا عني فتحد تدريان و درعاد الك

وعدد بهنه بحرير عر بدوره باعدين فتحريره فع عام حرائشام كله من يد العاصيين، فيمول:

عروا عقرادر المشركاين بعرة الأحهال مطرف أسالم حربان مطرفي

وهیجت بیپ بیف بی سوهند انظری بهت میند پیپ بیست و هنو لیب با بینچد، و بد فاعی افتی عبده سام معید

فائد تقديل إذا هي عقيلة في حييف بالحوم فداف الملية کے حسفت بن حامد لاب ب والولانات اللي المدفق اللياق والأحقاب الدفيح حال بيدل دفيا صال الابد اللغاب

# وصولاً إلى أسوار المدينة المقدسة

و عدد عصد فی حصل حدد فداه دسی فی حسد الا حوال الله بکد الاسران است و درو و الاستان الله بکد الاسران الله بعدول می حدف دسیدان الله العصل الله الله بیاد الله الله الله بیاد الله الله بیاد الله الله بیاد الله الله بیاد الله بیاد

كالب بله على إن م . . الأمان عن المالة والأمراء فيدر المحارر على

صبعها دوهها بيسبين عدم فنحو هذا بيلاد. د كورد بيطان في في في صبعوه بأهلها مثل حلوا بها عراد منظريان الوكل فيلاح بدارا د بدر من من من من من من مناه بدر من فياسان بعدد - بداسان لاستاريم، و بدال جعيدا من منفث دماء العالم المستدين الماده و هدال تعرب المستدين الماده و هدال تعرب الها و بيان من ما المال المال أو من حد السبال منها لاسبد الهاد العرب و شده المن المناه وقتل منهم المناقين.

وق عوم لتن مدت النصر، لاحد إ بوليه، تسوى عدل مو فيعد طرية، وبعد العه مام فلحو عكم، وحد حسل ملصر حوب ما حلول القدس من قرى ومدن فللطين غاريا وفائحاً ومنتصراً وصولاً إلى أسور المدينة المقدسة

وقال با بالد عالد عول وحيثه لأعها حربه لكمره كال بلك كثير في لأماكل بقدسة حنف هذا بسور بدى بنيا دامه وفي بال بنال و للدمير على هذه بقدسات بني حبها لادبال سلاله ونت سها بشرب حمله وقرر سبطال الدائد، صاحب حشل بسطال با بلغد دادها وقلم ولله وعات الانتقام على صنيع اللاتين الصبيال بابائه واحداده، و هل جسله وديمه، وأن مجعل للحصارة والمدائية والقلسية العلمه في هذا الحوار والصراع،

و بنصر حوبهم عنى هند العارض من عاوض الأمان و تعديض ما بنالام المكل الصبيح الدين كان قد جمعوا في الدينة ١٩٠٠٠٠ من الدين و الدين الدين و الدين الدين و الدين ا

### الصليبون يفرضون المعركة

د بكن ماه صلاح على سوى على وق يوم نسب ٢٩ مسمتر نصب بعرب المتحليفات، على عربتعات بدس فعالمها من فوق الأسواء وغير هذه الأساء را اوق وقت بدي شرح فيه التفاتوب في حبير نسب الأماكل في سور الديمة بنتها، كان القدال للومي بندو التن يعترب وتان تعليبيين، (

وشهدت سور عديه و صافها تدوريات سيسه تحرح من حاسم حمع عمومات، وبدرصد، وبنسان، ومحمد مان حصار عملمات فناسه فردية التحارية قام بها قرمان من الحاليين،

وعدم كان بال النان، كان الصنبول تصنبت المدينة، واستدون المسائر على الصابيح والموقيد والمنادس حتى عجود عن المستمين رؤية التحركات والمحصيات، ويلغة المؤرجين الأدباء الذين شهدوا المعركة، فإنهم

### قد وستروا نظلهات السنائر وجوه الأمواره؟!

و حدر الصبيبيون القدة بهم في هذه العركة العاصمة السائد «بالياب لاه النائين»، أحد الفادة الفلائل الدين تمكنوا من العرب في معركة «جعين»

وأمد النظريوك بدئد بابان عاجماح إن لاستعدد حري، حتى بعد حمع به سائك الدهب و عظم، وداح به ربية بكدئش، تدافى ديب بدهب والقطية على رس بهن فيه النسخ، فصدات عسبة بستعسول به على مو القتال؟!...

وعيدها سنع عبل التعارى في حسل صلاح بدل سه عدسه لمحاصرة وبنعب لمساحة أي حرى فيها عب من باب بإشافاط و حد باب عديس متصابوس و حسب لاسبه عصيسه الال مكان معاوف لابولاي جهيمه حسب سميات مورجال مستحيل بابل سها و هند لاحداث وعندت صبح عسميول عنى وشات لاقاحاء هذاه السه والانتشار بالمدينة و لاكتاح حادقها وحصيبها وسرسها عبر عبره من سكتها بلاتسان وشهدت شورجها رجال الاكتاريسة بصوفوا بها المن حلمهم خهام اللابية وقد عب ملاحها لذي كانت بسعيمة دام بالله واستقاضت عنه بالتصرع واليكاء؟!

وعبد ديث عقد الصلسون محسن مسورتهم، وقررو صب لأمان من صلاح الدين في نظير التسليم،،

عبر «بالنان» سوار سامه، بعد با دن له حمد بعرب بديث، ودخل حيمة صلاح بدين، وصلت لامان حيشه ولسكان ساينه اللانينيان - وله كر صلاح الدين عرضه لأون عليهم، ورفضهم له، فرفض با بعصيهم لأمان

وقال اللابيان، ، كم أحدثه هذه عدية بالسيف، فلا عالي من با استردها بالمبيف، وسوف أبيد لرحال وأسبوي على الأموال

وعاد وباليان، إلى قومه، عار السور، بحوال صلاح بديل او كمهم

ا فللوافية العودة ثالثة ، والإخاج في صلب الأمان الفقاد من حديد الممارس اكل ما مكله التي هذا الصدد الله ومام إصرار صلاح الدين على حدا الدلية الاستفارة اقتصر المائد الصليلي الا لكليف مخطفهم الذي النبو عليه

فار مستصار الدارة الشيامي للحاة من مسوف حيات فولا. شهدم العيدي لا تصر التاكي، وتنصل حجارية حتى لاتناسات ١٢

المدينة؟! المدينة؟!

دوسهدم خامع مدا و تصحره المدسة، الذين الأما موسوح ديانتك؟[.

الماسفين ما بدينا من بدي تستمان محبوسان في سحاب عديم مند سيوات، وعددهم خسة ألاف أسين؟!

دوستنج ساءه وولاده بالله حي لا تلغم في لم السلمان؟

ماه بعد ان تصبر المدلة المسلامة اكليان من الدولية وقد في المحاه، المحرج المسلوب في للحاه، المحرج المسلوب في للحاه، وبحل السلوب ألف فقائل، الن للتي احد عنا حتى يقلل واحد التي حيارك فاقتحا الأمان المسلمك المدلة دول ال المسلوب الدامن المسروب الساء الأمان المسلمك المدلة دول ال المسلوب الدامن المسروبين المساء الأمان المسلمك المدلة دول الا المسلوب الدامن المسروبين المساء الأمان المسلمك المدلة دول الا المسلوب المسلوب

و ثبت بودنع و لاحدث صابه شوفف حصاري، بصالح بدس، وعمق والنزعات الإنسانية، لديه.

عد رق با كاره بدهاه بي بسيل من تصييان حدد عرب دمي الأحدد في درون، فتمد في عمر هذا بصاح بدمي بدي شبه بعاب على الشرق مستحده بصيب بالمستحدة روز وجهاب بسيار بسبب له بهت والاستعار والاستعار والاستعار والاستعار والاستعار الم

شهدت جنمته موثر المشورة صلم الأمراء والعلياء والقود في للهدب الماليان عام العرب. النهاية على تسلم المدينة صلحاء على إن لوجل مليا كل اللايس، عام العرب. بدى سيصيف بعد بعد عصيم ها دن كان حسيم و حد داكر المده ورا بكان هي هيع بالمنكان من سياس و ما حال حرا حد داكر المقاسمة لمديهم وتقائلها إذا شاءوا أن احدوها، ودلك في نظير بدا بدرها عشرة دنابير للرحل، وحسة للمرأة، ودبيار لكل طفل. الما مسحوب العرب المدين هيم من بلاد سوريه فرمهم بالمرود الكان في ورشيما منهم في دبك بين عرضه من الموضي من عمرات يسري سهم احتلاف الدين،

### القدس تعود والصليبيون يرحلون

صهر حمعه ۱ کیار باید ۱۸ می بال باید د فا ما باز آسا بادسول من مسجد حاد مگه و مساح یافتنی به سال به ماده می میختی معاهدد حاصله بایستیم ایادی بایستیان با باد بند سام فی حفایت با حید حملت می مساط اینا با مسامی با محد با می دصیده فلام بو حال د با اینا با حید فی حال کی از دادی باین مسافی فیه باک الفیلسیان بحمد بایر با بساح سیاد بایادی و منبو علی تنسیم با با سوت ایادی بسیدی دافته فیمیدوا ای المقدسات قدمیشها.

حد ح مدله مددانه و حد صافح به في حبسه من ها مدان و الله و حد الله و الله

وفي سه عام سبب، بال باء سبح، فال ركل من كار هذه خسه شهد النعيد اللاب داد ح الافت، الله حسل و فيمه وكانه الله كي خرر سبعال كال عب بها صلاح الاين النال و عادد و عييت النحا حاملة أخيلا الفتح، وراصية أحداثه ومهنئة به جماهير العرب والمسمين كتب والعرادة على ضوء على الذي أوقده إلى واليمين، يحدث وسيف الإسلام، عن تحرير المسجد الأقصى الذي و. . طال سحته، واستحكم وهمه، وفرى سكاه، وصعب ركم، د حرب، ، رحسه رئيس عاد سح مه كل ما كان يونه قبل احتلال الصلبيين.

## المغزى من كل الحكاية

موقد قوم دصحا بابعا من وعي سيسي ستحق التعدير والاعجاب، فهو لا سعامل مع سكال لقدس المهرومين كمسلم يتعامل مع بسيحين، بن كعربي يبحث عن بعاط الاتفاق والالتقاء مع المسحبان لعرب كي نقبو جمعا صد بعرة للابين المسوطنان، بالترعم بن أنهم اسيحيون، فانوجهة إذ قد حدثت ما بين لعرب بديادتهم المحنفة وما بين العبرة العنصريان لندين حولو سنر سعيرهم لاسيطان حلف أعلام المسحة والصليب

ود بحل موقت صدلاح بدل هذا موقد مسعلا، ولا هو مجرد محاوله مستند بند و دخده سكال بدله بعد فتحها، و ما كال ستجالة مستند بكله برقع بالله على بنتج و سعر به ويعلمه هولاه بسكال و بالمحالات بالمحال المحال بالمحال المحال المح

الاسان المدائد المولى المال ا

سبوت ، لام ، لاقصاسوب في بنوس سدح من سان عبدد عن به إن الشرق لسفك دمك العرب والمسلمين.

و مؤرح الاین شده الدی شده الحداث هذه حرب دختی و قالعها حكی الله كفت بكی صلاح الدین رقه دشتند لأه صبیعه دفع صفیها لید المناصلة المسلمان الصوص الدختان این حیام العدود فیسرقون میهم الرحان وجرحوان، اكان الل فقسیمه الیم حدو دات الله طفلا رفیسه به لالاته شهر، وسره الله حتی از اله ین حیله السلمان، وعرضوه عدم، وكان كی دا تاحدود، بعاضویه المدم، فیجمه فیعظیهم ما أحذوه،

وما فقدته أما بابت مسلمه بابول و سور في طول بلك عليه، حلى وصل حده بي مدوكهما فعالم ها (صلاح بدل) حلم عليه المقد دل علي في حروح إليه، فاحرجي، وطليه منه، فيله برده عليه، فيد حت للسعب إلى عاليرته الطلائم علي) الإسلامي، فاحد بهما به فعلها بالأحل كان يترجم عليه، فاطلقوها، واعدوها إلى السلمال، فالله وها إلى بن بال كان يترجم عليه، فاطلقوها، واعدوها إلى السلمال، فالله وها إلى بنال بال الحرامة عليه، فاحدامه على عصيما، فلك بكاء بناله، ومرغب وجهه في ليرب فليان على فصيها، فاحداموه، فرق عبد، ودمعت ومرغب وجهه في ليرب فليان على فصيها، فاحدامه، وأمر بإحصار الرضيع، فمصوا فيحدوه قد سع في بسوق، فامر با فع عيمه إلى بشتري، وأحده منه، وم سرب وقعا حتى حصر الطعال، السلم المهاه إلى بشتري، وأحده منه، وم سرب وقعا حتى حصر الطعال، السلم الهيه، فأحدام، وبكان بكاء شديد، وصمية إلى فيدرها ال

\$ - وعبر بوعبه سياسه، ويوعبه العيادة، كان من سبحه حصر ه

عد الإسلامية في معبركه تحرير الأرض بقيدسه من سبعهر اللاسين الصنسيين يومئد «بوعنه حدى القاس»، التي هند به صلاح بدار الرساكات عقيده هذا حدى ويهانه عدسته بعركه في مقدمة بشرات « بيال الله كانت عقيده هذا حدى ويهانه عدسته بالحراد في مقدمة بشرات « بيال الله عليات الله حصلة بالحرام معركه هذه يوضر الاستهداء وعرام له بن شارو القاء الذي وهي الحياة .

وهو العار بأعز ما يملك، وهي الحياة .

ومن بيه و حد بيدى مدس وهم سامل كال بديده وهو على فيد حداده الله و حداده الله حداده الله حداده الله و حداده الله حداده الله

بد كان صبعة ومسجم مع حركة أنا يح ، يا حدد أن سقم صلاح بدان في هذا أنه فاق بال بدان حاء من محلف الملا الأورونية بشريعة لمحرز وقالون الدمار وقله المدان وقله المدان والما المدان وقله المدان المال الما

وعده نصر صلاح لدين، كانت قد نصاب عيم الأنساسة لتي دان بها وحارث من أحلها، حتى في عوش لصنسين كانت ما التر الأنساب لتي جعلتهم عمول النظر ونصلوال سأمل في داك الشرق وحصاله المناهاء ، وهو الأمر الذي كان من لتن للموس الاساسة في نعب وروب وكاند سامها في عصر التهضة والإحياء.

# **معرکة دمیاط** (۱۲۱۵ مـ ۱۲۱۸م)

#### التريري

كانت قد مصب شاهوا سنه مع حد قباح بدل لادر سا عقدس من الصبييان (منيه ۱۹۸۷م)، و خلاهم عن معطم بادر و بناح التي أقاموها في قسطان و ساه فالحالات من الدان وروالا ومارسيد عاد خلاب فيلياء حديده، حاءت معظمها من واداه مدر الدان عدد عدد كير من لمنوط و لأمراء و بدرسان، فيوصلت إلى عكا في سنة ١٩٢٧م، وذلك بهدف استعادة ساطن لتي حررها صلاح لدان، و لأسلام عن المدان مقدس من حديد، فقضو بديك علي وقعمه في سنة ١٩٤٠م

وكان بنك و عادن، قد بنده به بننو، قمسم بدوله و محد ب ردارية بلاك مصر وتحكمها بنه بكامل، وتمسل محكميا به والمعطمة عليى، والعراق وتحكمها بنه والأسرف مهايى و حد هوافي بسفل با به مصر والشام..

وعدما رحف حوس ثعرم عسي من عك عن مدي بشاء وفري فسيطين حرج بنث بعادن من مصر حق . سن حش فاصد قد هم عاد وصل إلى «البدع في فلسطين» حرجت به حجافل عبدسران من عكاه وحاءت لأحدر إن ابنث أبعادن بصف قوه لاعداء فأسل بنعافهم في بعدد ويعدد فائتر الأستحاب من البداء عاجل إلى بالمسال أثم بالا في

وسيد هد لتبعد الذي كانت عند الجهة الدحية، والذي عمل الإصليان، دول صحابه الاصليان، المستحث لحموش لصليلية الرابسان وليها، وجرق ولدمن وليها من المالية المالية المالية الرابسان وحرق ولدمن وليها من دلاله الموالية المالية الكثم العمر الارابسان بدلا فيها المصليات المالية الكثم العمر الارابسان والدي والدلال والدلال والدلال والدلال والدلال والدلال والدلال والدلال والدلال المالية والمنافرة المالية والمنافرة والمنافرة المالية المالية

ا به سسل برخل على الرائد الدخل الدخل السعاق المراح من فا هم الاحداد من المراح من فا هم الاحداد من المراح من المراح

و هم كنان المنات أعال هم المصل ألذي حدثه له الشيخ العجوراء

وقرر مقاه في الفرح عصر الهال يكت منها إلى محتب بنجاء الممكة عالمات وتعول على قبال الأعداء الفجاء الفجاء المملك المدالدين منه كوفة صاحب الحميل، وحهر الله المعطمة على كي بدقع عن المصراة حتى حدل لير حيوس الصليبة وبان فجول الله المعلمان الماد المعالكة على فيعه عنول المحرف المعلمين الماد فيعه عنول الموث الصليبان الماد فيعه على الموث الصليبان الماد المحرف عها والعوقة إلى قاعمها العرب والمسلمين.

وعد دلك درث تصبيوب با طريقهم إلى بيت عقدس بنكيار على طريق بقاهرة وال حصوح هذه لللاد أن ينه هم، والى بنشر هم مدم فلها إلا بالقصاء على قلب العروبة الناص وهاده تدرية الأنولية في مصر داب وعد دلك لا حلمع راي الدابح على با حدر من عكال لى مقدر، والأحلهاد في علكها اله فوصلت استاصلهم في كان خملة حردة ها على اللادار الله الدابعة في الأرابعة الأول سنة ١١٥ هـ) ودمياطه في يوم الملات، ٨ يولو سنة ١٢١١م (في رسم الأول سنة ١١٥ هـ)

وحدت الأمددت نصل إسهم من كل مكان ، مؤل ، احار به ي عليهم في كل نوم، إذ تمدر عصم هدف اصحامه الساح التي ترجاب من وراء عوو مصر ورحصاعها، كان عظم حدد وصحامه الاستعددات، اكل عول الألمريزي، إنه قد حوجات أمم المرح من داخل البحر، الا الدامات عورج على دماها، قوالي دماط منهم طوائف لا عصى هم عدد، قد لكامل حمهم للمناط حرجو منها، في حدهم وحديدهم، وقد رال هم سوء عسهم أن يملك أرض مصر، وللنتواء منها على تمالك النسطة كليا الا

# البرج: قفل الديار المصرية

وفي سوم بتاي توصول لأساطيل تصبيبه إلى ما د دمناط حرح بنث الكامل بنعادا عساكره، بدين لا بدهنو إلى الشام بدلافاه بعسبان هدائ حرح بهم من بقاهره، وتقدم إلى دولي بعربيه فنصب بنه بعشة الأهابي للقتال، وأن يجمع دسائر العربان، بسلاحهم كي يلحقو بحشه عبد دماط،

#### کے تقامت سفل لاسطیان عصیای فاطنت جب سوا دنیاط

وكات دمياط مدينة حصية د سرارها، مبيعة بحاميتها وأهلها الدين بعود من فن عن ملاقد نصبيب . د مد سن دراً عدد حدا صدب دراً صبيب دم حصره در هميين بود في بدر ۱۹۹۱ من عبد صلاح بدن دها وسي كان عرى مهر بين مستقل حاجر سبه وسي تصبيب بدن بروعي سافت بعري، دريها في باكان بعدة بهميه بيما مدين در سافت بعري در در مدين بين بين منافع بعرا مدا مدر بحري ، ما درا در مدهنه بين مسافي بعرا با مدا مدا تحري ، ما درا در مدهنه والعدا مرافي ، فستقل طريق الأمدارات بسماله مداخل مدا مرافع حديد بالسبة والعدا ومن هدا دايل المسافية على فاح السافة على حديد بالسبة بين كل من المصريين والصليبين على السوة

وی بیجکه فی مدخل سل قد ایاج حصیه، بستی ایاج سیسه، دی قائل فی وسط بیش، وبعیاط بخانه می حدید شد فاید حدهد می ما و بخد که می باشد کند حدهد می ما و دیاط، و باییه این حراره، فیجالاً دیال باید العجاب ددیال عصیه و دخل بایلات ایمی شه کار همدیال میل هدا با جانب میل بایلات المنظم به و می حامیه من المقاتلین الأشداد.

ودرت عمارات بال عليسان و را ها المحريون. وستمر لقبال أربعه أشهر كامنة من أحل لاستلاء على هذا الهدف المحمول؟ [... واستحلم الأعلاء في سين بالله بالله درج وهي سيني و دعيات و ويدي مساحه الدورات بي حسيبية درج وهي مصدعه من حديد حتى لا تسبعل في الله الله المناه بعد را في السحيات المال الأبراح المحرقة والدور فقد الل حيارهم حتى المقاحم الأنسان على المرح وقت الاحتاج في المحاجم المناه بعد را فة الله الله المناه بعد را فة الله الله المناه بعد را فة الله المناه بعد را في المحاجم الالمناه بعد را في المحاجم الله المناه بعد را في المحاجم الالمناه بعد را في المحاجم الالمناكي المحاجم الله المناكي المحاجم الله المناكل المحاجم الله الله المناكل المحاجم المحاجم الله المناكل المحاجم الله الله الله المحاجم الله المحاجم الله المناكل المحاجم الله المناكل المحاجم الله المناكل المحاجم الله المناكل المحاجم الله المحاجم المحاجم المحاجم الله المحاجم المحاجم الله المحاجم الله المحاجم المحاجم الله المحاجم المحاجم المحاجم الله المحاجم المحاجم

اعددا بنع سك بعدر، وهو باح نصد الرائدة قد سود عن برح السيبية في حراحيان ودن، حال حال سديد، دوه، الترايدة عني صداة الله وحرب، وترضر أبن تا عنه أديات عد الك الداؤ الله من حماد الله شيئة 110 هيد.

وغده محر عديد على الله حداد مداد الحداد المهجو الله في المحد المهجو الله في المحد المهجو الله في المحد المهجو الله في المحدد المهجو الله في المحدد المهجو الله في المحدد المهجوم المهجوم

# تعرة في الحبهة الداخلية

مشطوب، وقررو جنع بنك الكامل، وإحلال حيد نفاذه محدد وتبعث أحدد فنك بديد إلى بنك تكتوب، وفاحاً تقسم تدامل بن وهو محتمعون يقسمون عبل تولاء ديفات وعبد ديك تقرق للجلمعون حيف منه ولكنه هو لاحر فد حوث مشاعبه إلى هد الثداء، والصرف النب المهادية عن مقاتلة الصليبين..؟!

حى رد كال الله عليه الله المناوع الله وحول الكالل المسكوه وركب إلى بعده الشموم فيلح السرفي الله وحول الكالل المسكوه وفي المسلم وفي المسلم وفي المسلم وفي المسلم ولي المسلم ولي المسلم والمسلم المسلم المسلم

وكان دلك في للناسر سنة ١٢١٩م والثلاث، ٢ دي علماه سنة الد ١١٥ هذا إلى با ما عجروا على مجليقة بالقدل طول للهالة سيها، قد حصلوا عليه، بالسعلاجية هذه للعدد، في حصال ١٢ ودلك فضلاً على بعدته لتى عليموها دول في مجهود الوعيد دلك فرضوا حصارهم أن أنه والبحر حول دمياط،

### دمياط تقاوم

وبالرغم من فشل مومرة على كانت تدير صد علك كانل، لا أنه عريسطع أنا لرجرح الصليبيان من موقعهم احديد، ويقك حصار دماط ديك أن الأعداء فيا قويت صفوفهم للحداث احديدة حاءتهم من الاسماء والابراة والاحتوام، والسباقية، والأنكيراء وافراسات الفلودها مساوت البات فالكردينان لللاحتواس، فاستطاعوا إحكام محاصرتهم للمدلية اقطع الثان عها و لإمدادت وحفرو حوف حدق ويو عده سور ترتفعه به إلى سورت سيرة و تسدد لغتان بين عربتين، وتحبيب فيرت بعيم في تصبره سات وسررت وصربت حاميه بدسة وأهمها أمثه رائعة في تصبره فيسوء والبطولة وعده وكي بقول الغربري إلى بله ديرا عليهم بصبرة فيسوء مع فيه الأقواب عدهم وشده علاء لاسعاء ولا يكي معسكر مصريم يستطلع الرائد بد العول لممدسة بمحاصرة إلا في حالات بادره، ويسكن لا يستطلع الرائد بد العول لممدسة بمحاصرة إلا في حالات بادره، ويسكن لا يستطلع ويطاعون حثته في مياه السن، كي ينتقطها هن دماماً! ، با ينظمه ويطاعون حثته في مياه السن، كي ينتقطها هن دماماً! ، با يدهب ديك لفيد في السناح عشهان من عدد بعث بكوان عبر سين بدهب ديك لفيد، ووعدهم بغرات وصول المحداث الله المناب عبر سين قوي قبوت الهمية، ووعدهم بغرات وصول المحداث الله الله المناب ويوسطته بعث الأمام حمل الدان لكان المن حدث ما منت بالمدياء الى المناب عن العشران الصاور حال المدياء ونظالية المجوم على الأعداء وقائ الحصار؟! . المدياء المناب عن العشران الصاور حال المدياء ونظالية المجوم على الأعداء وقائ الحصار؟! . . .

وبكن عصور بدى كاب عدة وسائل لتعلم بدعركة، وسطة بدي مارت به عمييات حصور بنجدت من لشاء ولمشرق قد أطال حصر الأعداء للمدالة، وراد من إحكامه، حتى بشرت فيها لأمراض، وربقعت فيها لأسعار بعد أن عرت لأقواب، فينع بنغر بنيضه بوحده عدة دالير الومتلأت بطرقاب من لأموات وعدمت الأقواب وصار بسكر في عره أيقوت؟ وفقدت بنجوم، فيم يقدر عبها بوحه، ولك بالناس خال إلى أن لم بيق عندهم غير شيء بنيم من القمح والشعير فقطه وعدما بنعت خال عن خال هذا حد، وأنقل هن بديله من القلاف وعجر بنك بكابل عن تصريمه، ثروا تسبيم بديله بنعدو، عني أل تجرحو منها بأمو هم و هديما ودرب بنيم معاوضات عنى فيها عنى ذلك، ثم فتحو أبوات بديلة فدحيها ودرب بنيم معاوضات عنى فيها عنى ذلك، ثم فتحو أبوات بديلة فدحيها الصنيسول، ورفعو أعالامهم قوق أسورها عنها أنهم بقصو الأنفاق

الوعدرو دها دمناص، ماضعه فيها للسب قبلا وأسرا، وبالوا قبل اللبلة بالخامع للمحرول باللساء ويقتصول للسباء وأحدوا للبر والمصاحف ورؤوس اللمان ولعثو بها إلى اللادهيم وحملوا حامع كيسه والرسلوا الأسرى، عن طريق للمحران عكد الداد الداد اللائاء ٢٥ للمال للما ١٠ الداد المثلاث، ٢٥ للمال للما ١٠ المال الله ١٠ المال علم وإلى مناه دمياط

و حد عديد بالمصورة المحدد ولا المسكد السند ، المال ها قد أقيم مكان مدينة الشصورة المورقة وإتمام الاستيلاء على المال المحدد المح

## مصر تحشد طاقاتها

من في عليه ، على المده ما المده ما الله المده المال المده ا

فأرسن سك لكمن سعى إسدلاه إفليه إلا تحليم الاجاء والدي في لعدم لعرق والإسلامي السلحد هن الاسلام على فلد المسلح ، والسلحليم على إشاد المسلمين منهم ، واعتبهم ، وحرفهم من لعلم الله متى ملكوها لا يمشلع عليهم شيء من المهالك لعلمه الله والاحماة الله والله المنات وصول المحداث من واحلب والاحماة الله

وحد السمال في حصر العلك الدن واآل في بالدال المسال المسال

ودهب ين لفاهرة لأمم علاء بدل حدث ورمد حمل الله و لا مدر ولامير حسام الدين يوسل، و تشج المنته بني الدل طاه المحور، فحمله والناس من القاهرة ومصر، وتودي بالمتار العام، وألا ينتي حد، وذكروا لا ملك الفريح قد أقطع ديار مصر الأصحابة ، و به لا بد بن حروج حميله الناس للقتال.

وشمركت في الحدد والنصبة سائم النوحي، ب بين أسبوب إلى القاهرة إلى احر الحرف الشرقي، فاحتمع من تستمان عاد لا يمع عدم حصره، في جبهة القتال.

وحتشدت مالة قطعه من قطع الاسطول عصدي في قدد السن عاد موقع عصورة و حبيد عصر بول في حسابه بند الاعداء وبنان دان و لأمدادات بني تتولى عليهم، فأبرل علك بكامل داخله السرمد جاء سياي شريان ألفي قارض، ومعهم علاة الأف من أبناء القيائل العربية عصرية وسيارت النفل إن واس فالحر المحلمات حا فيادة الامير بنام الايل موليا.

وفرض بوریز دنصاحت صفی دلایل یا شک صریبه خاصه بلغیریه علی آهل مصر و بناهری وجاضه اینجا او لکتاب اوقار ایا تا س لأملاك، وهو مان حتي من ساس وحصل مالا هم الاستعابة به عنى التسليح والقتال.

## الجبهة الشرقية في المعركة

وفي وقت بدي كانت نجري فيه لاستعددت بديد كه ساصله مع المعلوم، وتنجز فيه مصر عمليات البعثه، قرر الملك الكامل مع إخوته السعطم حاكم دمشق، و «الأشرف» حاكم العراق، أهمية أن تدخل الجههة لشرقية بكل إمكانيانها في المعركة صد الصليبين ودلك عن طريق مهاحمة قو نهم موجودة على ساحل الشام وعن طريق تجهيز البحدات والامدادات للمعركة الفاصلة في دمياط وبالمعل سارب الأبو في هذه سنائل بحو تقدم مدسوس وبقد حص بنث تكمل عده حصه في حدثه إن حيا المعطمة بدى قال فنه إن والمصلحة أن تبريل إن بلاد لشم شعل حوطر الداخ والسحيب بعداكم من بلاد شرق، وهكد شهدات بلاد بشام عده معارك، في محاولة لتحصف بركير بصليات عن دمياط

همي ۱۲ رميع شي سنه ۲۱۵ هـ دخل سنگ لأسرف موسي، خو بنش الکامل، معرکه مصر فيها على منگ بروم اکتکاوس،

وفي شهر حمدي غي سنه ١٠٥ هـ ، ي شهر نتى سفوط برح سنده في دمينظ، نتمي لمك معهم، صبحت دمش، بالصبيت، في سحل نشام، وقائلهم فالا سلام، نتصر فه عليهم الوقيل منهم المسلم، وأسر من قرسان الالدوية، مائة فارس، وأسرهم وأدحيهم الدلية العدس ملكسي الأعلام،

کی برن عدیده اقسیریه، وفتحها عبوه، وحرزها من لصبیسی، ثم سار الی حصن ۱۱ بنفره نصبینی، حیث فتحه وهدمه وسد حد و عدیدی الی مختلف ابدن الساحل لشغل الصبیبین

وحتى سنطبع حد المشرق با تدهب إن الصار المساعدة الديها، كان لا بدا من فيام الأهائي بالمدفع عن المدبه وحصوبه صد الأعداء المسركون السوحل و شعو وهكد حرحت العليات من لقاهره إلى دمشق بصرورة أن يحرح لدماشمة وأهل دمشق للديو، عن أملاكهم، الأصاعر مهم والأكاس، ودلك حتى يشرع حد النظامي فيرحل إلى دمناط

وسرعان ما سترث ست العظم، صاحب دمسون مه حاديم الما دي المحدة في إفساع المثل الا لترف صاحب العلاوت الصاء والما المحدة الكالم المعلمون في المعلمون في حاديم من سوء العلاوت المداور المصرمة ملكو إلى حصرموت المعلمون في صائقة، وإذا أحد المعربة الديار المصرمة ملكو إلى حصرموت وعمو الدر مكة والمدلة والشام المحدد المحدد المعدد المشرق المداور والمحدد المشرق المداور والمعدد المشرق المداور والمداور والم

### فجاء من و حماة ، الملك المطفر محمود في عسكر كثيف

مسحب بنث تعظم فرسانه وحبوده بدين كان قد فام بهم حصار بطور وقاعته، وبعث بهم إلى دمياط .

 مرسن منت لاشدف موسى تجده تفودها الأمير سبب بدين ين كهيدان وجاء صدحت و خصل ما و كندايك اكتاصر صبلاح الندين قبح ارسيلان وصاحب، و يعليك و الأعدام رام شاور د الخرار

ودلك بالإصافة في المحددات التي حاء على راسها قبل من الملك العظم والملك الأسرف صاحبي لامشل و بعراق ، وعبد دلك الحلل المن في في من فيل ، سباب المصر فد الحليمية وال مران الموى لا بعداء في في من فيل ، في مصلحة الأعبداء و وبعد الله المطاعر سمين المدل السلامات والله الرمال ، عن هنده الممة التي أحس بها الملك المصل من حلال بلك المصلة التي سروية الا من بعاري بوفي ه عليما بليان القال فحر المدل بن تسلم السلام الما معرا بقرح المسلم المعداد لكامل على مكان عبال الأقال في سروية الما من في مواجد الما من مهم صافة القليب في المولا بالله عن ها محرا المراح المناس بهم صافة القليب في المولا بالله عن ها محرا المراح المناس بهم صافة القليب في المولا بالله عن ها محرا المراح المناس بهم صافة القليب في المولا بالله عن ها ما من في طال حصر ، صعد يلوم على مكان عبال المحدال المراح الما معدال المحدال المراح الما المعداليوم على مكان عبال المحدال المراح الما المحدال المولا المحدال المولا المحدال المراح الما المحدال المحدال المراح الما المحدال المراح المحدال المحدال المراح المحدال ال

الله الكامل ، والتحسيد للثقه على ما ما الما المستدا على الما المستدا على الما المستدا على الما المستدال المستد

#### الفتال. والانتصار. والجلاء

لادر با بي لا سك في المحداث المصدات المحداث التي حال المحداث من المحداث المحد

وهده حبيه حي لدت الصحة في هذه للعربة بن الدهيم بال الدهيم بالعام الم المعلد للك المدلة إلى بالمية إلى علم إلى الالمعلد إلى بالمعلد إلى بالمعلد إلى بالمعلد الله على الرياف هي المعرض تحملوا أعناء القتال في هذا الصراع

فسد ، ل يذكر لنا كيف كان أماء الد ثل العربية المصربة، بعبرول على معسكرات الصليبين، عائم د د م سخصات بدرج في شر سنا، بحساسها در دو حتى صبحت

هـبـه بعارات تتبه في وصبح بهـار فلكالب العـرب عليهم حبى صــارو . مخطفونهم نهاراً، ويأخذون الخيم بمن فيها،

کی محکی یا عن بدور شعاطی ثدی قام به مصوبود و حدود می ایده الشعب فی بفتال، وکنف با دورهم هد قد قاق دور حدود تصمیح لمهالث وفی ثاء حدیثه هد یعده به نصایدن بوضوح ۱۰ حلاء علی با نشعب هو ثدی العب لادوار حاسبه فی حسم هد المصرع عمایح بوض، ودلث عدما یقوال دوکایت تعامله تکر علی سریح کار ما یک علیهم العبکره.

س ويقدم ما مصاحة المعركة إلى ترادد ورد بعامة و حيهير، وبالداب لملاحين، في المجتمع يومند، وكيف كرهب دلك لمثات والبطنقات التي ساءها أن يعنو قدر أبناء لشعب على مربرقة والمعرباء والمستمين وكنف رأى أحد شعراء هذه المطنقات المستملة أن الخطر الصبيي هو بدي أباح للعامة هذا المسركة الممتار، فيدع به الحقد إلى احد الذي قصن فيه بعراة وحكمهم وتحكمهم على حكم أبناء الريف من الفلاحين، ودلك عندما قال يهددونا بأن بناها أن بناها عندما قال في الريف من الشرياف" أن يسلكون، وأهس بالمناقل ومن لا نشا أن بناها على عالمي المنازة عدما أن المناقل الم

وعلى كل فلقى هي هلك المناس المصريان ولعاة ودرك معارث بحريه في مهر سل للت فيها المناس (شوق) المصرية للاء حساء واحدت سفل لأعداء ثقع في أسر المصريان وعندما أحس لصليوب أبا مورين الفوى قد بدأت تميل في صالح المصريان، راسلوهم وحاطوهم في المراسح، ولكن بشروط وكان الملك الكامل راعا رعبة شديدة في وضع حدا

بعثان بدی سیم کار من الات سام به این بعیها با حده الصامیان قد ساه هم طور در الله این الله این الله این الله ای الله این این الله این الله

وصب تصبيبون في عم حاء من مصر وستيم دماط، با يترث هم ملک اکامل کیل مال و حصول کے ملم ای حورهم و سلم دھے صلاح بناس لامِن، دک بیت بعی لاب لاء عی کی فیسطین، وقطع لطريق لماني بالشارق منعاب، اقصم حال احدة ساطي لعربي على كانت فالمة في صاحكها دياء من الديك الكامل على أن يبتشي من دلث حصبي الكرك و تشويت حتى نص الوحية فالمة بين مصر ونشرق، وبنظر دوسه محلطة العلمان برالشرق بالعارب والحلوب وشهر وکی هم با ملک باد دیا در حصوب ادامو به واقع لمث لكامل ولكن عزة عادم عليان بالدامل لكسب على في فرصن عرما من کا دهای فلای دانش کلک تحامی ایا کا بدای تعلقوه هميينية عب دين بنعم بها ما جانبه من الله الناساية الاستقار هما العرور بصيبي كارب سب الكامل، فأصل العمام للروح القالية التي حشدها الشعب بنوشد من حنون دماط .. وعبد بالك عباب حرعبه من عقالتان عصرين بحد تحله أن حبث لا في لتي تقوم عليها معسكر الأعداء، وكان يوفي أقت زياده مناه السن، في أول بنه أبل بيدي شهر النوباه اوکے بقول سربای امیم فیجہ مگاہ عظمے فی سال و عربیم لا معرفه شم بحال رضي مصري ولا بامر الله ا فيم تشعاه إلا والماء فعا عرق أكثر لا ص التي هم عليه، أصدر حالاً سهم أبان فعاص، وأصبحوا وللس هم جهه للمكدية للذل جهة واحد صلفة الله السراح للسلمون في نصب حسور على النجا النماء صاح ل ولا با عليها لعلناكر فلطعت هذا القريق تصنق عي الصنيات الله الصبحة الخاصر العن كي الحهاب

وكان من بين عدات تصنيبه المحاصرة مائة من الداسان، وليعاله من حديد الشاء، وعلى أراسهم الوحياء منك

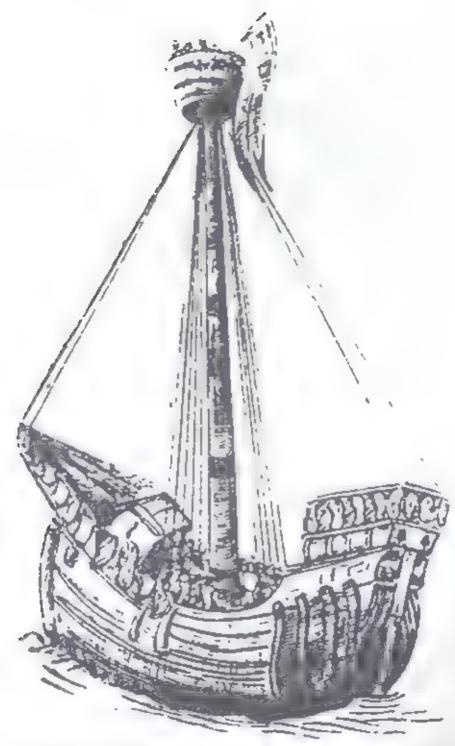
اعكاه بدى كانت به قياده حمله في بدينها و حد أندوف اس طراء أورود الأقضاعيان، ومندوب بدا تكثيرتانات الادعاد الدي تسلسه الابرانعوى بردي « بنوكانا الرائحة المستمران بعراءات على أطرفهما ويصطادون مهم بالشاب الودرات معالك بحربه علم فيها مصراوا البدان و الدامات الوالحواقات.

وعدم بقی الصنسون هلاید، رسو بی بیت یکس صدر وقف بیشان و خلاف و تسلیم دنیاط، دون یه سروط علی با نظیم کل طاف دا بدیه من سری، با فیهم لامری سندس بدل کالو آدی عبیست مند خروب صلاح اللین. .

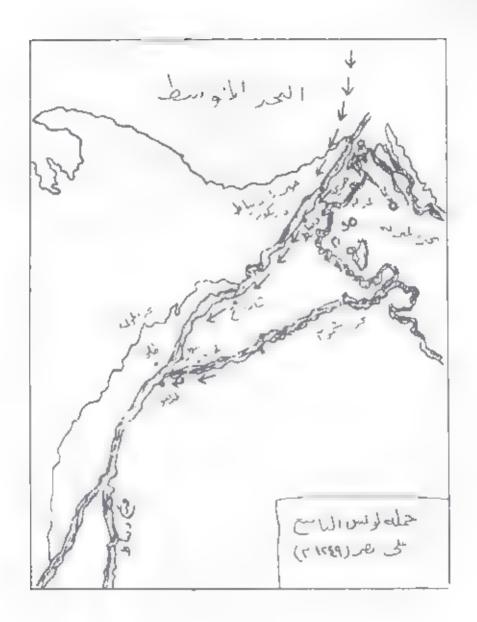
وكان لأخاه التالد في معلكر مستسان هو مواصله التان حتى باده العراة الولكن المثان الكامل كان برى وقت المسان المدلك عاقبه قادام إمدادات صبيبه حديده لدعم موقعها حلت السوار دماطا، الصب السلام لدي كان سوق إلله عدد عام قابل من حيوده التصاميل المالتمام البلاء واقتلع به معارضوه.

وفي ١ رحب سنة ١٩٨ هـ (سببير سنة ١٩٢١م) حلف هنده سالت للولون على تقيد الأمان، و خلاه، وينتيب لأبدى وصهاد للسبيد لعث الصليبيون لعشرين ملك و مير من ملوكيم و مرائيم، من ليهم مسلوب للادار المائل لذي عصرت ، سن لعث للك لكامل إليهم ساله الاسترات للصالح لحم المان، ولعص حاصله، حين تنفيد الألماق الولم خلاء عن مهاط في ١٩ رجب، يعد عقده باثني عشر يوما،

وسحل مؤرجول أنها كانت هدية ود تكن صلحا وإن مدتها كانت ثهاني سبوت وإن تقصها كان حق من حقوق الدين أد يحصرو ، بشكل مباشر ، هذا المصرع ، من ملوك أوروبا وأميرائها مشلا وهي د تكن صبحاً ، لأنه ما كان خاكم عربي مسلم أن يعتد مع الأعداء صبحا بيها هم لا يزالون يحتلون شيراً من أرض العروبة والإسلام عمد كانت لا برا مصيدي حصول وقالاع على ساحل سد في منتخبر المنص سرسطا في فلسطين، وله بك كانت هذه العدل التي علياها المثل الكامل، فيطا بهال طلقحة عن صبحات هذا القبراع المناسبة المنتخب المناسبة المنتخب التي صل هذا الفتاح الحصائل المنتخب المناسبة المنتخب الم



غراقة الحدى اللمن اللتي المشتركات في مواقعة بال المسواري القديمة الوالتي طلب سلحدة في صداعة والت المسيلينية





الصربه لوحة من دار إبي لقمان هناك . . . كما تصورها آحد الهبائين المركة لعاصه لي نف عل

# **معركة المنصورة** [٨٤٨ هـ ١٢٥٠م]

هص علی عدس و حرح مه مرح و فده و این وسطی بر این وسطی بر این المین المین

وحد العسكر للصرى في على حدد العلمسي، فسره المهم في معطقة السحل المسلطي، حلى فلاعهم وحصدهم المقعول بهم الهزيمة أحرى في يوم الأحد ١٤ رسم الابال الله ١٣٣٥ هـ ١٢٣٩ عدد فلير اللهم ألف وثي عائمة حلدي، والسرة عدد من مرابهم، وثياري فارسا من فالله بما وماثين وحملين من المعالين المدد، اللهم يقتل من العسكر المصري، غير عشرة من الجنود

عبر با هده الامصاب بن كان العسكة المصابي في الداخ في المرازية واحد العلب بالمداجر أهلت حداد الماد الداخل المحلول أن يتعلق من تعرف خلافات في حبهة العرب والمسلمان، بنك احلافات بني صهرب الدان المطال مصر بومند الملك الصابح الحم الدين ايوب (١٧٤٠ ـ ١٧٤٩) والين الأمراء لايولين في الشام، والداب عمه الصابح عليه الدين المادين المادين

ومن هذه الدورة في حليه العربية الصال علياء الأمه العربية المنطقة ال فالمدرة الدين كال حظرهم الراحب من المدافي قد الصال والله والسلطانوا ال يسترطيوا الأساءة على هني السلم علياما المنزهو الحكاميية عن التوجدة الله مشتريان الحقي الله ١٤٤٠ هـ (منية ١٤٤٤) عرب العلى الهني السلم حالية اليسميها المدادي الطلباء الاستاناء الله المدادي المنزوا المن المدافقة المسلم الا هيام المان المداد الرافع الرافعة المدادي المداد المنزوا المن المدادي المان المدادي الأمان المدادي المان ا

م عسيد على منصور سن هذه غوه إلى حد الذي الى كل الموقعات والأحلام القطرين الحلاف مع مصر، والعبداء بلملك القطاليح المحم الذين أيوب قاد صاحب دمشق وصاحب لكرك إلى لتجالف القبريح مع القبليين صد مصر والمصرين، وعدما اصع هذا أللحاعا في القليد

فتح نصاح إسهمان والم تعشق ماه العامل والماحرة مع الإمارات الصفيسة، بن والح التحارس الصفيسة الاستحرى السلاح من صفاعه وخارة الممشقين الفاكثرو من الياح الاستحة والات أخالات من القبل دمشن» وضحت أوساط الشعب في دمشق عن فيهم بحار السلاح وصفاعه بالشكوى والمعارضة، ودهبوا إلى اسلطان العلياء يونئد النسخ لعبر بن عبد السلام يستفتونه، الأفتى بنجريم بيع السلاح للشرئح وفاد الحملة من عن مدير لحامع بكبر بدمشو صد اعلث الصالح اسباعيل عد دى إن حربه عن خطابه، و عندله، ثم هجرته من السام إن عدهاه سنة ٢٣٩ هـ السام ال ١٢٤١م).

وعدما عبت مصر بنجرت عبائح سياس المعه تصييوا فاصدين عروها، حرج خش لمصري للعتاب، ودات الدولة على صاحب دمشو والصارة، بن لقد سجلت هذه المعركة صفحة باضعة تعروبة أهل الشام وتصاميهم القومي مع رجوابهم المصريين صد الجولة والعراء، دلك أنه عنده التحم الحيشان انصم حند الشام إلى حند مصر، ووجهوا سوفهم همين إلى الصنبيين، وكه يقول والمقريري، ووعدما لقابل العسكران ساقت عساكر الشام إلى عساكر مصر طائعة، ومالوا همينا على الفريح، فهرموهم، وأسروا الشام إلى عساكر مصر طائعة، ومالوا همينا على الفريح، فهرموهم، وأسروا وأنصاره، وعاد حيد الشام مع رجوابها المصريين إلى تشاهره، وحدود في سائل بالأسرى لصنبيين ، فاستحدمهم لملك لصالح لحم لندل حول في سائلة الوصة ، والمدارس الصالحية بالقاهرة و!

ولم يتوقدع أو تعتشر صاحب دمشق من هتريمة هيدة . فاستمار في صويق الجيانة ، واستعبل الصنيبيوك كانفة معهم فأحدار العشوب فلساد في سلاد . «في سرم حمعه ؛ حمادی لاول سه ۱۹۶۰هـ راسته ۱۳۶۲ م) یا دخل گفرنج من مکتابی سامس ، انهمام وقدم انسان و حدد انساز خنصت امن خاطبع سامس از دامستان بی مدسه فندد حتی نوم داخند از ای نهم قد استهاجو بابلس ثلاثه ایام؟!

ا المستان الم

رفض صاحب دمشق هذا سد رح الأعادي، وصب الهالة معيفة على الأسلفالة الاعتبليس في أعلى السير على السير على السير إلى السير على السير الم على المدالي صرابة وحسامها، وعلى المدالي مراح من المحمد المعادي عالى المدالي ما المحمد المحمد

### مصر تنحرك لتوحيد الجبهة

وفي عاقب عدل كانت نسية فيه الجنهة بعريبة هذا النمافي، وتبيد عن تُعراب هذه الحداء الأمة الصياسات، والشعد بسياد من الاطهام الشدارة كانت اورونا نستعد لإرسال حمله صليب حديدة هي حمية السادسة بقددة لويس التاسع، مجهر على مصر مهده نفانا البناء عومي الدي قاملة صلاح لدين لايوني الويادة فإن مصر قارت باللحرث لرين من على مسرح الأحداث بالشاء ولئك الامتراء الحولة بدال فارقو فللموف الالله واستعام بالأعداء في سيل المحققة على العروس والاما ب

فحرح تسطن منت بعدج بحد بدل بوت من بدهره وسار ی بشرق، وعسکر بحشه فی الرقة حب، حی سنگمین لاستعدد وسیده هدت اس رو احبود حور منه المنصیان بشرقی بد فی، فعید معهم تعافی و وسیدعاهم این حصور کی سدانی مع حید مصد فی فتان لاد م خونه بالشام حدث دیک فی سدانی مع حید مصد فی فتان لاد م مستقا بالشام حدث دیک فی سدانی معام بای بالده المام کرک حدود حور رمیه می سرق، فعده بشر بایا یک عددهم برید علی بیشره لاف مقدار این حدد لاسد و وی صابهم فی عددهم برید علی بیشره لاف مقدار این حدد مصر مره عدد به می باید فی صابهم فی بعد حدد مصر مره عدد به سرو حتی بعد آن فتو می بها می حود بدر بحد می در بدی داشتم اید، استعد د وضنوا یی دعود، وهای شی بهه حسن مصد فی داهده اید، استعد د لفتان آمراه الشام المتحالفین مع الصلیبین.

وق دمش جهر نصابح إسراس حش جعل قديد نصاحب «محص» الأشك تنصور فيسر به من دمس إن حصل نصيبي في «عكا»، حيث تصمت إنه فو ت نصيبين، مساروا حمله بحد الذة بنده خيس نصري اللهي القيمت إليه الجود الجوارزمية هناك..

وعلى رص عمركه عتى حساب، وسحل الدريح صورة دات دلالة كبرى ومعرى عمش فصاحب دمشق وصاحب خمص وصاحب حاة وصاحب الكرث ، في سيل عروشهم وإماراتهم ، وقفو في صف لصعبيان صد اعساكر مصره لدين كانوا بجاريون لتوحد احيهة العربية كى تسعد للحملة اخذيدة التي يحصر كاأمراء الإفظاع الأوروبيون في دنك خين وفي مواحهة اخيش المصري كانت ميمنة الحيش المعادي مكونة من المجنود والعرسان الصبيبين، وفي الميسرة عسكر صاحب حصن الكرك، وفي لقلب الملك المنصور صاحب حماه ومعه حدد صاحب دمشق الصالح السيعيل وكما يقول المفريري إن العربج قد رفعو الصعبان على عسكر دمشق، وقوق رأس المصورة صاحب عمل، والأقسة (القساوسة) تُصلب، وبأيديهم أوان الحمر تسقى الفرسان الم

ورأو في هإلاء لامراء احولة حجر في صدر بعروبة ولاسلام لا يتل حصر على بعرب بعربة ولاسلام لا يتل حصر على بعربة لإسلامية بني ما بعد سلطح سر حيالتهم على لابطار في محمد حيشان، ودارت بينها معركة حاملة، سلى فيها حد عصر وعساكر الحوارمية بلاه شديد، فدارت بديرة على لأمرة خوبة، فقتل منهم من فتل، وسر منهم من سر، واسلطاع فائدهم الاسطام حادثة عوار إلى دمشن في بعر بسير من صحابة وكي بقول سرسون حاجد مصر و خوارمية، أحاصو بالمربح، ووضعو فيهم بسبقا حتى تو عليهم قتلاً وأسر، ولا يقلب منهم إلا من شرد فكان عدد من سر منهم عليهم قتلاً وأسر، ولا يقلب منهم إلا من شرد فكان عدد من سر منهم ثيانة رحن، وقبل منهم ومن أهل بشام رادة على ثلاثان ألف الما عاد من سر منهم

ه وحاءت مشارة مدمك إلى المنك الصابح بحم لدين أموت في لحمس عشر من حمدي الأولى، فأمر سريه لفاهره ومصر وطنو هرهما وفلعتي الحمل والروضه، فلقد حصت مصر أولى حطوب مصرورية لموجيد حلهه المهومية كي يستطيع موجهه خطر العرب الصبيبي، وحصر شرق لدي بعد له التتار الوثنيون.

### وحدة المشرق ومصر تعود

وفتحت هذه المعركة أمام الحيش عصري النصرق كي يطرد فنون الصعيبيين والأمراء احبونه المتحاضين معهم، وسررت أمام علك الصابح لحم لدين أبوت الموضة عدولته الاستكيال توجيد الحبهة عدولته الحسار

حده وویه یق حب سولو عنی عرف الله حلها، وکدیگ عدس» ولاحسن، ولایت حریق و لاحرار و بایش، باید هده بنان و حصول می سی عبسی وحدالهم لأد ، حدث باشاه وقرصو حصا مده می بامل عنی حصل تصلیی فی حسال»

وفي نفس عام (سنه ۱۹۲ هـ سنه ۱۲۲۵) جهاب عاهره حسا واده أوريز المصاحب معن بدس خسل سيح بشوحال فيا إلى بشرى، من بعره وبعد أن حاصر دبسان بعض بافت، دهب بي دبشي، حث كان الأمراء حوله فلا عنصبو باسواها، وصل حشى عصري محاصر هم الها، يساس حب وبنتظر حبال حتى سهى عام ۱۹۲ هـ ودخل بعام بدى بيه حبال درب مناوضات بتى بيت بحروج الامراء الجولة من دمشق، وعودتها من حديد إلى أحصان الدولة العربية الكارى وتحملها من حديد المارية الصليبين.

وبعد تورد دمش سعيد لامه سبب بدي بن فيح فيعه اعجماداه لاصحباب شك نصابح بحم بدين سوب الاوب المشاخيات ولانتصارات الفني سنة ١٩٤٥ هـ (سنة ١٩٤٤م) سا حسل المصدي بعداد لأمير فيجر بدين بن سبح الشبوح، فيلم عدد من يقد الصبييين عمرية وهذم ما أدمه الصبيبوب فيها من فلاح وحصوب الماسر عد فيح العمادي لاحرة سنة ١٩٥٥ هـ بقس الشيء مع اعسملات في يوم حمس ١٩٠ حمدي لاحرة سنة ١٩٥٥ هـ (سنة ١٩٤٧م)، وعقب ديك بم نصا حرسر المليعة بالياسية عن حسلال الصبيبيين الوم يقي بأنديهم سوتي بعض الحصوب و ملاح الساحلية، كي الصبيبين الوم يقي بأنديهم سوتي بعض الحصوب و ملاح الساحلية، كي الصبح الأمراء الحولة المعد فريديهمات شنة معروات في بعض المدال عديلة من حصوب المناسيين

وكسب لأمة بعربية معركتها لاون في سين توجيه حبيب تقوميه وهي المعركة لتي استعرفت بنبغ سنوب من خرب والنصاب بداتها في سنه ٦٣٧ هـ. واسكينت حتى أعلب الهرها في سنة ١٤٥ هـ.

#### مصر بوابة فلمطين

وعدما رأت الأوساط عسبية في وروب با عصر قد تسطاعت توحيد فيه عومية بعربيه، وأن لمشرق قد تلاحيد مع مصر عبّ فناده سنطان واحد هو الصالح بنجم بدس أيوب، فكات هذا لأوساط في صرب مصر أولاً، وبوجيه حمله صبيبه ما سنوال احده بعرب بشها، عدد وعده وعاد، محتل مصر، وخططوا في دات الوقت لفتح معتركة وحلهة ثانية بالشرق لعربي، تشعل هذا بشرق عن بحده مصر ومساعدتها، في نفس بوقت الذي تكون فيه مصر مشعولة باحملة لصليبة العارية، فلا تستطيع بحدة بشرق، فيسقط الوطن العربي بأكمله في بد العراقة

وفي سبيل تحقيق هذا هدب قرر الناما سوست لربع أن يسعن على تحقيق هذه الأهداف بقوى وثبية الا تؤمن بنأي دين، هي قدائل المعود صد المعرب المستمين الدين يدينون بدين سماوي مثل المسيحين الدين يدينون بدين سماوي مثل المسيحين الدين بالاده على المعرب والمسلمين المعرب الم

وعا هو جدير بالدكر أن تقسم دور مصر هدا، ونظرة الصبيس ها على هذ البحو، ليس حدث مبالعة ولا هو من اثار الكتابات الحديثة عن دور مصر العربي في عصرا الحديث الفؤرج الله واصل وهو المعاصر للك الأحداث، يعطي هذا التقييم في عبارة واصحة وحاسمة لكتاب (مصرح الكروب في أحبار بني أيوب) عندما يقول عن لويس التاسع وهملته أنه كال ومن أعظم ملوك الفرنجة، وأشدهم تأساً وكال متدينا بدين النصر بة

مرسط به المحدثته عدم أن يسميد الست المقدس إلى المربح. وعدم أن دلث لا يتم له إلا علك الديار المصرية...».

م يحر سنا و سر شده يحيان حمله على سطول مكون في فائلي سفيله وقي طريقه إلى مقبر فيه يحران فرطر لكي تكمل سعدده، وتقيي شاء (١٩٤٨ - ٢٤٩ -)، وهناك كند سبعي لمنح حبيه شرفه به سطة سر، سن هو يفتحه إص مصر بحشه تصدى حوال فحاءته لقد صالبات و من الحافالة أسار جعفالية، حبوث هناك مناحثات، ثم تدول وتصحيب وقد من إحافالة أسار جعفالية، حبوث هناك مناحثات، ثم تدول وتصحيب وقد من إحافاله الحديث يومثه في هذا بالأط كل وسنسي والوال تعير، بكست هذه بنوه سامرة والموجهة أن بالألا عوب والمائلية من بالألا عوب والمائلية المناحث المناحث

وعلى حليه لاحال كال لادر صور الأمل للسير «فرندرلك الثال»، وهم للني حدج على سلطه لدان، «لعاص للجرمان لكسي للسب دعوله إلى السلام ومعا فيله للجرءات الصلطة، والسرة لفك الحصارة العربية وقله وتدافها، كال هذا الأمه طور للعث إلى لللك الصالح للجم أبدان أبوت بألماء الإستعدادات الحالية عالمة في والداعى فيله وساق دعها حملة الوسى التاليم على مصري،

وفي وقت بدی کال حش الصنتی پیشکش بیشعد دیه فی فیرض، کال بینگ الصالح تحید بدش توت بدیشتان مکان فیا دهمه برض بدی لازمه حتی دادی، فعام بنی شخرگ ری تصر، ورغیم مرضه، بدی جموه بیشته علی «محمه فرنه قد دهت ای تکان بدی مشدور عبده بعرکه عادمه مع تصنیین، دهب یل دشموه صاح؛ بالدقهبة، علی معاله می دمناط فی شهر اللحوم سه ۱۶۷ هـ (ابرین سه ۱۲۶۹ه)، فدنیاط کانت یونشه عی مدخل بدی باتی اسه نفراه علیبسود لافتلاک سلاد ، کانو بدلت یسمونها فی دنگ نفصر علیقه لإسلام وتعر بدد المصرید

ومن على سربر شرص مركر أساده في الشماء صاحا اسرح بلك الصالح في إعداد مصر بلحات البعثة صادب، قبل بالنص أو سي صلح حيش الأعداء البعث إلى باشه بالساهرة الأناء حلياء للذال الرابط المالية المناقل في تقول والمداري، شيئا فلساء وكالله هذه الالبناء من من صلاعه مصراة كي نقول والمداري، الثلث ال السلطان كان قد أنشأ من قبل وقلعة الروضة، وحقلها عثالة قاعدة الحرالة المجهرة، وكي نقول الى الناس في كتابه وعلى مفرية منهم السفل الحرالية المجهرة، وكي نقول الى الناس في كتابه المسجونة بالسلاح معدة لقتال الفريج إدا طرقوا البلاد، فتكون هذه الهاليك معدة المهال الفريج إدا طرقوا البلاد، فتكون هذه الهاليك عددهم أنف علون قاطيل بالقلمة الانجالطون الناس بالمرابح وكان عددهم أنف علون قاطيل بالقلمة الانجالطون الناس بالمرابح وكان

وأرست عمريرت إلى حامية دمياها الفتحب دماها بالدحائر، وحكمت الشاورية باعلى حد تعلم صاحب (اللحوم الم هاة) و وحدر السلعان من لين أمرائه الأمام فحر لذين بن شبح نشيوج، ذلك بن للاه حدد في معركة لشام لوجيد حله القرمة، وطلب إليه با بنزل لحيشة عاه دمياط، على الصفة العربية من لين وللفلاء في مقالة المربح إذا قدموه

وكان سك لويس قد عرج، وهو في طريقة إلى مصر، وبعدا أن عادر قارض، على حصوب الصنسين وإمار بهم على أساحل الفسطيني، قالصم إليه من قرساتهم ومقائلتهم عدد كبير - وسارو حمله حتى وصلو إلى مياه دمناط في الساعة الثالثة من بعد ظهر لوم الجمعة في يوليو الله 1728م (٢١ صلر سنة 187هم) في أسطول عدلة ماك النفية وآداد، ٩ فارس و ١٣١٠٠٠٠ حدی، هد عبد نعم، ولسوفهٔ بالحارم حلب رحمت نسب ولس د تهایا

## إنذار . . يقابله تحدي

وعدي فرى، هد لإبدر على بنك بصابح بحد باس بوت في سرم مرصه، سيدعى كاب إلساله حاصى وبهاء بدل رهم بن محمدا، فحسا إلى منك بويس الابا بعد، فإنه وصال كابك و بسا بهدد فله بكثاه حبوستك وعدد أنصابك الفيحى رباب بليوف ويوارأت عبدك به بعرور حد سيوفا، وعظم حروبا، وقبحا بيكم حصول و سوحل، احراب ملكم ديار الأوجو والأولى، بكان أنك الابعض على باملك بالبده، الابدا بالعض ترك بالبده، الابدا بالعض على باملك بالبده، الابدا عوب عليه به مصرح، وبعلل وسيعدم الديل صمورا أي مصل بشمول الله وحره عليك، فهالك سيء بما عصرح، وبعلل يصرعك، والملك، والسلامه!

وفي نوم ۵ یونیو سنة ۱۳۵۹م تربت فوات انجرو یان نه و وعسکوات علی مقربة می النفسکر النصراي الای کانا بنود حنوده الامتر فحر الدانو ومصلت بنعنت برس حدید خرد فام فین و محدث ی هد بنوه سوی مدوشت هسه در حدثین استشهد فیها اثبان من آمراء الحیش المصری دکار حداما صد فید حصد من السام داخم دارد بنجا بدور مدام فیصل من المادن.

# انسحاب غير مفهوم. . ثم تعبئة

ولاما ما المستحدة لمنك عدالج لحوالدين بوت الأمر ما السحب لأمام فحد المدر عداك من ما حسال المستحدي في مساء المام لاما المراب المام في المساء المام المراب المام في المام المام في المساء المام في المام والمحالين المام المام والمحالين المام المام

وبعد المؤرجون عن سدود هد الاستحاب وغراسه، فنقول المداوي ، با دمناط الكانت في نام المنك الكانس، با باردا القولج (استه ١٢١٨م أفل دحال وعدد المها في هذه الدله، المع دلك لم تقدر القريح على أحدها إلا العد استهاء علمام فني هنها الموادد الحداج عن أشده الحصار؟! ويسمى هد الاستحاب الفيده؟! وإغوال عد عدال هذا المعلم من أدير فحر الدين من أقبح ما يشتع يهه . ؟! أن المنك عبالح يجه بنيو بيون، وينه بيناك عصب با هد الاستخاب عجرى، واسدعى لامة عجر بدر الاحته بيونة الد الدين المقول بناعة بين بدي عربح الرما بنين كب الامراء السيونيان لا هد العلم الدين؟ الله وهم بينكان با بنين كب الامراء السيونيان لا هد الحد الاستخاب، ويكهم اجتمعوا واليواع عن قيلة هو الدين الرحال الحدال المستخاب، ولكهم المعلم إلى ما يعد حلافين من يعارو عليمين المحسب بعد المقريري»، فيقيد لاكان بوقت لا بنيع الا عليه والمعامي الأكان ولكن المعلم والمعامية إلى المعلم والمعامي مع كثير الرباب والمعام والمعامية من المنا المعام حد من بالا عليه الأمور الوكي بقيان النا بالمن العملح حصر بالب المن المعام وشيق معه بحو حمد من بال المنت العملح حصر بالب المناط وشيقاء وشيق معه بحو حمد أمير المنت الراحهم من دمناط بعير المناط وشيقة والشيق المعام المير السب حراوجهم من دمناط بعير المناط وشيقة والشيق المعام المير المنت المناط المنتهاء المنتهاء

ويقد كان لا حداث من دماض، وتركيا حاله استوجه لا با الله مقوق أخلام أهراة الصليبين، فعداد فيلحو يوم لأحد ٢ بالله، فله حاء حيش لامير فجر لدين، للدمو حد بن لحو دساط، فلحدة الوالم معلوجة، فاحدو بلحسلون لامر ويستشغون لأحداء وما لدر لحادهم المعليلة حالة حقا، و احشو ال تكول مكنده، فلميدا، حتى طها با ساس فد فرو وتركوها ١٩٤ وعدد ذلك دحلو المدلم الحدوم، لا للصد احراما، الا لقتال محملو أعداده، وإي الحساب تعلى المرابي الاحمد عنوا العلى كلمة ولا مؤتة حصاره ١٤٠٠،

ولیت الأمر قد وقف عبد هد حد سك با خبود بسخه قد حدمت وراءها كل ما كان لسطان قد شحل به بدینه می بود و دخك و لات الحرب وانقدال و فقد كان السفان بسنج دماها داشد وي دهنه حصار الصبيبين ها مبد ثلاثان عامل، فأر د ها با لا تصفر بي السبم هاه المره كي صطرت إلى ديك من قبل بعد ما تربه عن عام من حصار الرا برك المسحود وراءهم كل ديك، فالسوى الصبيبات عن ما فيها من الالاب

خوسة، والأسعجة بعظمه، والعدد بكتارة، والأقوت والأرواد، والدخائر، والأمواد والأرواد، والدخائر، والأمواد والأماء على سيله تفليل، وهي الأخصل خليس لدي لا سد على حدد شود كلب الدرلج إد دمياط دوشجلوها بنقالمه وكي بنول فناحت واللحاء الراهرة)، فلند كالله اهدد مصله لم محر مشها؟ [8].

وكال طبعيان بنع هذا أنه على أدان وقوع الصاعبة، وأن يسرب الدان إلى سوس الكثيرين الفوة الحملة الصليبة لم يسبق ها مثل من فين الماسب الريض الأالداج الدان مرضة الرقاعرة ومصر، فالرجع الناس الرعاجا عظي، ويتسوا من بقاء كلمة الإسلام بديار مصريها

ولكن هذا الأبرعاج الشديد سرعان ما تحول إلى بدية خبركة تعشة شمية كبرى، ألقب مصر إليها وفيها بكن ما لديها من طاقاب

فنفد فر سنجان بيل مركز فناديه إلى المصورة ، فحميوه على سوسوا ما فنه في سيس حتى بربا عصود هناك في ينوم الثلاثاء ٨ يونيوسنة ١٣٤٩ م.

و مسن حديد عصديه ( عشوان ) خدب علا بهر بين كي عنون بين الصليبين ولين التقدم بحراً إلى داخل البلاد

والعظف لسطال بحاة المنظر الوطني، وعامة الشعب وجماهرة، بعد دلك الذي حدث من حبودة المياليث في دماط وكي يقول «الل الاسر» إلى لسلطال أمر بإشهار (إعلال) لمسداء في مصر والقاهرة بأن التقير عام (النعبة و خروج للقائل) ولا يتأخر صغير ولا كثير فحرج الباس فاطبة، وسار لأمراء وأمر لحمع العربال من سائر البواحي، فاحتمع من العام ما لا يحصني ويكمن «المقريسري» صبورة التعبشة «شعيبة فيصيف » وحاءت لعراة ولمرحالة من عوام الساس الدين يعريدول الحهاد، من كن النواحي، ووصلت عربال كثيرة حدا، وأحدوا في العارة على

الفريح ومناوشتهم، ويدكر صاحب (البحوم برهرة) أن عدد يتطوعين يومند قد ستعصى على الحصر، دلك أنه قد دوقع النفير لعام في المسمين، فاحتمع بالمصورة أمم لا يحصون من المطوعة و تعربان، ومع عامة لشعب حرح العليء والمتفياء والمتصوفة للجهاد، فكان على أرض البعركة بعربن عبد لسلام، والمادين الخميري، والشريف عبد البين، والتناصي عبد للبين القياسم بن إبراهيم بن هنة الله، وقياضي مصر بن الهيان، وسراج الدين الأرموي.. الغرب الغرب الغرب.

وتحويب والمصورة وما حودا إلى جنها قبال تبعية الله فيها مصر لكن ما لديا من إماكات والم للط البالي هال محرة الحراق في السوشة والأعارة على حملة الصليبة في دياط ومن حوفيا وعلى متداد اللهور حملة (راسع الأول بارجنا سنة ١٤٧ هـ) كالبالدا بالمصريين على الأعداء الأسمع الوكالب حبائم العدو في الاعداء الأسمع الوكالب حبائم العدو في الاعداء الأسمع الحدود الصليب العدو في الاعداء المسحدة هولاء الأسرى في رفع الرام العموية وحليا الرائد من المطاعل إلى مسحدة المقتال إلى المسحدة المساعدة المقتال إلى المسحدة المساعدة المقتال إلى المسحدة المساعدة المقتال إلى المسحدة المساعدة المقتال إلى المسحدة المساعدة المقتال إلى المسحدة المساعدة المساعدة المتنال إلى المساعدة المتنال إلى المسحدة المساعدة المتنال إلى المسحدة المساعدة المتنال إلى المساعدة المتنال إلى المساعدة المتنال إلى المساعدة المتنال المساعدة المتنال إلى المساعدة المتنال المساعدة المتنال إلى المساعدة المتنال المساعدة المتنال إلى المساعدة المتنال المتن

- فتی نوم لائش حرا نبع ۱۵ با قصل این ساهره ۳۹ سیا می سری لافرنج، نیمهم فضان می سرسان
  - و ربقع هد برقم فی یوم ۱ ربیع سر بی ۳۱
    - ويعد يومين كان عددهم ٢٤
  - أما في يوم ١٦ فقد بنع عبدهم دع من سهم ثلاثه من غرسان
    - وفي ١٨ جمدي الأول بلعوا ٥٠ أسيرا.
- وفي ۱۳ رحب بلغيه ۵۸ سپر من شهه حمد عشر فارست طبيب
- وفي منتصف رحب منتصح المصرعوب با ياسرو إحدى سفن العربج عن عليها من المقاتلة وما فيها من العالد بالقرب عن البستر و5x والبرسن

وكي نقول «الفريزي» ( فعقد السمرت ؛ لاسرى من الفريح نصق في كل

ينوم إلى القاهرة، فتربعع معنو ب الشعب، ديدفع إلى العاكمة و راحب بد ووقود لا يتقد من أبنائه الماتلين.

### على جبهة المشرق العربي

و المستعددات على كالب وثمه في الأصابعون البرحف عوالعا في السام و الاستعددات على كالب وثمه في الأصابعون البرحف عوالعا في الداء و المدوضات على كال نفوم الها الأمراء المسلسان عد العرض هناك الداء على مدن المسرف والمستعدد الله الله المسلم في المدكرة وحاول المسلم المستعدد المستمدي على فضرة وحاصه بعد السائلة الماسي على فعيرة وحاصه بعد السائلة الماسي على فعيرط

فنقد قررت دمشق يومئد أن بكون ردها عنى دخوب لصحبين دساط هو فتح جبهة ثانية صدهم في اشام، وكم بقوب المقربري، به بد بنع على دمشق أحد الفريح بدينة دماط، سارو مها اى من دنشق وأحدوا صبدا من المرتج، بعد حصار وقباب فورد اخير بديث خمس بفين من رسع الأحر (اعسطس سبة ١٩٤٤م) فيتر الباس بدلت

ما حصل الكرك، دو لبولغ الاساسحى في حديث فليمان فليد كان حكيه وحكم لللاد لبالعه له الباصر دارات اكان من الأداء العادي المستقدات للمنطقة المستقدات للمناح الحد المناص المكن ولا الباعية في ما المدكة، المناص المكنى للمنكه في ما المدكة، فقرر حلع ولده الساس يوان، المحمد المستهم فالمناح المحمد المان المن حكم المستقد فالمناح المحمد المان المورد المحمد المان المناص في المنطقة والمناح المحمد المان المحمد المناص المناص المحمد الم

### السلطان عوت. والصليبون يتقدمون

على الله الأنتان ١٠ المعدد الله ١٥١ هـ الواق المناسبة ١٩٥٩ هـ الوق المنطول السالب المناسبة العلم المناسبة العالم المناسبة العالم المناسبة العالم المناسبة ا

معد قامت وجه سنطان حياه با بايه لأ در بان قبيد في الاستراحان بايه هم الأسم فعد باين وجه باين باينه لأ در بان قبيد في الاستراعة في المحرفة في فضير سنطان المحافظ بالاستراعة والمحافظ بالاستراعة المحافظ بالاستراعة والمحافظ بالاستراعة في المحافظ بالاستراعة في المحافظ بالاستراعة في المحافظ بالمحافظ في المحافظ في

ام حقه المنطال فليد عليها حيد أرضاء الدان للاحمال للجحية العدال المحمد المعالم المحمد المحمد

المد مدر عمله سنت را با بد المحد المراد الم

و کی هده الأعها قد اگرت عددا من علامت الاستهام حول موت میساسد فاحد المعلق الله المنظم المن المنظم الم

#### مناوشيات

- ♦ منده خيش عبسي قرن في اسرمساحه في نوم شلاب، ولا رمصان سنه ١٤٧ هـ بعد معركه استنهد فيها أعلاء أحد لامر م مهمك وجماعة من الحود المسلمين.
- وق برم ۱۰ رمضان با ۱۰ رق الدرمان وفاشتد بكرب وعظم
   الخطب، لديوهم وقريهم من المعسكرة بالمتصورة
- دفي يوم ۱۳ رمصاب وصال حش نصيبي قدام معسكر بنصو ده فعسكرو دام عرى، ينها معسكر سينمان بادر الشرفي، ويان عبريان ديجر شموده ( بنجر عبعان) وسئال كل فريق بجور معسكده وحفر لأعداء حيدى دام معسكرها، وياه من جوهم سور «وسائراه بالسئالي» ويصبو المجائزي ليرموا جا معسكر المسلمين»

- ودارت بین الفریدی، علی امتداد ما بقرب می شهرین (۱۵ رمضان ۵ دی معدة) مدوشات له مقصم فی نوم می الاده
- ففي ١٦ رمضان أسر عصرتون سته من فترسان صبيبان ن واستطاعو أن يحصلو منهم عنى معددات هامه عن خرى تمعلكر الأحداء ...

وفي بوم عبد الفيظ وقع في أمر مصريتين حد فادة لصبيبين (كونت) الل وكاد أن نقع في الإسر أحد حود اللك بوسل (Anjon).

- وفي نوم ۱ شوال سر عصريون سفيه بلأعداء وعليه مائد حمدي
   وقائدهم (كوئت)...
- وفي ينوم ١٥ شوال اقتحم عندد من المرسان عصراتين معسكار لصنيبيين، عبر نجر أشمره، والتحموا معهم في المان، حث فنو اربعن من قرساتهم بخيولهم.
- وي يوم احمعه ١٦ شوال استنست عاهره ١٧ مل سرى عاريح.
   مل بينهم ثلاثة مل 'كابر فرسال دعا ويده عادل حفيو عبادتهم ورهستهم قبل العرب وإبادة المنفين؟!

وكان علك نويس قد شرع في إدامه حسر على بحر أشموم كي بعير من فوقه حيشية إلى لمصورة، وأقام خياسة العياب عشعبان بإدامية دير حس متحركين، على نصفة الشياب بلنجر، فسلط المصربوب أثار الإعربسة على هديل سرحان، وأخبو في برمي حتى جرقوهما في بوم الخميس ٢٢ سوان

وأحد المتطوعود والعرباد وواخرافشة، اس عامة المسلمين وسودهم، يتمنئون في الإيفاع بالفرنح، فأوقعوا بهم ونكابة عطيمة، ومحطفوا مهم وفتان كثيراً وكانوا يتحيلون في حطفهم بكل حيلة حتى أن شحصاً أحد بطيخة أدحل فيها رأسه، وعطس في الماء إلى أن قرب س المرنح، فطوه بطيحة، فيا هو إلا أن نزل أحدهم ليتناوها إد احتطمه عسلم، وعام به حتى قدم به إلى المسلمين؟!

- وق سافت بدن سان هذه بدن بدند سنف الأمنا و سیسه باید سان در در هما گی با حن بیشت از اسفیر در در حادیه دریاه بدن شفیقه وفیاه من وهما معه من الفرسان
- وق ول ده سیا دی حجم سفاح شنسیال لاستا طی سیه سدن مصدی حدد
   سدر مصدی حدیق) دیمیم لا مستبعد اساس بای فیها می حدد

ندر بدس مسخاری و ورض صفیتون فی مقاوضات با حد می مالاد ونستنو دماط فی بعد با باخته البدی دافعی حصاب الساحی المسطاع با فرفضت طبیاتهم وانقطعت الماوضات ،

احرال شنسول و الا حرال السلم المصافية الم الاستان المصافية الم المسلم المصافية الموالة المعلم المصافية الموالة المسلم المحالة المحالة

♦ • ق ب م حمعه دی حجه و ، ب حدی ی دید ط ب ب بی شخصت می لائفالی .

#### المعركة القاصلة

کا هسسوره، ری حث توجد مدناچه و همه قوچه فی و وساده، و عید طل چه کانو بردول و عدد مدناچه و همه قوچه فی و وساده، و عید بطل چه کانو بردول و عدد کره و معوده هجه می مصد در معد با باشهم الأمد دال و بحد با من و وال و من لاه الما مصلیه علی ساخی فلسطال و یکی مصریال داد فد عراض علی علیات چه ردایت حلی فراد معهم علی آرض مصلوره حده دیش ساسه و حساد بصلیلی فی النجاح حیث أحمق من صفحه من الغراق.

وقی شده گاریم. ۷ پارتان شنه ۱۲۵۰ه (۳ محرم شنه ۱۵۸ هـ) شد محرث حیش نصیتنی ترید توصیوت پی دمیاض، د بارتو، مترکیهم. ی مه

وعدد بصر منگ توس قده حيث على هذه عموره ماوهه بنجا إلى من لارض مرسع عدد قايده مند عده بالمرب اس سرماح الواقعا حوله حمديله من حرم قرمايه و بطال حيثه اولان قد قرئا حمله قريمه فلطنت لأمان فأحاله إليه و بطاه إلياء المصوائي حمال للدل محمل للدل محمل للدل محمل منكهم، قبحريو معركه بنجارية قبر قلية عن حرهبه باستشاء في النيل حيث غرقا قيه؟!

وقبض على الملك لويس، وقيد بالحديد مع عدد من حاشيته فيهم اثنان من رحبونه، وأسرس إلى سفسه مصرته (حبرفة) سارس بهم في حيل ري سفسورة تحفظ بها عندة سفن ونصرت فيها و لكوسات (صبوح المحسن) و بطنونه وعني ثير تشرفي سارت حبود المصرية المنصرة، وعني الرائد بعرف مارت المقاتمة من المنصوعات و لعامه والعربان وفي هو وبهان وسرور الهدا المعصدة بني الأسرى مفيدون الحال الوعدة وصل تركب إلى المصورة فيد المنث الأسير إلى حبث اعتفل في دار العاصي فحير الدس إلى حبة سالة في دار العاصي فحير الدس إلى حبة سالة

لقهان، كاتب سر السلطان...

وكت بور شاه إلى العاصمة ، عالى مدن الشاق لهذا النظم العصبة وأرسل إلى بالله على دمشق الأمام حمل المدن الا للعملي العملية على المسلم المعلم المعلى الم

وصل لمنك لصبيني في الأمراند إلى نفيان بقيرة عنى سحبه الطواشي صبح لمعظمي، شهر كاملا (١/ يتران - ١/ مالا) ما المستخدم المصريوب منه قداء مال الحلي ولا لأحد من حاسبه أو يجوله الأجها قد قبر من حيشه الألفاد المالي لرباول الويا صبو إليه أن للعيد باقيه قلمه بعدد ولمؤل لبي ستولى عليها دول قتال في دمناط وسلحل صاحب (اللحوم لراهرة) هذه حقيقه الدرجية القالمة عندما للحدث عن الأعاق فيقول البهم اتفقو عني أن يسلم (لولس لناسع) دمياها الالمالي حوصا عن والكود (حمع كولت) فيكانة ألف دليار الرائية المالية الديك حوصا عن قديم المحاط من خواصل ويطلقون البرى للسلمال، فحلقو عني هد وقومو خواصل لتي نقيت في دماط بأربعيئة أعد دليان وأحدو المالية المحاصل وأحدو المالية المحاصل وأحدو المالية المحاصل التي نقيت في دماط بأربعيئة أعد دليان وأحدو المالية المحاصل التي نقيت في دماط بأربعيئة أعد دليان وأحدو المالية المحاصل التي نقيت في دماط بأربعيئة أعد دليان وأحدو المالية المحاصل التي نقيت في دماط بأربعيئة أعد دليان وأحدو المالية المحاصل التي نقيت في دماط بأربعيئة أعد دليان وأحدو المالية المحاصلة المحا

ربعی آنا کا مار به طبقها سرحه عصد اوم حمیس ۲ فانو سنهٔ ۱۲۵۰ م ر۲ فید شده ۱۵۸) . دسارت چو نستیه در نشدوره ی دیده حیث رسه عليها بعلم للطاري في لام حليفة لا مالو لعد حيال دم حد عشر شها دسعه بام اراق بدم بدل بحد در فعلاط بایک بیک اقتابس لدي طار با المستعث الديناه واحتكال بلاد العاب والمستبد الكناسونة 18 do 3.

### الدرس والنهاية

ه لاميا بدي بائية بعيا بقير عيديدن في جهازهم خال حيش لصيبت ، وقيلهم حي الدامدان لذنا وقعد في الأمام بالمعرفة الدفيلة ، مهم دان عن بيان يا ليب عينهم خارم عن العددة بالأسلام الأدبيها بالك ن حليم لا يكن من فضياط أن فالنساء ما أبي حفيل الفيسي في وقلاه ومجديثم في حاليجيب المتشىء لمري فيم يقرب والمستملان في الله في الله الأنه الأنام الحديد المتميم الدواه في الله المواجعة خاصيمة الله أرا وقعل فيالنا الخيلية اللها للسعى بأي الحال المادي المدفوق با في ترجه حمله حالته للدم الأرابعات والسللان وطلبات فأحب المجه بساطته هده نعليا للم تقدرتان خالل لدياءته فيه لما حدث له في للطمهرة من فيل والله والقيال وفيام الشاعر الصاحب حمار الدين بن الصارح فيك التحدير شعرا فقال:

فلله المسارينيس والحشيلة سب بد ستعی بیکید فيستفيث حثن لي فيسكس الفياق به فراناهونك للسلح وكن فللجالد وتقليم المجس بمداك للها طريق د اند کنی جاها اولامی دیونی فسخ

البلاد هليج من فودن فيفسلح حسب د تمر بنستن ربح ن لبت جولت جان جارہ ۔ انجیاد فیلجینج

العبار سال فيسي عي تعدد إن مقال ولكم الدان حاب حقه الله في بلاد غربي أحد هو الديني العجام على للوام ، مينا بلاد الباب والمدار موا مدد درود ( نگندر در در سنونه وغواهما) وهدا در تر عبید به شره مره ا حری د فهرم حبیدی دغی فید جنبه مید ۱۳۷۱م. سنه ۱۹۹ هـ)

ا استخراصه عاملا ساخراعات الاستراعات الماما الحاصة العامل الماما المامان المامان المامان المامان المامان الماما العال:

ت فانسلس هم حیادها افلیاهیا یا پلسه بنفیاد بیک فهاد این میهاد فلیز ادمیوشییک میگر ویگر ۱۰

وهد شعر در فللد حمل للنعر وعدولته فكالد للنعاب للله أعداء له الداء له عربة العم عدد دافع على افضه فحول مصر من لهاله لعداد فللسطال إلى مداء داللغراء افلعه للحرار فلسطال

# معركة عين جالوت

## [٨٥٢ ٥- ١٢٢١م]

الرمان مد سبعة قرون وعلى وحد التحديد في ١٣ سنسبر سبد المحديد في ٢٥ رمضان سبة ٢٥٠ هـ) و مكان على أرض فيسطان في قرية فرب مدينة « بناصره ، سنمي لنوم حانبود ، وكان سمها في دلت الباريخ ؛ عان حانوت ، حيث دارت معركة بارنجية بتصرب فيه حنوس العرب و مسلمين بقيادة مضر صد حجافل السار

وسحن التربح في دلك اليوم أول هرتمه بنجش ساى بدي ما بعرف من قس سوى الانتصارات كي سحن اهراتمه لنعرب ببلاسي بنسسي لذي عالف مع هولاكوم صد بعرب و سينمان

ولكن هذا النصر الغرى الكبار لم به فصنوب بصرع بان حصارة الغربية وبين الأعداء الفكل عائما بعرب الصلبى مع السبار الوئسان بالأمين صد الغاء الغرى، بعود الوم بليجانف مع الصهبولية العصرية صد الغروبة ومقدمات المسلمين.

ولدلك تبهى دروس التصار الأمس معاد حــة على طبرس المصارب المأمول، فلقد كالت لوحدة هي طرس النصر في عال حالوب كم أعاد

لنصر في «عين حالوب وحدة الشرق العبري مع مصر، بعد أن بفرط عقدها منذ أيام «صلاح الدين»...

# الغرب بحاربنا بقبضة الأخرين

تار قد مصى على مصار صباح بديل لابدي على تعليد جهاب و بلاح على بساحي سه في بليجر لابشوء من صبره المحك المحد هيا. كن قييد في لاحدد المعدس الله في بليجر لابشوء من صبره المديال في حافظ به المستول المن الأحدد المعدس الله حدث المدال المن المحل المناطق الله هذا الاله الله المديال المناطق الله هذا الاله المال المناطق و حصد الله في قييد عاجره على مراطقة المناطق المناطق المناطق المناطقة المناطقة

عد ب عرب لأسعل في دب فيد قرر با شيوم بحوله حلى في صرعه صد حصاره عرب السيون، و د كانت قوه الدالله، المدافيات دوله نقصها من النعص لأحر، وحاله على عليد نقاية ربارات الفواللدة لأستقدامه في سيول، د كانت هذه بعوامن لا سنح أشرفته في سوم ها مده حاله حاله د، فيسحث اذب عن قوة مدمرة يستخدمها صدا في هذا لمسرع ، ونفيش على قبضة حديدية الحاول الا يصرع بها هذا الشعب الذي يعيش ما بين الخليج والمحيط.

المدائد فن هد الملكار الأستغياري مع طهور فود الدولة المعنوسة في واسط السيان الملك الدولة عي كولم فنائل وثلية حليلة الدولة الدولة الحصال المدال المساعدة المائة المدالة المدال

وقان بالمصف عرب بديا جند سلامي كالب هناه اسعيد دايا في للاط كدوله المعولية المدال المستهدة الحيلان بكته ما بلاد ارام بالإعارة على المصل الشمالية العرابة لادروب وهذا بنال العرب لاستعماري حهوده الصلية كي يجعل وجهة هذا باحث المدال إلى بلاد العرب السليد الربكي يقيم خالف ما مقدس الله والاستقارات المدال المد

- فقی سببه ۱۳۶۵ م رسیل بیاب استوسیت به الافتیه ی افزاره الا عرضیمه الدوله اللب به اللباقیه ی و ایل هیده اللبه فسده به سبب الا خواد ده بدی کارایی از احتیاف فیم الداخدات صویده و سافه اللبیدفات حالیل مقامیع الثار یی با الا تحال از ادامه حیث بدیده می الفیدید.
- وعدم فنعيان والمساحية عليه المدالي المدالي المدالي المدالي المدالي الوسل تتاليع الما وقيده مقد في حليه المعال الرفعة المرافعة مقد في حليه الدافل المدال الإستكمال الإستعددات الموسك حال الروس المللج العلم المدالة في فيل المحاول المليم المعلمان المسلم المعلم المحاول الما المعلمان المدالية المدالية في الملكمان المحاد المدالية المدالية المدالية في الملكمان المحاد الحار المدالية المدالية المدالية في الملكمان المحاد الحار المدالية المدالية المدالية في المدالية ال
- ويد تفض هرمه سوس ساسع في مصد عن حيارد ساه به عمد هد حلف ، إذ حرجت م حضل عليسي في عكد سنة ٢٠٢ م بعية فيرنسية وأسها رجل المدين و جلسوم ودنووك و ، ودهنت إلى د قو قورم و ، واستمرت تفاوض في بالاط و الخال و التشرال ملكوفا الدو حمية أشهار كامنة ليوضول إلى الإتفاق المنشود .

- وبالجاء ل في سين حسن عدلهم أن قلبه دسه مسحه تعشى في الأد عفيان هي لأقلب البينطارية . أي هيني مسجلة على مندهب الله فيان الدام عد اللغات والسيدان حيد هيليسوال اللاستوارامة السياطاء المعارات عادل على المهامل إلى تعالى في مسجلة السياطرة فراطقة المكتبر ، أن السياطات لأال في فينطر أن هجر أما تعديد في المعاليم وتعييد مهامل لأالاد التعديد ، أما حيدة فيم سان السياق وقب يتبح هم التسامح وجرية الأدبال .

و سعر عبسان بدر حدل روحات هولانو و سبها دوفور ماتون و و بایب مسجد بنصر به داید نبور حق قبت هند بداید و عبده و بعد معادفتات سیمات خمیل باد ش فا قد م و باز و عبرات و و با عبدی هنوم به ی کار باک میلا شو لا در تصییبه فیسه و عبی ساختر بنیدوی بنج دایشر بنامنظ و بایدی کیار بنجادات فی هنده معادفتات سنما بنیو داید عبایی برهند و مینا بنجادات فی هنده عبدیدر بازی فاده بنا بعید هد بنجاعی و دخیر جمعه بدای بلاد بعرب و بایدر این و دار دار باید باید و دایل فیله برای میولاگو از یکوان باشه فی داره حسن بدای بداد کنیع و دایل فیله برای عبیب بایدی علی

اعتدينك خمع لأمه يضنني الهلوم احسبا علمانه والجواب

همه لاكواه وقيدم المتقويم الأرمني للسلحى أنى تمسح البرك للحال المائني ولحنده الزاحقين لتدمير حصارة العرب والمسلمين؟!

#### بغداد . . وما حدث غا

على بعد يا دمر حسر سباق بدوية حد رمية في قرس الدا حية على بعدل بعدوي بدختون بعد دفي الا تبعد سنة ١٥٦ هـ ٣ قد يا الله ١٥٨ م حيث فيه محدد رفي الا تبعد يا الدين الد

## الشام يعد يغداد

والسرع ۾ هولاڪيو ۾ ڀن الإستقادة من اثبار اهريبه التي حسب معدات في

بعدد ، فأرس بي حكم بدرة حيث ، سك سط ، رسه بنول فيه با ما حد با أيسه بنول فيه با ما حداث أبعدد كا هم قصاء لله ، ورب القد فيحد بعدد بسبب به بعدى ، وقت فرسام ، وهدمت بسامه ، داست ملك با الناع في فال به اراب بين وقت فرسام ، وهدمت بسامه ، داست ملك با القالم المدوري ، فاللاله الرادية والمسلام عبوري ، فاللاله الرادية في ما في ما ما ما ومن بك وفرسانك الله في ما في الما ما ومن بك وفرسانك الله في ما في الما ما وحد الأصل الما في مناه الما الله المولاي الما والمناه الما والمناه الما والمناه الما والما في الما ما في الما ما في الما ما وقد الأصل الما في الما ما في الما في الما ما في الما في ا

ا حديث هذه برساله دفر سديد في سام مصيد عديد دن الإنجاهات ، خاصة بعد أن أتبع ، هولاكو ، تهديده هذه بالرحيد به سالا ، فعيات حوسه بهر عدات ، حدث علت فيدر السيد الها وساسر في حوق والمدن والحصون .

■ المنطق ساصر ، صاحب حسا ، سان منا به وسساد و حصا و الكوك و في حبوب فلسطين وعندما اقتربت حيوش و هولاكو و من حسا صياب ساب به رمنه في صعوف مسك ، وحد سعص ، دا سال لاس سين حاصل بي عظم في سال عبدلاكم الاستحداد عن حسبه باين ما سهر الن سيم المحموري مدار ثه و بدحوال في صاحب السيار وقتين هذا ستعد مراء كثيرون كان عني راسمه سوعتد لاب الني أندي السرس ساف في ما كتابه ( السفوك ) - 1 و أشم مسته هلاك المسلمين و السنحاء و يبرس الاكتابه ( السفوك ) - 1 و أشم مسته هلاك المسلمين و السنحاء و مدسه و من الأمراء و الحتود الليين وقضو منص الامراء و الحتود الليين وقضو منص الصار قضراء و لاستحداد و مدسه الاعراء و مدسه الأمراء و الحتود الليين وقضو منص المصر قضراء و لاستحداد و مدسه الاعراء و مدسه الأمراء و الحتود الليين وقضو منص المصر قضراء و داميا حمد المسالة الدراسة المنا المسالة المنا المنا المنا الأمراء و الحتود الليين وقضو منص المنا المصر قضراء و داميا الاستحداد المنا المنا

على توجيد خياد بمعركه عددته لد صعه صد سار ١٠عـدت له هند الإتفاق ، الصم دييرس المحيثة إلى حيش مصر ، .

و جات میں فی داستان داستان داخلی دیا میں استان بدائی داخی ال این ۱۱ حلب قاصی قصاة مصر ۱۱ برهان الدین اخصر ۱۱ د

وعبدال سيطب احتياب الداهولات الي محاد سياء الأهدامية. حصار سعة ياء لي عمل سور فيها لهناء ليامار هنيه الدائد الدائد الدائد

بلون ( مديدي في كتابه و مستوب معرفه دون مُتوتُ ) رجهم ( مساحم فيها دماء حلق جي ملاب الطافات بالليلي ۽ وضارت عسائل الشار مالي جي حلف م افت ا اما الأستري فليت قلم را فوا طبلي مناسبة الله من السباء وتصليان المدف حدث دلث حبيارات المث الباصر المرابعة من دمشق في العاد الديند للمحدة إلى مصارا ولكنية حدد وكباده حافيا ما اعتداب الأنبث للطف فيصي فيصار الأسلام بليا الأوليا يعيد بالباك فصلل سلقط في بيد العدم حالية ما البيدات البديلة ١٠١١ - الدا فوات الجار کے بت فی حصفت اللہ مسال ۔ فی جمعے فلم ساف ہر فقت سفتے ال اللحيد بالتي دين فيمه ۾ شعب بالك ۽ الاقتيا معروق حاله فيجروها للام واعظا لغيا للياط حيث ولالليم فيتار أأله للغيا حال جين الشعيبات فرهم فقيله ي اگر الرفت سناء ي فلو سب الناس جا خاوجاه ساف الرووقين فيهم خياك والموجات هاب سباله الحي كانا المنافية في فالمن الأن الأن الأن المن المنافي المنافية ال الأحداء يرافي الأجياض المائك الحسفيات المائم الإسمال فيا المحدام البراهرة بالأمم خنطيمه من العيرات والعجم والبركيبات والأبرات والبيطوعة الا يريدون المقاومة والفتال . . ؟ !

ا وغدا دل دیگ ہی تا تصلیح اصل ہداد کا مستوحات م جمع فیل اسا یا داختہ کی سیدم جی تعداد اصل اصلاح کا دامطہ

هولاكو يطلب من مصر الإستسلام

وكانت حد سقوط مدر سام في بدي عدد قد حديث فالد أسديداً في يقوس الناس و خاصة بعد أن أصبح احسار الواحف على أبوات مصر و الدال العالم المصاد و حديد المحديد فيها و كي صبح بالناء بعد سدط بعداد الاساح الدال الاسام و حديد المدال المساح و حديد المدال المساح و وهي المدال المدال

دوله و و هل ممكت بالدير الصرية ولل حرف من الأسمال و الدينة حمد الله و الرحمة و الحمد من السحاح و السحاح و السحاح و المحمد المحم

ويقد حسب هذه برسته بعجية مرفت بددد باي ساد بعقد الاست مناسك لمصاريح في دلت حلى القرلاء للدن كالله بأساد بالاستعالم الاستام الرفا والانجلاء المراجعة المساح في بالله المحدوم إليها بعدا بالاصلاح الاستحب حفيل للوحيد للدن بلي بلغاء لله والاسلام الاستشاء للما والحجا المعال الدنك لأن إليه الهولاء المفلم في الانوالية مفيرا وال مفير ما هي إلا قبل للوطل العلم مناهي إلا توالية مفيرا وال مفير ما هي إلا قبل للوطل العلم إلى المناس المحكم المستقل المستقل المعال المحكم المستقل المستقل المعالية المناساة الما دا فهر مفيرا ولا اسال الحكم المستقل المستقل المستقل المستقل المستقل المستقل المسال المحكم المستقل المستقل المستقل المستقل المسال المستقل المسال المستقل المسال المستقل المستقل المسال المستقل المستقل المستال المستقل المستقل المستقل المستقل المستقل المستول المستقل المستول المستقل المستقل المستقل المستقل المستقل المستقل المستول المستول المستقل المستقل المستول المستول المستول المستول المستول المستو

و یکی صاحب و سجاه ساها صاحب سند بها ساه به اساس می مصرف خرا مصر علی مساح و داده به مصرف مصرف به به اساس می باشد می مساوی به مصرف می مساوی به مصره علی سند و داده به مساوی به مصره علی سند و داده به مصره علی سند و داده به به ما فصدو رفت رفت و داده به مساکر رفاعه می معلمه بلاد بسته می داده به به دا فصدو رفت رفاعه می معلم بالا فلحه و داده به به رفاعه می معلم بی محاله و داده به به رفاعه می محاله و داده به به رفاعه می محاله می محاله و داده به به رفاعه می محال به م

وفاوه الديك عصير فقي هم الأخاه الأنها مي بنيب شجاع القيم مشاوقة عجرت الاعداد واحداد فيع الدوح العيارة الدخلع الكند احما صداوره احرام للفاء الأخداء وخيريز المسدق العيارة العليام من الباسائيل والأصاليات ا

- و دان عفي لأحداد لا يستي دلات الحيشان مفسه حدد به والسال ، و بدر معييه حقيا لأحيث ال أعداد بالات الحداد بالات الحداد بالات الحداد بالاحداد بالا
- ⊕ رق حدد کن حد ج با اق حدکوه دیمبره و دیمبرخ فی وحد ه
   گردا یا خرج هی سد بیشی حی خاد سوم بیتی جمعید در و
   چمید که فید یا فید کند بیشی دیری خاد بیشی از کارت می بیشی و سیی
   و خرای و خدفید می وفیاح میں باید و وحدید خی سید در سام می سد و
   چمیده الاسا الد بیشیدی و وحدیده میوند به فیلیخد با بی بیشون بند در ی
   باینکاه ی و خاید کی الاحدید بی فید بیشار باید در ی
   باینکاه ی و خاید کی الاحدید بی فید بیشار باید در ی
   باینکاه ی و خاید کی الاحدید بی فید بیشار باید در ی
   باینکاه ی و خاید کی الاحدید بی فید بیشار باید در ی
   باینکاه ی و خاید کی الاحدید بی فید بیشار باید در ی
   باینکاه ی و خاید کی الاحدید بی فید بیشار باید در یک بیشار باید کی در یک بیشار ب

وهكد حمعت كممة مصرعي احروح مشاء لاعداء ، و حلائهم عن لملاد ، و سبقاد لشام مهم ، رعم الانار الشاهرة لملامصار ب عني احبر ها حيش التتري مدي مريكن قد هرم قط حتى دلك احي

## الإستعداد للقتال

وغيدها حلهفت كلمه الأمراء عني حسيه احاوج المدا العلماق واوصدقاره

فييه . حدث لاستعددت بمعرفه غرى عن قده وساق في كل محلات فيقة كانت فيمة الشعب عليمة عن دلك بيد حين الويرات إلى توجود في حلاء ووضوح فيك النصاهرة التي صاحبت تاريخ مصر عني لدوام ، طاهرة بقراد الحيد الممتوكي بأمور المبارعات على السلطة والسنصان ، وعروف العيصر الوصي المصري عن الدحول في هده المتاهب التي لا تنهي حيثها ، فود مناحق حظر بالوضى ، ووطئت ترابه أقيدام العراة الصيرات ساحبات بعيان دور العيصر الوصي ، وسحبت كنت المباريخ المحات وإشارات عن مشاركة بنعات في هذه المضمار .

المسل الله الم المساعية الاسلام المحدول للحال في للك المعيد الما المسل الله المساعية الاسلامان الشعب قد سال الله المساعية المساعية المسل المعيد الما المسل المعيد الما المسل الله الما المسل الله الما المسل الله الما المسل الله الما المسل الله المسلم المسل الما المسلم المسلم المسلم المسلم الله المسلم المس

وفي مدر لأفضدي عوب عود بديه يو حامه عودي وبده ما در والمرافقة المرافقة المر

و خداعی بعیضان مسوقی خرمتین اصبع جمله ما جمعه ما الاستانانی هذه معرکه سیمان استاند از ۱۹ عمل می العسکر مانغرمان ۱۱

وهين في دريح وظف ، حتى في عصر المهابيث ال بدمع سعاد قسمات حتى في مثل هذه المطروف ، فنقد أشراه من قسل بي حدث المسلح عبر الدين بن عبد السلام الدين طب من الأميراء الله شاور سالمامة و با يبعوا ما لديم من لتحت بدهية في سبل المعركة في مقابل منطابة الساس بعد كل ما يديهم من صوال وفي الميرانية الحرب اهده التي حدث عبد الله إياس التحد منواطي من العامة للفيع دسرا ، ومنالث بعقار والحقيل و الساقة بدفع أحرة شهر ، ير د عبها بالسية بلاعساء ركاة أمو هم ومحتك بهم مقدم ، أمنا الأمراك البدين كانوا يمثلون الطبية الثرية في دبك الحال فنفيد قتطعت منهم الدوية ثبث ما يديهم من موال المالة

سير ال كذة حيوش الوحصور الأموال الكل كافته يوسد براح المعه المستمر في فيوب حيد و الماصين الربك ال العدو كالالتسبة هو المعه في العرف هريمة في لوم من الأيام الورجد سيدمر حرح من والبط الساوها ها لدي لاقالم المواد الأهامية ميدالي ها من حيدا و راحالا المحدول الفيدالية المدينة المهم في المعاجمة ها المحدد و الموسيات المدينة الحيد الميك المصر فيط الا في المعاجمة ها والمتعارف عليها الله المواد الميك حرق العصل المدينة المواد المعالم ال

وكان جد حملته صبب الشعاة النظر ارضمه إلى لا للكه ، أب

لأربعه فيس حدهم في منوق حيل حيد بديعه والميان فالدالم الويدة الدالم والمدالم المحدد الله والمدالم المحدد الله المحدد المدالم المحدد ا

## الخروج لملقتال

وفي سطائل إن فلسطان حظ حيل إحديد في مكادل سخيد لا الإستعدد ، وهي الرابع لله وياليني الصاحب في لطريق إن السرف ودن في صبحبه الفظر الهذه السداء الله المساد الله الله المساد على الله المساد على الله المساد على الله المساد على الله المساد المساد الله المساد الله المساد المساد الله المساد المساد الله المساد المساد الله المساد ا

وحدث الن بعرى -- ال كلما أسن قص الن الملا واثناء مسر المعلوا الله مسكر الصاحب عليه الناء الله بيم بعثب حيده ثباء بياه واثناء السمر الوقت في رمضات ، فكتب لنه شاويا الاختبال في مند سماط ( مائده ) ، بل كن واحد من أضحاب شطر عني قطعة حيم في صوبته ( للحلاة المعلقة في حيم ثلاثمن ) وذلك حتى كالحد حياة حدية استعباد المعاه الأعداء .

ومن مصحم حرد حسن صدب عبرده ولا بد مشد سه لا ساره ومدن وصدت سامحه حرد حدث بي ساره و مدر به ما أصل مسطن ، حمع سائد ساري فيه باوسان في ه بناج د كان دا باديه في حميع ألحاء الشام من جند وعتاد . .

وجعل عصریات عن بعندمه حیسیم الأمناز سیاس است فدانی و علما «اقتطر ۱۱ بال یکنول طبیعه الاسحام الأمناز دان دانی و عرف کال دانیان تهى بالمحاب شرين شاصىء بهر العاصى» كى نفسه صدفهم وخمعه والتهم للقاء الفاصل بيتهم وبين العرب والمسلمين . .

اثیر میں ادابیات علی رابل خرد می حسن فی مسلمہ کے جب وہ جو فی فی مسلمہ کا جب وہ جو فی مسلمہ ساخت و محمد اور میں دراندہ ساخت کی ادافیات کی سیاری جی بھی دراندہ ساخت کی بیادہ ساخت کی ادافیات کی جی جات استخداد اور ان ادافیات کی جیاد بیاد کے بدا علی جاتاب

## المعركة الحاسمة

المعد صدح سيس يوم حبعه ۲۰ رمصان سند ۱۵۸ ها فيصم حسان وحهه في عظم بدء سيان الابان لأب ال في فيات مسلم وهيا منصو من سيان لأبهم مام حسال مهرم هرب محتبه حتى لأب الاستصار في هذه معرفه بعني سموط حصل لأحا للعاملة والأنساء الله الاستانات وفي بسيانات وفي حدوران حد واحد الملاحوان فيليطيون والمن شرى المحرف واحد الملاحوان للمنطيون والمن شرى المحيطة المدال المعركة سوفيون الى ساحتها ويعلو صباحهم وليسهم وليسهم وتكسرهم الاشعال خماسة في احيد المسلمين عنده بياً الشان وبعالت وبعالت فيانات فيانات الموركة سوفيان المحيدة في الحيد المسلمين عنده بياً الشان وبعالت وبعالت وبعالت فيانات المحيدة والمحيدة والمحيدة في الحيد المسلمين عنده بياً الشان وبعالت فيانات فيانات المحيدة والأمراء المتحون والأمراء المتحون والموجات فيانات المحيدة في الحيد المسلمين والأمراء المتحون والأمراء وبالمحيدة في المحيدة في المحيدة المسلمين والأمراء المتحون والموجات فيونات المحيدة في المحيدة المسلمين والأمراء المتحون والموجات فيونات

دافعية بمحمناس ومعينية على الاقنداء وماتعنية من التمكير في أي شيء عسير القال ...

و نصر ۱۱ منگ لمعتر قبطر ای جندج الاسر تعلیکتر مستمای فید صفرات صفوفه افسیکه مناع حمایی، ۱۹ می باخوده ای الارض می قوق راسه ، وصرح فی حمد راعی صدیه باخث قراب ای رسالاماده آی ای رسلاماده آی میلاماد ای و فیجم بیست صفیف ایش ، و سنصح کمی معه آن بیند تعرف سندره فیماست احتی وضمد داستمار احمد ما فیدر حاو سنه د انقتال ۱۹۱۰

وأحد قص بنقل من مكان و مكان و يتحم حدد وجس إليهم بنوب و لإستلهاد وحدد هم نصبه الاستود د ما تنصر عليهم سيار الاويدائر للمله للكار و غير و للدان الوقال حدود لذي يتركبه سهم فللله الطبي للعالى لذي سيله من سل هولادو الافيادي وباسر للدان من قبوق لأرض ، وعدم الاستاد من سال هذه حال حد تترسان لأماه ، قدم إليه قبرسه ، فيرقص ، وقال به الداكب لاسلح للملك لالمان في هيد الوقت لا ي . .

وعدم شعن موقف سنطان هند اجماس في قلوب حش ، سنطاع سنمدون رجرجه أسار عن ماو لعمم ، فلحاوا اي حماله اللي محاور لكات لعمركة الدوخين عليهم السلمون حمه شالله شند من الأولى ، الثهث للإسافة للصما معاللهم ، وقوار اللصفا الدقي إن السال الد

وعدد دلك برن سنبص من قوق قوليد ، ممرح وجهه في بالله يعركه ، وقس رصها ، وصلى ركعتن في رص للدان شكر بلد لذى أعالهم على هريمه لاعد ، أنه ركب إلى اليسان الحيث وحد الاعد ، قد جمعو صفوق وعدد أوعت الكدان لكدان الله وكان الإسطار وعدى الأول المدى حرزه احتش لعاري سلم بال قد قدر مصام هذا الصداح ، فلسوعان ما حقب الهراق الله الله الله في المدان كان حقب الهراق الاعلى

حاوث الدوقع مرؤهم قتل و سرى ، وجاء بدايدهم اكناه الكلايان يدى السلطان ، على خار تعلم السرس ، فلوهم الى خاعه من السجعان إلى طار ف اللاد ، و السادق اهل السلاد و تصلح من السار الرهم ، افتاد المهم مفتله عظمة ، حتى إنه ، تسلم مهم إلا القيل حداله

و محكي و س بي عده و احور الدي در بن و سبك معتر قصو ، بن عديد سري و كنجر وكنتي قال به فطر و قس با بدر سبه الدابيد با حس ساكت بعهد الله ما أنب بعد ان ستكت كثير من بدمياء البرشة ، وقصيت على الأنظال و تعليه انا عام كادياء وهندمت الدابات العربية الأقنوال الزائفة المؤورة ، قد وقعت أخيراً في الشرك ، ؟ ا

و رد كشعال برها وقطاء قدي بادار المحدم بهنده مصادفه المحدم بهنده مصادفه المحدم ويه حال شعاد والمحدم ويدار مسطم المستعدد المعال المحدد المحدد

ولكن فطرة خاله خاله عالم لهد لصرح فلد حسم في العمل حالوث الله وقال الله في العمل المحد للمرسان سوران ( الله و با فالهم يو فرس العمل المحد على الله وصلح الله حمال للمال الموسى الشملي المحد المطول اكتبعا الاعلى الملتقال عبا لم قصل الله على حسمه كي تقاف له في مجلف للحاء الملاد الله الم

کي حکي صاحب (اسجود تراهره) دلك خوار بدي خدا بعثانا من به ال لامراء السلطان على محارفته السان راحالا عار راكب الساء الالبحاء بنع لاعداء با فقالو له النو صادفتك دو بعاد بالله لا بعض العول بأسار حال با كلت راهمت وراح الإسلام (اله وعد دلك حال السلطان الا ما تا فكسا رحت إلى حنه الراساء الله تعالى الاسلام في كان الله للصلعة با فعلد مات لمك الصابح تحمد لدين يوت، وقال تعدد الله لمك العلظم الدال الراساء وقيل لأمام فجر بديل بن أسبح ، مقدم تعيناك بنوم دائم واحاء الصيبيين. بدمناط والتصوارة ) ممع ذيك عشر الله الإسلام بعد الناس من تصافران الأم

## ( المغزى والنتيجة )

وعدد حش ستم و سيسه دين سده دو در وستمدم و سيصده در به معينه عودب و بوجيده مع مصر و ثبت بنوجيده أي سان ف سيرط عقدها مند أن مات صلاح الدين الأيوبي . .

وسحان سرمح به عنی رض فللصل ملطح تعدره فللممور فی دعی جارت فللم علی حصاری فی ویشامها و می حارت فللم فید فید فید فید می است اللمان اللاهم الله وهی حالته بی هرمت فید فید فید بیان الله بیان می می فیل الله بیان فید محل می فیل اللها با فیللم الله فیل الله می و فیل الله بیان فیللم الله فیللم الله فیللم فیل

وفي كل هذه خولات كاب لوحده هي سين استعادة خي العبران لاسلامي ، وطريق تحرير هذه الأرض من عاصلها . كم كان الشان على هذه الارض، و حرار النصر فيه ، الحيوط لني يستح من حديد وحدة العام يعبرين وتمنحه اليقطة والقوة والتقدم والإزدهار .





بوتأبرت بالعمامه الملوكيه ؟ ١

# معركة بونابرت ضد النخصية المصرية [ ١٢١٣ مـ ١٧٩٨ م ]

الأمر الموكد أن ما كان سدور في حدد سوياسوسة ، وهو في النظريس في مصر ، على رأس جملة عسكرية سي ٣٠٠ لك صابق ، كان محملت في حدد كسم عن يدور في حمال كثير من بعرة والمعاسوس بدس راودهم الاسن في احصاح مصر والمصريين

کان مید لیخطهٔ لاوی خاول با جعل عرو نشخصیهٔ عصریهٔ سعرکته لکیری ا مل به عصاها با لأشمه با داق همه بسلاح و خاود

إن ذكناه بوت برت ال هند. حيية البيسية التي صياحي العير والتبدو واصحت في تحيييطة لعير والشخصية المصيرات الالتان فيط من خلال بناط التواد فيها الصعف في هذه الشخصية ال وتكن من خلال بناط التواد فيها

## وهكدا كان يقول لهم

قصر د چا مصربود دی لافیم حس لاحس، بدی لا یوجد فی کره لارض کنها دانسهها و ساسها

ومع ذلت لم يستطع بونابرت بعضم للصن أي بعن للدين للشخصية المصرية ، ولم تستطع الحملة بالتابي لل حتى نصر سن رص عصر حتى بعد أن تم لها الاحتلال بالانتصار على حش للمالك

وعندما عادرت الحمية الفرنسية البلاد المصرية في رحلة لاياب كانت قد فقدت حسودها البدين حاءت مهم ، وفقدت سهك كبل الأمال التي رودت قائدها في الاقتراب من قبب لباس عني صفاف لمبل

ومن هد سطين بدي تما في تتحصيه بالمنات و حلامه و بي كانت تحسيد لأمان لأسعيد أعاسي و محصاله و سطيع و بنصر حلط لمي ربط كان تصرفيه حدار مصاليات محرد معالمه معارف و كلت عصاف من لاهمية فا في حدد همية بنالاح و حدد و بعدال و ديال علي معارف و كلت عصاف من لاهمية في في حدد همية بنالاح و حدد و بعدال و ديال علي اللاح المحلة الأحرين و الأعلى اللاد لقواد الحملة الأحرين و

## (غزو الشخصية المصرية)

فقی مشتر حمله لادی ، وهو با ی عرد نوه به حبای ، صدی وأعظیا ما را را با بك عظم ، خادان توبایات با بنید یی فیت فضر دیدوس أهلها عن طریق :

۱ \_ إثارة دكريات المحد المصري الفعيم باعلها من حديد ، والحديث عن أن مصر هي الافسو حسر لاحسن ، من لا محمد ال كاد لارض ديما مسيم و سامه و سامه ، دائمت سيمات ها الله المالة المالة المحمدة .

و حبحان توسعة مسجو سكائر الاعتبر دينا من متصاهر الماسه و تعسون والثروة والغني .

اصبعي في ما كان يهدف إلله بدناوت هو أمر حراعة تسرد الحمدة ويصاف مصر والمصريين ، إذ كان ها فه هو تصحيم الموارق الحصارة الل هذا السعب سريعة ولين الحكام الماليك الدين كالوا يحكمونه بالإنب لا مع الاسراك العثمانيين في ذلك الحين .

٢ - ومن هد كاب شرة بشير بدكتاب مصر شيود عام حكم سوكي ، و سيكاره ال بسرد معاليث باللاد الديني ما قدمت إليكم إلا لاحتص حفكم من مد تصدل ه الورسائه في حدم عليهم عداره العن عما الماليث ۽ ١٠٤

له م که حرص الربارات فی حصه فی هذه احراب بهسته و تعیره با یی ده بشخصیته الصدید، حتی ال تکنول اختلاه سال مصر و هنیدار و ختیار المسلمان و تعییر و استفلاها و تشغیب المصری و حرزه می کال معتصدال و بسائر المیود

الدينية العلمانية ، واحدث عن الناسبية في كان ويت من الأولاد . صدروا محمر محتصار الخصارة السطال العثمان ، منذ ، لاماد يه الدام الد ملكة ؟ [ ]

ا ان عددهت انوبات افی حراله عنی هماه احلیه بازه ب ای ب هم آمهم من هدار افتده النسبة للصداء علیت نبی به مستمر دار به ملتهم تباد ایا بر حلق للوقف للکانی ، ادالت ادا احلت العدار دالتصار ؟

# وهو لم يكتف كما صنع مستعمرو الشرق عزاته من بعده، بالحديث عن

مهم فسل سدف من سعيد بند را مساوي ، دامهم سيه داه را دست الا در لا در الا فسلح فيشوره سيهيد بعد بنا بندن السيم بدايا من الا من الا ويد بدايا بنا في منكب الا الا دايا بنا من عقيد بدايا مستحده في و التثليث و را ثم تحدث عن إستلامه وتبديه با وكيف أنه الله الله وبدايا من مناسبت ، فعال الله الله الدايا بنا المناسبة ، فعال المنطبة الله الا مناسبة المناسبة ، فعال المنظمين فيصدر الا الله الله المناسبة ، فعال المنظمين فيصدر الا

# ( يحتفل معهم بالمولد )

وسمر را شفيد هذا للحفظ حداً الد ارب في لأهيد ما بيداند لا ديم و بشاركه في إحدثها سحفيت الوعيد مناسعين بالسعب في عدل و لاحتفال بالسولة السولي في صل لاحتفال المدالي ، ما بالبلا السحادات في من لاحتفال المدالية المحدث إلى الاستبح المكاري في ديك المأمر بالمالة الاحتمالات بنوا عمله

اسان ودرساه، في سه سرفي ، حديا دا م عديات و هذه الاحتفالات . ١٤

اسل در حداث فی سال سایی حدث فی دولت الاده حد افعده حداث بعد معدد بازند سایی و خده معبر بنوان می خده دادید و محدد بیان و خدم معبر بنوان می خده بعده در حداث بالاد و وعوده لایست و لایست و برخیر حداست و بوت برش و بیان بازند ب

## ( يستمين بالقضاء والقدر!)

و بدين هراسهم مصر ، من حامل سنعلان بعدد عليما بن عليما حرقه الدين رمر وجدان ، في حامل السعلان بعدد عليما بن عليما حرقه المدين رمر وجدان ، في صبح دلك الما درب الحالان حدم على معال ، فيقا السيحدم في حادثه وسائله ومسار با بنت المصبوات عليا ، الدجيلة حلى المكر الأسلامي على مصاء ما عدد المحدم المساورة المن عليا ما مصادر المنافذة المساورة المنافذة المساورة المنافذة المساورة المنافذة المساورة المنافذة المساورة ا

اوغه للهام أعكر الإسلامي والاسهدام حياه مصاربار خاني جها

ه توليات الله في فينا المنهوس المناقصين والقد العبيد اواكي لمنا

فالنظ الوطني محمد كريم حاكم لاسكندرية عبد دخول الوسرات المساسة مناء الرى في عقيده القصاء والقيدرار دار وجيا تمنع النفس بوسه الساسة و تعزم ليجوفي للعرفة صد لاعداء لروح القدافين والشهداء الرداد والكن أحل كتاب ولا تعنى للحس والبرداد في القصحية و بيداء الال خرص عنى للوب في ساحة القيال هو لسين الى حياه الوهو لدلك يرفض لالمنائل في ساحة القيال هو لسين الى حياه الوهو لدلك يرفض لا بدف ثلاثين أنه من الريالات حكم الها عيب المرسيون منائل وقف ليسد حكم الأعيد مصده الوكيب لقاضى القربي عبدت بسانة المائل رحيق عنى الها يسيراك أن تقيدي بقيين من موت الدائل المودادي للمناوية و بيداء في في موت الدائل المودادي للمناوية و بيداء

والصبي المصري ، أن الأثنى عبر عالم ، خرج من قبراته المساعي سي سويف ليجعل مهمله الدائمية السطو على معلكرات السراسيان والسرفة السلاح وتبيله الرحال الماومة الشعللة ، وعلدت للع الله البراسيان برفض الاعتراف على محرصية وشركاته الولتون هيم إن لدى مرة بهاد العمل ملوا الله القادر على كل شيء ؟ ؟ !

ولكن سوياسرات . في حرب المكرية لعارو بشخصية عصارية . يتحاهل هندة عقاهيم التي عارفها المصاريون لعسادة القصاء والقدار الوجاول محاولات كثيرة ومسلمية كي تصور عروة وتشروعات مار طوراية على الهاهي قصاء الله وقدرة الذي لا بدامل معاللته لكن برضي وكن سلسم ، فللحاث ين لاملة من حال العارة ، لامل في الملك المال الماليات العارة ، لامل في الملك الماليات الماليات العارة ، لامل في الملك الماليات الماليات العارة ، لامل في الملك الماليات الم

# ( يشاركهم في وفاء النيل )

ولا سن بالدور وسيد وسيد والدور وسيد والدور والا والمناقل والمناقل

 الجمع ، و بی حاءت تصحیم ای تعلی با علی کر فیٹ هافی تعلی ، وعی صفاف اسل

واقد كان السبال الذي سبكته السخصية الطبالة إن حقيق الأنبطس العي القد التخفظ الديالران ، هم العيسوم في وجم التجاولات العروض و سائم فيها ، ادلث الطبيعة ما ليال سبك فيه السعب العديد من العراق ، كثم من الدراءات

# ( سقوط الأسطورة )

ود كان دلك لم ينعش في معارث كشاء ، والا في للده ب رب شو حاسم في إنهاء الأحملان ، فيه قد تمسل في للب للوالد بي قالد بها سكان ساهرد حيث كان الالوبارات العيش ، وعدارات المادة المولية والمناساة صدر ساط الثوار .

وحدث كديث بطرين سنجرية بسعية واحماهد به من ديث عابد على دوح العام ويث العروس وادن السادة واحتوس والديث وين حدي حدلاته ما يفاحته من لبيان شبح السادات والصرتة احداهم والحمعت من حوية والأحدوا في الصبح والحي صبطرت مردان وداخلة الحديث من معلة السنث المحمورة وم يكن بنيان السلاح احقة والان ما سطين حساحياهم الشعارات الأحتجاج النبي احتلائه وادا تما كنفية الفيراءة الفياحة والصبات المتعارات الأحتجاج النبي احتلائه وادا تما كنفية الفيراءة الفياحة والصبات المتعارات المتعارات

# ( لا تعابش مع الغازين )

وفي توقف بدي لا تصرفه بكتو من لأمثنه عن طرائم بعسكوسه بتي حدثت السوبادات الامناشاة أثناء عراءه بصراء فيان حديث تعلصنا مناده عراسرة ومسوعه لانتصار الارادة المصربة النام حيراءية. ارفضينا لأي فل محاولاته لاعباد أي توع من أنواع التعايش بينها وبين القرنسيين .

ویحکی خبری کنف و صب صاری عبکتر بوندریه استانج و فیم سنقبری عبده و بیض و بیرنات ته این بلخیس و رجع و بنده طیستانات ( رواب ) متوله شلافه الوان و کان طیستان می شلافه عبروض اللفتی و هم وکحیل و فوضع و حید میها علی کنف اشترف وی و فیرمی بها ری الارض و سنعفی و فعیر مراحه و متنع بریه واحثد صعد ۱۰

فعال هم عرجم بعولهم بارتداء شا بنا دري الديسيان الدا بشائح ،
اسم صبرتم احباب نصاري عليكما ، وهو بقصيد بعلهيمكم وسب بدكم بنا به
وعلامية ، فيان قيريم بنادك عنصمكم العلياكر والناس وصب الكم سائمة في
فيولهم الدا المائم بعلياء والقادة بهذا ليطن ودك الإعراء ، فاحالوه الداكل
فيريا بصبح عبد الله وعند إجراب من السيمان الأ

( الإنتصار العظيم )

ولعل أحداً لو سال اكثر الناس شولاً بالتصري بوه باحق سوبالنوب مصر في ٢ يونيو سنة ١٧٩٨ م، وهو النوم بنان للروبا حسبه إلى اللري هو السمكن هندا الشعب من إحداد على الرحس بعيد عنام و حيد ونصعبه النام، في ٧٢ أغسطس سنة ١٧٩٩ م؟!

عل أكثر بناس تفاؤلا بالمصر ومثلا ما كان تستصبح أن تحب عن هند التساؤل بالإنجاب .

ولكن روح السعب العنظيم ، ومفاوسه الإنجاب العنظيم ، هي التي حعلت الفائد الأسطوري الذي دوح العائم ، والذي حلم باسر طوراله شارفيه يتربع على عرشها ، والذي قال الديال مالي قد تحهت ين الشرق ، واستهوالي فيوجانه العظيمة ، مصرفني عن الشكير في الهرونا الديار وح السعب المقودات فد دفيت كل هذه الامان الديشتاريع والأخلاف ، وجعلت الدوالات الشراس مصر الليل ، الل ويعترف بأن على رأس أساب رحيله الذي اللالا الموسدوية الله الأحل راحه هافي مصر الدين فنزووا أن لا بهد هم سان ولا نتر هم فترا اله ولا تسريح هم نفس حتى برجل هو وحيشه عن اللاد

ولا بكن كر هنه مصنويان و سود برب و حثلات معى جنهم منطم ممتوكية بعثمانه لفدتمه ، فحى لفرنسيان بقسهم قد فردو منحد أن مصريان يمقتون حكم المماليك ، ويرهنون بار الأستانة ، ولا محبود حكمها ولكنهم لا يطيقون حكمنا ، ولا يصبرون عليه إلا بأمل بتخلص منه «

# معركة رشيد

[ ۲۲۲۲ هـ ۲۰۸۲ م]

وسم للشيح عيد الرخن اخبري

الأن الصمراع قديم ومسرس من حصماره الشبرق وأصماع العسرات الاستعماري ، بدت صفحاته في سارنج كالنوحات ، تمتد حيث بسحمر في كثير من الأحيان

فالأسكدر الأكر يرحم على شرق ، يقبه إمر طورية الرومان على أنقاص حرية شعويه ، وبعود لمسارسين لم يهم المسرق بريده شوي لأسلاء . مسلحا بأسلحه المادية و ليروحة ، كي تحيير الأرض من الرومان ليربطين ثم تأق موحة الصليبين في العصور الموسطى لتسلب من حديد ما استرده العبرب والمسلمون وبعد بحو قبرين من ليرمان بنصدى هم صلاح الدين لأيوبي والطاهر بيرس ودولة الماليث ليجهر و على كن أجلام العبراة الصليبين ثم ينأن العصر الحديث ، فيبدأ القصة من حديد شاملون بتقمص شخصية الإسكندر وجلم بنامر طوريته الشرقية ، فيفتح بلعرب باب الاستعمار الجديث ، بندخل منه الانجير وكن لطمعين ، حتى أبناء الجركة الصهيوبية العنصرية الذين يجاولون في لقرن العشرين إعادة الروح أنباء الجركة الصهيوبية العنصري لعربت في قلب الموض العبري ، على أرض قلسطين وهم في حولتهم هذه احديثة ، تدون أنفسهم بالمحرج في فشن أصلاقهم الغزاة منذ أقدم العصور .

( دائماً بخطئون الحساب )

وكله من عاس يسامون كتف باي هذا سبري أن محوح طاعراً من كن معارك في هذا تصارح الطويان ؟ ؟ وكلت صلاب عناصره البوصلة الأصيلة واستعصبت على الدوسان والأباده ، لا تقارض ؟ ؟ المكلف خدات الفاومات الحصارية الكان العامل الدول في العارا الدلا من الا الهام وتحلي مكانها المقومات المستعمرين؟؟

کیما بر تحدث دیش , اولا شيء منه ، على برخیر من با هؤلاء العراه فند سعو ارسه ، او سنهدفوه ، ، خلو انهم فات فوسان او ادل من اللجاح في خسته في كل مرة وصب فنها قد مهم رض هذه لللاد

و حن بعثم با سر دكر و و قبل المتعمران و لعراد هد و كا ولا الراب كاما في عجرهم عن فهم با وح بصابه في وصاب هذه سطعه سرياب حدة و وسنامهم و مستهم با عامهم و مستهم بالادب و أسهم ويسهم في شحد همم وعص العمر من عاصد لاصاله في هذه لاسه و دكام سيرا من حل سهم به قد حمد عمل مصد و بعشر و بدفضات التي تعيش فيها هذه البلاد .

#### . . .

في مصبع لفرن عاصي ، وبعد أن كسب شعب بغري ال مصر حوله صد حمله بالمنوب ، حس بلا يحمل ال حصية في قد الميدال استكان اسعية من حط الفرسيان المعلمان في مصرات فوجها التي حامل إن مصر في بساهم منع العثمانيان في إحلاء حوس ساليوال عسمان فليطرت حداش لأبحبير هذه الى خلاء ، ومعادرة لأستكند له في ۳۰ سال استه ۱۹۳۳ م ، فليطنت معيم كمر الاسل ما في الحسر الاسل الله المعلم وبعدوال معيم حصه المسلفر على المالا الماليات في الحسر المعالم منيول قد حاء النسب قلقاره الى حرب من باحل الملاه منحه السالمة والشائدة ، هأل علم د إلحاسر على الماليات المناسك في المسال المحاس الاحتلال

ودرس حر بعدمه لابحد من فشن بعدساویس ، و مقمد به شاهه سنجفقها بنجاح می د سده به مند وی مقدمتها بنجاح می د سده به بشرب حبوده بالافسیم ، وحافظه بعدما بنجامی ، ومن ثم بعراض حقه بنجاح و باکشفه اسکنده به وجاعله بعدمات بی ووجه فیها بنبور با المشعبه ، فالسبحه السکنده به وجاءت بنجامات بی کال باقیده وابد فی در لابحیر تحمیها بی فادها حیال با مانسان به وی وابد این الاب بی فادها حیال با مانسان بیمان بی وی دها با مانسان بیمان بی وی دها با مانسان بیمان بی بیمان بی در این میدان با مانسان بیمان بیمان بیمان بیمان با مانسان با مان

وقايت لإسكندونه يومقده لانه يستبده عن مصر بسخ السطان العبدان ماشرة ، ولا تبلغ السلطة الديمة في ساهيد التي كان مسيد تحلد على باشا في ديك الحال الكوري الكوري الكوري العبدان في الديمة بالما مد الساء المعتملين والديك في فار الرائد والكادمة الله ياليون المحدد في المعتملات في المساول المصريان والكادمة الساهرة ، محاد في المعتملات الله وجهلته في السطوعية في شرق المحدر المداسط والتي الساء الأالم الما المحدد المدالة والمحدد المحدد المدالة المدال المحدد والمحدد المدالة في أنا الكوري هم علاقات ودية في كل الاوقات مع الإنظامي العظمي المحدد المدالة المحدد المعظمي المحدد المدالة المدال المعظمي المحدد المدالة المحدد المعظمي المحدد المدالة المحدد المعظمي المحدد المدالة المحدد المعظمي المحدد المدالة المحدد المعظمي المحدد المحدد المحدد المحدد المعلم المحدد الم

وعدم کی لانجس خططوں بنجائی بشار کے بہا کا کا فی ہے ۔ قدم م تکی حشیتهم بالدرجة لاوی می العظار الباطی عقب ی و وہا می الحدید العثمانیین سربرفله الدین کانوا تعیشیوں فی مصر ، می لادرانہ اوالا بواط ، وغیرهم می لأحاس ۔ لأنہم کانوالا ککن العراق بدین ستقوهم و البار می

<sup>(</sup>۱)د محمد دود شکر پارمطاق گفاد است عظری کا داد اف طعه داد اینه ۱۹۵۸م

تعدهم ـ لا محسود لتصدير احقيقي لندور هد العنصر نوصي في خصيم كان موحات العارية لتي حاء ب الأعداء إلى أرض هذه بنلاد كالو يرعسول أن هد شعب سلبي ، عبر محارب ، لا يفكر إلا في خلاص من حكامه عليمية النطعاد ، وأنه ينظر الاحبي دائم بتحلصه من هؤلاء حكام ، ثم تسلم به الزمام . .

وق نقرسر بعث به حيد توكيلاء لإنجيبر من نقاهيده إلى و سيم لكستة ربوت و في ١٣ فيسمبر سنة ١٨٠٤ م، ويقبون ١١ تا مقتر في خاجبة شديده في سند حديد اورت أول عادمتان سوف ينتي سرحت، وإن لاجيز ت ساطنة (الشخيرة) في نيجة سنوف بنقب حيول والعلم الأحلي ١٥ ويسوف الملاحوب للحماية الأحسنة تنسط عليهم النماع عليف حكام نهم اورت فوه حلية ضغيرة سوف بكفي للاستلاء عن مصر وعني حكومتها ١١

وفيل وصوب سفى لحمله الإنجليزية إلى سلاد ، أحدت بفاريز فنصلهم في الإسكندرية و مسيت ، تقوى إلى وؤسائه في ألمان ، وإلى اللحوات فربر الا ، حمله مش هذه العارات ، وإن السكان عيلون إلى الإنجليز بدرجه طسه إلى الأهلين يرعبون من رمن صويل في أن يجل لحبود البريطانيون بلادهم ، وهم بن يضاومنوهم اللاهم ، ولا تتردد في تكثر و العبون بأن سكان مصر أصدق، بلانجليز ، وأسهم بتوقول للنجر رامن حرالانزاك و لاربؤود الا

# ( الأتراك يستسلمون )

ولماد رد من صملت لإنجلسر إلى هذا سوهم ، اللي تباهموه وعاشو عليه ، إمهيار الحد العثماني بعد وصول الحملة الإنجلسرية إلى الإسكسارية فحاكم الديسة العثماني و أمام عدم وكسار التحار والأعسان قد سلمانو المديسة للإنجليز ، ووقعو شروط التسلم في ۳۰ مارس سنة ۱۸۱۷ مار بعد مدوشات

<sup>(</sup>١) امرحم السابق جـ ٢ ص ٥٩٠ .

<sup>(</sup>٢) الرجع السابق جد ٢ ص ٢٠١ ۽ ٦٠١ ، ١٩٢

شكية وترفهة لم بدهب صحيتها من الأمراك مبوى ثلاثه وعشوس حدد ، ومن الإنجير سوى سنة من القبي وثمانية صيوا بحراح وكانت حطة الاستلام معدة سلعاً ، بدليل أن و مسيت و قد كتب إلى رئسه و وسعام و في ٢٩ قبرير ، أي قبل شهر من وصول الحمية ، يتول الراب حكم الإسكندرية وكان بعليم به قد أكدو في تأكيداً قول أنه بن معرض أن أحد بشيء مهي بكن بعروف والأحوال . . ه(١) .

اما بيار عوات البركية لي كالب نفية في غاهرة محرد وصول حمار ستسلام الإسكندرية ، فإن خرى يصوره أدق تصوير عبدد عبول ، به الله شاع أحد لإلحبير الإسكندرية ، د حل العسكر والساس وهم عطيم ، وعبره كثر بعلكر على القبر ، إلى جهله السام ، والسرعو في قصله شعافية والسحلاص أمو هم بن أعظوها المنصابقان والمنتقرضان بالرب ، وإلد ل ما بايديهم من بدر هم والفروش و القراسة ، بي تلفل جمهة بالدهب للدفية و دا المحبوب براه خفه جملها ، ثم سعوا في مشرى أدرات الأرجاب والأمور اللازمة سف المنور وفارق الكثير مهم الساء وساعو ما علمهم من عبرش والأمتعة ه ١٤ ( الخبري حد ٤ ص ٥٥ صعف بولاق ) وتقادر الايوسف عرير دالدي كال يعمل ترجماً بقصصله الإلحبرية بالماهرة عدد حد المرقة الحمى هؤلاء الفسهم في بيوت الدينة في لأحداء الأكثر عربة عن عبرها وه خرؤو الشها بطهر إلا بعد وصول الأسرى الإلحبير ، والماهرة عالم عدما النصر عبهم الشعب في ورشيد الألاث

أم الدين م ينقبوا السلاح ويحتمو في البيوت من حدود الأثراث، فعلم تحدوا من المحتمة وسينة فنش ورادة المضاء الوقعة على كاهل موضات ، فكانو يجمعون الإعادات و تشرعات ، ومحرحون و النظيل والبرمر و سياري الاه والدهب خميع إلى بولاق ، يوهمون أنهم منافرون (النشان) على قدم الاستعجاب مهمة

<sup>(</sup>١) لرجع الساس جدة ص ٢٠١ ، ٢٠١

<sup>(</sup>٢) المرجع السابق جـ ٣ ص ٦٣٠ ،

الادر بالعلم على صد فيه البطار هذا بالدوالي بعد الأن سيد الما الله المعلم الما الله المعلم الما الله المعلم المعل

# ( والمماليك يخونون )

حدر ( محب لا ) حاد ص الا لا عدد الاحاد الا

الحديد ويعدون مشروح لا تحسر عود سده ميد هد ما قد ها لأنفي مث ، قد سدو سنوب بشرف عن لا مدد به ، كار د مي قد ها حش مشروک برند على تعد د حدود همة فران با ، مصل في مدد به ال محدة بيتظر قدوم حمله بلا تصماء إليها ولكن موت عاجده قبل محي الأحد بأربعين يوما في مديرته حبود ، احكي حدى فقت حصد لا تحد بعافدت إلى لإسكنديه ، فوحدوه قد قدت ، قدم يسعيم الرجاح ، فا سد ال الاعراء تعدين (عالم المعلم عليه المعلم ) ، سيد عومهم بكوير بساستان هو عادده هيد ، وتقولون هما إنا حد بلادهم بالسندة ، لامي المساسد كم المعلم وتقولون هما إنا حد بلادهم بالسندة ، لامي المساسد كم المعلم فوحدات لا على قد مات ، اهو سخص الاحداد فرات عدد هذه ، فوده في خصر المعلم المعلم المعلم في المعلم المعلم في المعلم في المعلم في المعلم في المعلم المعلم في المعلم في المعلم في المعلم في المعلم المعلم المعلم في ا

وستحاب المالية المراجي حاله ويحاب الاحداد المالية الأحال المالية والمالية الأحال المالية والمالية المالية الما

<sup>(</sup>١) لمصدر السابق جـعُ ص ٤٦

اللالصمام إليهم وأرجو أن تبلغي سريعا حبر تسبيم رشيد ، لأمه كلي تأجل سقوطها أبيحت لنعدو فرصة أكبر لتحصين وتقوية عسمه »

أما ير هيم سك فيده كت ين حرارا و فرسر او في ١٨٠٧ مريس سنة المده ما معدد على عدم الإنصاب على عبيري بل فيوات الجملة حوفاً من العالات المسوكة من المده ما ويعد ، فالله الله وخدمه السبوي الت على رشيد ، سوف باي بارد و فقت على دلك بايل الشيرى من العاهره ، سي برحف الله على شاصيء الين العربي بالإنصاب إليت ، وبرسس يها عليه وصولت بي حبيد من معدد المن ين حبود ما سبد دلك ، فحصر بحل المناسقة في نوم يصير محدده عبد الدالة الله وسنال منوى تعالى مصل المناف المناف

وبقد بنحب حابة عماليث هذه ثعرة كبرة في حدار الصمود الشعبي ، وم تحرم لشعب فقط من حد المماليث ، وإعما حجت محمد عبي وقواته عن مواجهة العرو الإنجبيري . إد وقف متربضا بالمماليك ، يحشاهم إن هبو شارك في مقاومة العراة مل وأكثر من ذلك وأهم ، أدت حيانة المماليك إلى سيادة السبية واللامبالاة في بعض الأوساط دات النفسود الشعبي الكسر في دلسك احبن ، تلك الأوساط التي كانت تؤيد المماليك صد محمد على ، فاتحدت موقفا سلساً في لنداية من الانجليز أنصار المماليك وأعداء محمد على وكان موقفها السبي هند مساهمة إنجابية الصمت إلى العنوامل التي رجحت كفة انتصار الإنجلير

فني ۲۸ مارس سنة ۱۸۱۷ م. أي قبل معركه الرشيد الآلوي باربعه نام ، بكتب بشصل بمارسي د دروفتي ، لذي ششرك في بعاومة والتحريص عبي الفتان بحكم تنافض مصالح دولته مع إنجس ، يكتب عن موقف عمر مكرم ، ويتحدث عن عدم حماسه بفاؤمه الإنجلس أصدق، أصدق، مماليك ، ونفول الأنه الانجبال للشك في أن هند المهيج الشعبي المقتندر قد انتجبل إلى

را ) ر مصر فی عدد سامع عد ] حدا عدر ۱۳۹ ، ۱۹۱ ، ۱۹۱ ، ۱۹۲ ، ۱۹۲ (۲) المرجع السابق ، جداً صن ۱۸۷ ، ۱۸۸

الإثجليس ، وكسبه هؤلاء إلى حساسهم ، وأنه أراد العشور على وسبعة بأس به على سلامة نفسه ، الأمر الذي يفسر مسلكه في هذه النحظة ، وهو مسلك يكاد يكون طابعه عدم الإهتمام التام ه (١)

و بنيد حسن كريت ، فقت الأشراف في ۱ رشيد ۱ ورجل بسيد عمير مكرم ، نقف من فوات الجنية موقف اللاميلاة ، فلا تتجيين بيمفاومة ... وفي لتحصاب الأولى بدخون الإنجليز إن المدينة ، يبعث برسون من فينه إن البيانة الإنجليزية ، نصب منها با نعير له من جنودها و حرمن شرف ١ خراسته ١٠١

وعثدي به بعض ثرباء المدينة فيصدون من الإنجبير حمالتهم وتأملهم على شرو تهم ومصاحبهم الموقعة الأشرياء هم المدين سبق وتدمروا صد حكومة عمد على سنة ١٨١٥ م عندما فرصت عليهم صرائب قيمتها ١٨١٥ م عندما فرصت عليهم صرائب قيمتها أله ١٨١٥ م عندما فرصت عليهم عمر تمار ثب المعهم في ذلك التدمر السيد عمر مكرم (١).

ولكن منوقف لتهاون هذا ، لم يكن هو النظام العام لموقف المشابح الدين الفكرية والدينية في دلك احين العقد سحن لنا احيري موقف المشابح الدين أدركنوا صرورة وحدة كل عناصر الأمة صند العراة ، فينعنوا لتوحيد قنوى اللاد ، عافيها المماليك وعمد على ، ودهبوا يعاوضون المماليك في دلنك ، وعنده قبل عماليت هم الابال الإلحليز أنو باستدعاء الألمي لنصرتنا ومساعدتنا ، قال لهم المشابح الانتصادقوا أقنواهم في دلك ، وإذا علكو البلاد لا يبقوا على أحد من مسلمين وحاهم ليس كحال المرساوية الا يتدينون بدين ويقونون باخرية والتنوية ، وأما هؤلاء الإنكليز فناجم مصارى على دينهم ، ولا يحتى عبداوة الأدينان ، ولا يصبح ولا ينبغي منكم المنصار بالكفار على المسلمين ، ولا الإلتحاء إليهم الله ، فكانوا الملك الوحد المشرق بالكفار على المسلمين ، ولا الإلتحاء إليهم الله ، فكانوا الملك الوحد المشرق الصمود المشعب حتى من قبل أن ينتصر في معركة ، رشد الا

<sup>(</sup>۱) طرجع انسابق حد ۲ ص ۲۱۹

ولا , قد الحمد عما دال العروبة في تعصر الحديث ] في ١٣٧ طبعة الماها، سنة ٩٩٧ م

<sup>(</sup>٣) [ عجائب الأثار] جدل ص ٤١ .

# ( وسلطة محمد علي تنهار )

م سع حيود محمد عن ولا يشاح في حفل بديث سجبها على المراقبة حمية عالى كال مستح محمد على وقالة بي كالله حرب سايث في الصفيد أن بشاك في صد قوات العاقاء وما يكي محمد عنى فلا حرى مد يبث المعربات الإدارية والعسكرية بني علمد فيها من مقلم مصلى ، فاحد في عديد من ساصب والدوائر في جهاز الدولة المدئية الحاسلة ، والأراد ما بعد حيش موضي المقدران عنى بدها فوضي حدد مراقة من خلاط السعيات العلمانية المراق من دي من دي فد حدث العد ، وتدليد في حيث ما وي المحرب المائية المحلمة والعلمانية الأفراك . .

ا يعدر حري بهد حيد بدوله في دالهم وعوص لمركه و حسب الدال سعب حيود حرفه كي سناسك هذه سبطه وعوص لمركه و حدول بالدال الدال الدال

وم لكن حين حين المدونة بالماهيرة للحسن منه في دميهار العرعم (١) للصدر سال الحال عالم ١٠٠٧) بعليمات محمد عني إلى رحالات دولته بالإستعاد د غال الإكلسر ، الا مهم فد محدود هذا لامر وسيله مرتبا من الاثراء والسلب والهما الحمع الرمال الحكال الا الإحسن بالله إلى مثلا إلى محرح كن لوم في فيدره المدهب بليد. الما الحمع الى داد و حراله بهار ، فيست مها ، ثم تحرح في السلم المعاشدة المحاسد السلم ولا شيئ الداخي، يعلمون الحصول مناح الناس المستعاب الملاحين الأهال الوقي الم

ه بدس عباره بدها ها فعالا من هداره استناسا با فاتهم مساحت الأفاسم سند وبهد با فعال با حريد الدارا على المساوسة العراد المكت وقدر عبية بالثلاث من السبب المهما واحد او كلف الا تساديث الحي فيان في المالي المحاوف الاستناسات المحاوف الدارات المحاوف الانتصاب المحاوف الانتصاب المحاوف الانتصاب المحاوف الانتصاب على الالاحمالا المحاولا المناسر المحد الاستناسات ويحمل المحاول المحاو

هذه فانت حيان حيد مدوقة لعرب، اورجان باءلة لعيمانية في مصريا دام لغرم لأصافة أو الحديد الصريحة اللممانيك ... الصريحة الممانيك ...

### ( الشعب يقاوم وظهره للحائط )

وعده نصر لاکسر به موسدت عثمانه ، عسکونه ه لا نه ،
و یعنو من ولاء نمایت ، سرعو فی نعبه محطفهم ندیم ندیم ندی فاند فیه نا هدفهم هو ختلال لاسکندر به فقط ساعده سمایت افاندیگیت صدا نمیم ختلال ۱۱ وشیده حتی سلطعو است داند ج با تصدیر نماه نهم از احسال عدای اولقیمان لاکساری افانیت به حدانصب بن ۱۱ فرسر ۱۱ حدلال

علىدر سانق احالا في داؤ

ا∢ مشاد حاض حا£ ص لاؤ

ورشید و ولا ترجمایه و تحجه صمان خصوب اخیش علی بنمونو ، و خلال و دمیاط و شع برز و و خلال و دمیاط و شع برز و این وسائه المعنت الموافقة علی اختلال و العاهرة و تمساعده المبالث به بن کننو رسه محدوب وامدیة و مکان بنماء فنن دخوهم معالی القاهرة

والعفل بد لإنكسر حصاهم من حيد خدود حول يو فلدور افى الا مارس سنة ١٨٠٧ م بتوت بعد دها ١٤٠٠ حدي بعودها خدو به وكوت الا ووكوت الا وساعده الدنجادير و ميد وفى حسابهم أن يعرس مامهم سهل معتد ، ردين في هذه لمدنية مبوى ١٤٠٠ حدد ، بصم بنهم مثنهم ، بسبيح ردى و روح معدونة هاسعه ، وبس من ورائهم وصاع بياسي أو عسكري بنعث عني بثقله أو بدعو إلى المدوقة والصمود وكاس حساب لا لايكبير حتى ديث لحين أن شعب في شوق الاسهار قوات الاحتلال ١١ ويكهم كانو عني موعد مع درس من الدروس الترجية الكبرى بني نعها هد الشعب للغزاة والعانجين عبر التناريخ ،

# ( رشيد في المعركة الأولى )

وهي ينوم علائه، ٢٩ مارس من ١٨٠٧ ، وعبره مبية ١٧٢٧ هـ) مد لأنجير هجومهم على لديه ، بعد ل قسم فو مهم إلى ثلاثة صور بهاهها من ثلاثة جهاب من باحبة حدثن و سساس عبى شاطيء مبيل فيه سبر لاقت سوسط ومن مبسره وكل تنصابر لاول فلوجيء من السرال فيه أحدث تنهال عليه ، لا من عوالله متحصله بالمدالة فقط ، وريما من الاهالي الدي اتحدو موقعهم في لأحراش على يساره ، ومن الملاحين اللها حبيعو على لشاطيء لأحرابهر السن، وغد الهال هده المدافة بالدة ثلثي فوال هلك على الشاطيء لأحرابهر السن، وغد الهال هووكول عالى الدي فاد النصو الثاني الموجود الدينة من إحدى ثغرات الدوع ، تول فاده الصابو الثاني المرح قائدة للريحادي فاد حالهم ، في حراج قائدة للريحادي فاد حالهم ، في حراج قائدة للريحادية من إحدى الدينة لعتمد أن المعركة الحقيدة الاستان العداد الوقية المالة المالة المناه المالة المناه المناه

مساعة من المرمن انصم احدود المنطاعيون الى قواب انشعب المستحدة داخل السرل والسوت ، والتحموا الهم في صف واحد لمهال برصاص على لالتصار من كل مكان وفي لحظاب تحول احش الذي كان يعد للاحتفال بالانتصار إلى حثث من القبي والحرجي ، وبنايا تجاهد لمترار ، والمشعب في أثرهم نصبق عبيهم سل النحة وحصى لانحبير حسائرهم في هذا بيره فسعت كه من حسمائه ما بين فسال وحريح وأمسير ، من سهم فالله عبركه حسر بالا والكوب الدي فتن برصاصه فناص مصري ، شعب بعراد سار في سرن المال حصل في سرن بين حصل فيه والمستردي ، شعب بعراد سار في سرن بين حصل فيه والمستردي ، شعب بعراد سار في سرن بين حصل فيه والمستردي والمستردي ، شعب بعراد سار في سرن بين حصل فيه والمستردي والمستردي ، شعب بعراد سار في مراد بين بين والمستحدين بالأ وم والمعلم وصلان بينوت العساك الاسترادي أصدق مؤرخي ذلك العصر الله والمالية والمستردي أصدق مؤرخي ذلك العصر اللها ...

وحاول الفريور الله في مورود بدى كنيه باريو حويته عن هذه يعركه في المريق بينس من شبأل ما حدث ، والا يوجع ها تمهم إلى عدم المكسوفهم عليمة في لمدية في حدث من أسباب صمود المدومية فيدهم ، وكيف أن سبب هيدا الصمود كان في نجب اللقاء المكشوف ، والمنحوء إلى اسباب أحرى في القبال تفيد المقاومة وبشيل فعالمة تفوق الإنكسر ، فتحدث كيف نصور الأمير أن الاستاج حدود لإنكسر ، في المدال معدو الانتجام معه في المدال مكشوف ، ولكنه يصبح مبعث أحطار حسيمة للعايمة إذ هوجم في موضع يفيد منه يقينا ، ويتلاءم تماما مع أساليب قتاله ، كادناك الموضع الندي وجد قية ، ولايا

وبقد حسم هد الاسطار الشعبي للوقت تصابح التدومه صداكل علو من لتهادب والفوى دلي تحدث موقف السرف او اللامسالاء ... كم تشلطت في لقاهرة ومدن الأفاليم و تمرى حركه النطوع والاستعاداد للمعرك، لفاصله ألتي

<sup>(</sup>١) [عجالب الأثار]ج ٤ ص ٤٧

<sup>(</sup>٢) [ مصر في القرل التاسع عشر ] جـ ٢ ص ٦٤٨ ،

أخذ العدو يعد لها سجهير خلته الثانية على ٥ رشيد ٤

● فیسید حسن کریت بیشت سد ف شده و تعین بی صفت با سدونه و بعی بینه و بیوده ش لاستعداد بینغ ده و بعیت و است خسر مکام فی تدهره رسانه نصب بیجده و بیناعد فی مدوم الحصار بداوض عن اللبینة .

● وق ۱ سران ، بعد با اصبر الاسترى الانكيا ، راء اس فدا هم إلى ساهرة بد عمر مكره في بدعياء بن بدر ، حسب المعودان بالدان ا بساح ، فيه على بدس وأمرهم بحسن السلاح ، ساهب بلحياد في الانكاب ، حي محاوري الارها ، و مرهم بدك حضور الدارمن وكديب الدر الساسح الداسان بترك بشاء الدووس (۱) .

<sup>(</sup>١) [عجائب الأثار] جـ ٤ ص ٤٧

<sup>(</sup>٢) لمصدر السابل ج ٤ ص ٤٨

حسق ورامه حرف و دوره محل المحل و هو ساكاس و حراس و حالت و المحل و رامه حرف و دوره محل المحل الم

- وحدت صائب منصوعات بساعدة رئيند في بيان بعاد الله هيره و دفاسم إن بدينه بني حكم الأنجير باينه من حيات حصار المعادية ، المدين وغرب الني المعادية ، وأثر ك حال الحديق ، وكثار من لعندوية ، والاستوطية ، واولاد البند حتى احتمع في رشيد مهم الحم الكثير من أهاي بالاد بنجيزة ، وعبرها ، واهالي رشيد ، ومن معهم من منظوعة ، و بعساكر ، وأهال دمهمور " ولعربية ، وغيرها ، .
- ما رحالات حكم تحيد عن بدن بيارة عندت جال الأنجير الشكيدرية ، وورة ، بر المدن حاكم تعامل ، فليد حاويل حتى له را تعلم ده يا بسيد ؟ ، فيدهت رحان ( كاست ، فيهمار من المعاد الرحان بيانات ، فضيرت عند فيه عميل سكا ، وجنع كتجيد بيت حتى سعاد يوجيدان ، فهما بد تله الأدال المسعى برخيان أن بيوت الأعيان بسيرة بهم وياحده يا منهم الدليسين و جنع ؟ الاستاسان منهم الذي لم يجرون ؟ الاستاسان المنهم الذي لم يجرون ؟ الاستاسان المنهم الذي الم يجرون ؟ الاستاسان المنهم الذي الم يجرون ؟ الاستاسان المنهم الذي الم يجرون ؟ المناسان المنهم المناسان و جنع ؟ الاستاسان المنهم الذي الم يجرون ؟ المناسان الدي الم يجرون ؟ المناسان المنهم المناسان المناسان المناسان الدي الم يجرون ؟ المناسان المناس

● والعد حمسة إنام بن العماد الحمعية بنث القاضي الناطين تحييد بعني الى

۱ مصید سال حری ص

<sup>(</sup>٢) الصدر الناس ، جـ ٤ ص ٠ ـ ، ٢٠

<sup>(™)</sup> لمصدر منابق جـ ٤ ص ٧٤

سه هرة ، ووحد اشاده الوصية الشعبة بهض بعبة إستعدد بمعدومة والعبال فيوحس جبعة من هذا بتجولا الشعبي بكد ، وحاول طرب العصر الشعبي عن المعركة وقصر اعتماعا على حد بنصامين ، فعصد حتماعا في الشعبي من المعركة وقصر اعتماعا على حد بنصامين ، فعصد حتماعا في هذا الاحتماع ، اتجاه عملي الشعب لدين قالوا له إلى بحرب ، وطهر الحاهال في مع لمرعية والعسكر ؛ والحاه عملي الدي قال لهم وليس على رعية البيد حروج وإنما عبيهم المساعدة بالمال لعبلائف العسكر ؛ ا ع لكن بشعب كان قد أحد بنده الماء بنادة بالمعلى أو فرارات و جمعية بيت بناصي و كانت قد عوف صريمها إلى معسكر شعبي كسد وحده الأمه وإصرا ها على بفتان ، كانت الاحتمادة المحدد بعير احران بالهي بني فادت بعض رحال محمد على إلى هده الدحد بالمحدد على المحدد الأمه وإعمرا ها على بفتان ، كانت الاحتمادة الأحداد بعير احران بالعران بالمحدد في بي هذه الدحد بالمحدد بعير احران بالمحدد الأمه ويقطش وحده المدر الإنتصار

## ( رشيد في المعركة الفاصلة )

وقى ٣ يوبل محركت حمله لإلكبيرية شيه ين رشيد ، بعد أن جاءيهم لإمدادت و سحدات التي طبها و فرس ، من و صفيه ه ، وبنع بعداد فوجهم هذه برة بره م حدي تعرزهم فوة بحرية هامه ، أي بحو من صعف عند قواتهم في خمله الأولى كے حدوسوا الإستفادة من دروس حمله الأولى ، فصورة الحصار من حول المدينة متحدين من و يذكو و فاعدة حلقيلة هم ، شم رحصوا ين و الحمدة ومترسفتات و أنو منصور و ونصدة مد فعهم فنوق الثلاث محيطة برشيد وكانت حصهم أن نصرتو مدينة بالله فع صربا متركز ، وأن محيومة من يحروها على الإستبلام دول أن بدختو بحدودهم وسط بسكان

عير أن هذ المصوق الإنكثيري في تعدد والإستعدادات، ودلك خدر والتحظيظ احديد لم تعبر شيث من تصميم تشعب على عساومه و عساد فكانت خلطة الشعبية هي الإستمار الي نفس لطريق لذي حفر تنظر في

<sup>(</sup>١) بلمدر السابق ، جـ ٤ ص ١٥

المعتركة الأوى ، طنزيق الإنتصار عنى العدو بنواسطة إلعناء فعبالبنات التصوق والميرات التي تمثاز نها قواته وأسلحته ومجاربوه

- وبدأت ساوشات بن الفرهين محصرون يصون بيرجم عن المدينة ، والمفاومه برد عبيهم بالبيران واصطر لإنكبير إن توسيع دائرة حصار كي بكونو بعيداً عن مرمي بيران الموصيان الفقام بعض أهال مدينة بصبغ أنواع من الأسلحة الموبيدة المرمي ، حتى قبل إب كانت أبعيد مرمى من أستحه الإنكليز ؟ !
- وها لم يحد هذا الحصار ، حام لإنكليز إلى سلاح حديد ، فأرستو رسلا لل دخيل بدينه عقبيم الصعوف وتعريق الكنمة ، وأحدو بعدود التحار والأثرياء بالحمالة والمحافظة على مصاحبهم ، ويهددون الناس بأن بماسك في طريقهم لفك حصوبهم واستاحه مدينهم ... ولكن هند السلاح فند فشل هنو الأحرار . .
- وبعد أسوع من بده الحصار أحد أبو صنوب رماه المسادأة في هجوم ، فأحدث سرانا من فرسان عديته تحرج المهجوم عني صغوف الحصار الأحسار بقاط الصعف لينه ، و كتشفير أب في مسطقه ه الحماد ) ... كي أحدو في حمله المعلومات عن العدو وقو ته و ستعبد دته سو منطه الفلاحين و بفلاحات البدين كانوا يحافظون حوده في شكل عمدات أنسع و نشراء في سوق ريمي يبيعنون فيه البيض والشمن والدجاج ؟ 1 .
- وفي ينوم ٢١ إنوسل سنة ١٨٠٧ م شن سوطيون هجوه، عنى موقع المعدو عبد و الحماد و حيث كان الكوبوليل و ماكليود و يتوى القيادة ، ودارت معركة ساسلة وحافلة سلماني والسلالات استمرت شلاث ساعيات ، وقع فيها المعرة بين القوات المهاجمة من رشيد وبين الملاحين من أهن قبرية و الحماد و ، و وكانت المعركة الفاصلة ، في ديث النوم الذي هرم فيه الإلكبير للمرة شاسه ، حيث حسرو ما بين ١٣٠١ و ١٤٠٠ من حودهم ما لين فتيل وحريح و سير .

وهارات فلدهم أن غير رجعته بحوا لأسكندانه في النصار الرحس الهائمي على البلاد . .

• ويصعب حول هذه معاكه ، و سابت اسعب عداله مستحدثة بني النصب فعالمه سنوق الدي و مراحه الأعداء ، ودور الشعب النسادي في كسا دلك ، فيقول : كثر المتطوعوب ، وتصبو هم بيار ق وأعلامنا ، وجمعو من العصهم در هم ، وصرفوه على من الصبر إليهم من الفتراء ، وحبر حو في منوكب وطنوب ورمنور فلي وصدو الى مسارات الالكلير ، دهموهم من كال المحلة ، على عبر قوالين حروبهم وبرئيبهم ، وصدوق في الحملة عليهم ، و نشوا أنصبهم في البيرات ، وم يبالنوا الرمنهم ، وهجموا عليهم ، و حنظو الهم و دهموا المكتبر والصياح حتى أسطاوا رمنهم وبيراتهم ، فسأنشق الملاحهم ، وطهروا بالأسرى والرؤوس - على الصورة المدكورة - وفراً الدفول على مهم ، وحصروا بالأسرى والرؤوس - على الصورة المدكورة - وفراً الدفول على الإسكندرية ها() ،

♦ اصبر ه حري من هده بعديد حدهر ، فيبد دن في فيشيف بدين بدين بعديد بعي بعدين بعد من مكه البحر بسين تمسر السيد خد ببحدي ، وحه بسيد سلامه ) ، كان في الوقعة البحر البعدي بدين من المعار به وغيرهم ، بنقال عليهم وحدفت بهم على المدين وتعدال المدين من لاهاي بدا في تدينها ، وتعدال بالمدين من ويدلا حيدها في دين المدين من المدين من المدين وتعدال بالمدين المدين من المدين المدين من المدين من المدين من المدين من المدين المدين

فهی د ساده سعیه ای حسدت فی ساده اعظیه بلیعیاکه ه براه چا بلیاسه ای طیبات فی هماج اسعی نی تنظوعت ورحیب است و حصیتها بن حف حصا الاعداء از لایبالیت بلیانیه خدید ای بیکرها

يشيه و جيرون

Markey as was to

الشعب لموحه ب عوق لعدو ، وتكسر بها حدة هد تتموق و مصامل لعربي بدي توحد في أرض العبركة بالدم و سال هي إذ بني حققب لشعب تتصاره على الإنكسر في رشيد في معبركتي ٣١ مارس و ٢١ إسريل سنة المالام ، فكنت بهد بنصر حولة صد عد أنه أندس صعرو سوفيع شروط الإستحاب واخلاء على الإسكندرية في ١٩ سيمر من نفس بعام العداد عاوا ومن جنفهم أخلام خوسع و بسطرة بني را ودت كل بعرة هذه الملاد ، وحيوا ومن ورائهم كلمه قنصمهم و مسيت ؛ التي كمها في ٢٢ إبريل ، فاللا

« سوف بدهش العالم أحمع عبد سماعه أن حيشاً أوروبيا قد عجر عن أحد بندة مثل رشيد » . لأنهم كانوا لا يرالون عاجرين عن لعهم والتقدير السليمين لروح الصميود والتحدي التي تمييز نها هيد الشعب على مسر التاريخ (١)

<sup>(</sup>١) [ مصر في القرن التاسع عشر ] جـ ٢ ص ٧١٢

# **معرکة فتح عکا** [ ۱۲٤۷ هـ ۱۸۳۷ م]

هناك حقيمة هامة أعملها ويعملها عدد من الباحثين و مثقمين العين تسربت إلى نفوسهم مشاعر البأس وأحاسيسه بعد قيام إسر ثيل، وشها لحرب صد لوض العبري في سسوات ١٩٤٧، ١٩٥٦، ١٩٥٧ م لياس من قدر ثنا القتالية ، وكماءة الجندي العبري ، والمصبري بالدات ، في ميادين القتال . .

ورغم إحلاص العديد من هؤلاء المثقتين انعرب لأمنهم ، وحنهم هن ، ولا أن العرلة التي فيرضتها عليهم طروف حياتهم ، كمثقفين ، ولتي سعدت سم عن أمناكل حياة وتشباط وتجمع الكنيل الشعبة الأساسية التي يتكنون منها شعبت علاجون وعمال إن هنده العرلة قد حرمتهم الرؤية الصادفة بدى الصلابة والعباد المسترين حلف الطبية والوداعة واهدوء لتي يتحلي بها أناء هذا لشعب وهم المنع الأساسي للمقاتبين لدين حشدتهم بلادنا على خطوط القتال مند أن أعادت بناء حيشها في أعقاب عدوان ١٩٦٧ م

وردا كان تاريخ أية أمة من الأمه إلى يمش بالسبة خاصرها ومستقبلها معام تهدي بها ، وتتعلم منها ، وطافه هائله ببدكي في روحها فندر بالبلا حدود فون تاريخ هنده لأمه العبرية ، والشعب بعبري في مصر بالبدات ، حافل بالشواهد التي لا بقيل النقص على أن هذا بشعب أبدي حبرف فيساعه خصاره السلمية منذ افده العصدر ، كان هو الشعب بدى فاه و بنا بسوات بسلحة الصاربة و عادره على حاية هذه حصاره وساراة حصومها عبر شاريح الطويل .

وعلى أن غثرات التي اعترضت اشدودا و سنت عاد مده حسده الصله و بداضعه ، لا تعتد هذا للسعت قد ته للدلية ولا كفاءه ساله في ساحه عشل الله أنفيد سبكت هذه الله الله أعلماقه ، وعاشب في قلله ووحداله ، لكنمها و للدعل معها صلوه العليد ، حتى عيل ها بشرصه فللصل عليمه أهد فها ، محطمة أعداءها ، وعد دلك لصيب الدهشة والدهوا الا ولك الدين بعراو عن اعماق حياه هلما الشعب ، ويصيفهم بدوار من هما المساحاة التي تساح هم بعد أن حسوا هذا الشعب لا طاقة له باحراب ، الا قل الأبنائه بالجدا في ميادين القتال . .

هده حقيقة سريحيه شامحه قد عاب وعلها واستكناه العاده عن الله من المحتصير في صفوف المقفين العرب الله ودعث من الأعداء خرائصير الساق صمين هذه الحقيقة كي لا تؤدي دورها في بعث هذه الأمام والشعوب .
الطبيعي بين الأمام والشعوب .

#### الصنحوة القتالية

فقي تعقبود لأول من لقبرت سياسيغ عشر شهيدت مصر قدم الانادية مدينة ، في صل حكم محمد على باشت بكتار ، فتحصب من تصام الإسرام الافضاعي ، ومن فرسان الأفضاح المماليث الارابيت عربيت ، عربيت ، عربيت ، عربيت على خصاره ، بنث تعربه التي فرصها عليه العثمانيون ، فدست حاصدها ومستملها بتشود بالصفحات عشرقه في براث الحصاري الاسان

وكال لا تداهيه الصحوة بالراطيطية بأعداء هياء الأمه التنسيين

- التحلف المثل في السلطنة العثمانية . .
- و لاستعمار الأوروي ، الذي ينزى في صحوة فصر ومصله السياس
   لاء وحدة غربيه نفيم في مركز العالم قوة كنازى ننهى كل احالام مستعمران ،

### من الإسكندر ، إلى قمبيز ، إلى هرقل ، إلى تابنيون أ .

وعد حاول محسد على باشا الكثير باحدود مرترقة من بقال لأرخاب ولاسا ، ولأكرد ح ح حول دالصبع عوه مسلحة عليه أتى حمى هذه المناه حصاري احديد ، فعجرت وتتسحب هذه السرادة على المختلاب الأبهام تكن مؤهنه كي تكول حامله للحصارة الدو العصور ، على ، أحير ، أن الإسال الذي احترف صناعة الحصارة مند أثده العصور ، هو الوحيد المؤهل ، في هذه النقعة ، خماية هذه الحصارة والدفاع عها صداكل الأعداء فقتع بات حدية - [الجهادية] - أساء هذه لأمنه في عسد سات لقراب للاصلي ، بعد أن كان موصود ، وبعد أن صراموصود أسامها مند الدولة المرعونية قبل الله من السنين ؟ 1 . . .

### عكا يفتحها المصريون :

وس س معارك لكثره أبي حاصها خندي معرى مصرى مناق في دنك لتاريخ تنك معاكة أبي دابت به فيها حصول و عك و منيعه ، و كعب عب أقدامه فلاعها حصيه في ٢٧ مايو ١٨٣٣ م ... بعد ان حاصرها وقابس لعثمانيان فيها دومن ورائهم الإمراضورية الريضانية ـاسنة أسهر كامنة

ولم تكن المعجزة ألتي جفقها المفاس المصرى، الفتحة وعكاوه فاصافها فقط على به فتح الدينة الحصيبة إلي تصرب بها لتثل عبر الدريح في الاستعصاء على الفاتحان المحاربين ـ ولو فتصر الأمر على ذلك لكان في الأمر معجزة جفيفية تشهد للجندي المصري بالمفوق في ساحات القبال

● فهاو قد فتح الديسة بني صاب وقف الصليبون ، تحدوشهم خوره مؤهم من حبرة فرست بعضور أوسطى و بروده مأساطس خرية بني عدب مدن ورونا بتجارية بغرو لسرق ، أدمها عاجرين . وطالما وقفت هذه المدينة صابده عبده بأن أن جرم أو بسببت هؤلاء العره ... حتى لقبد بلغ الأمر بقوة حضوب ومناعة قلاعها الحد لدى جعل البلك ريشاره د [ فلب الأسد ] با با يعلن عن حائرة كبرى بكن فارس من العرسات ومقائل من القالمان إذ استنصاح يعلن عن حائرة كبرى بكن فارس من العرسات ومقائل من القالمان إذ استنصاح ...

أن » بهنو » حجر وحد من سور هده لمدسة الحصيل ۱۱۴ ... تعم ۽ مجبرد » هر » هجر واحد من سورها ۽ كان بعد نصرا تمنح له الحوائر الكيرى للقراسال المعاوير ۱۲...

● وهي عديمه دي صدت في ١٧٩٩ م كي فنو ثلاث وبلائس عام من فتح حدى لمصري عصلي ها، صدت بودبرت، وجعمه دير حدم مهروت من مام أسورها وفلاعها ، وهو التائد بدي فتح ورود وأدها ، ثم حاء إلى الشرق كي يحرب حصه في ربوعه وتحلق فله حلام المستعسرين دنه لا عكا و مهروها ، رغم رضيده ورضيد حيشه من الإنتصارات

 وهي عديه نتي رودها بعثمانيون بالعدة و عدد، ومن و ع حاميلها أسطون العثمانين ، نساعده الاسطول لإلكتيري على أن نضمد عديمه في وحه المصريين ، .

فيو فتصرب ، ردن ، ربحار ب عمان بعرى بصري عن محرد فيح هذه الدينة ، لكان دلك معجرة حربية بصع دبك المقابل في مكانه الصحح و مسار المقاتلين الشجعان . .

ولکن لأمير له عف عبد دالك حداد ميل تحاوره يال دروس في خيرت والهمان بالعه الأهمية ، تحويث إلى تقالب عسكومة وفنالينه أرساها هذا حيش عصري العربي ، الذي كان يومند حديث التكوين ا

فعلى سبيل عدل لا خصر بصيف هذه المعتركة إلى منحس المكسرية والحدية المصرية هذه الدروس والثقاليد :

ا في بعالاقة بين نفياده السياسية وبنان حدى لمفاس على أبوب عك ، كان الإتصاب حداً ودائي ، وباعث على خماس و تشجيع باستمرار فيمحمد على يكس إلى حود يتحدث إليهم عن دور حدى في معارش عبان ، وعن فيمة الجهد ، وصروره ه البعث ، في الدريت و نقدال ، فيقوب الاياب هذا البعث ه هنو عين البراحية و لشيرف لكم ، وكفها و د تعكم برداد شيأتكم وشرفكم ، لأن هذا شيأن فعسكري الحتمال الأبعاب والمشفات ، والتفاه

صندمات الأعنداء نقوة القلب وشرف العساكر اهجوم عنى الخصوب، وإدافية من حاربهم شراب المون؟ العدلك هنو النين إن إنبر (السطوء المصرية القاهرة) ! ! . .

بعم بعد خدلت فناده مصر بساسه ، بوشه ، عن با حید بساس وبعد وهو بدرف ، وعن با وجه هو شد حصد . عدم ، وقد بد با بنوب أوس با بنصده بشيرته بقاهره ، هي حدها بنوسر في ساحات القتال ضد الأعداد!

 ٢ ـ وفي العبلاقة بدين القيادة العسكرية المساشرة ـ إسراهيم بالشباء وبدين حديدة ، تصالف روح المقابد في سحل احديث المصرابة

فهو نموف بن حبوده ، تتحدت إسمه في دخل مد دخل مد تا مد فيسانه حد حبود كيت نصفي في دول ، و بن منهه المحد و مد مد على هذا بنا ب عدد تصديم على هذا بنا بالمند بالمنا على هذا بنا بالمند و هد و مد و مد و مد مد و مد بالمنه المن من المن بالمنا بالمن بالمن بالمن و هد و مد عد بالمن و مدت الحين مصرتني شمسها ، وغيرت من دمي ، وحعلته دم عرب الموسيد الحين مصرتني شمسها ، وغيرت من دمي ، وحعلته دم عرب المن الحين مصرتني تحكم المنوس ، وقد حلت مولودس في برك ، بكتنا قد كسيسا الحنية المصرية بحكم المنوس ، وقد حلت مصر قبل أن تجاور سن الصنا ، فلسنا لأن أثراكا ولقد الدعا في أمنا أحرى أرفى وأنسل وأركى الدعنا في تلك الأمة العدريدة التي سنقت أوروسا إلى الحصارة ، وارد بن أيم عرها وسوء ددها بدلك العمران لذي بتحق بناطرين في المن الراهرة التي أشائها والعمائر احميدة التي أقامها!

وفي الأصر بيومي بدى صمله غالد حيمه محده عنى الأعكا خدد للحسود دورهم فللول الأحداد بالكتاب هجولكم فشال للارا لحلك لا يستقكم العدو إلى الأعجل الأرا للوقع إلى للتي تقصدونه وبعد وصوبكم إلى المحل القصود الحالاً غلكوه الوتشتو فيه ساب شجعان الوال للمعادد الما الضباط بكل دقة وانتياه الوتعملوا مجوجيه إلى الله ال فهو يطب منهم بنزعه هجام الأنداء الأسبث بناء فع م سنت نها ، لأن ذلك بنعث نياس إن فنوت الأسداء ١٧ - كي ينصب منهم العسر منة في الانتشاط والربط بجدان القتال ال

الله و الله المركة و المها على حيد المسكرية الداخلية للحيل المفتوى الحكى لنا وف لله هذه المعركة و المها على دلك المنسة العسكرى المصري الذي صلة الحشر المصري في دلك الدريح المفتد كان هذك إصلا دائم للجهود التي للبدها الحسود في المدل الحداد المدل المدل المسرلية المولكة للم البوطنة الحلود المدل حادو والراواء إلى الصف مساط ها وللعام دلك المعلم الما فللماكواء المها المعلم المحاصلة هي تحديد المحدد الكلماءة المالية في القتال ! . .

ورحی و دهما بستقصی کی بدروس فامه یی شدمها به وقائع معارکه اما و یی سحنتها ولائمها با نظار با حدیث افقیها عشار با بدروس یی عش باسته بنجندی مصری بعربی و حسن الوضی نقاب فائلة وحراب عباریه رساها هذا حیثی شخاع با الدی کال یومند حدیث سکویل

وكم فينا فإن فروس هذه عفركه، مصافه إلى فتح عديمه خصيم، بني ستعصت من قبل على مشاهم الصاخان، كانت ولا بران ساهد صدف بنره ح انقتالية عند أبناء هذا الشعب العربي العظيم .

س و كثر من دلك ﴿ فِن تُحَرِيرِ ، عَكَمَا ، كَانَ دَنْتُهِ الْمُهِمَّةُ التِي اقتصرِ الجازها على جيش مصر!.

 ٥ حبرها حبد صبلاح النس الأمولي ، بندل رحمو من عناهرة ١١٨٧ م . .

0 ثم حرزها حيد مصر الدين فادهم المنك الأشرف ١٣٩١ م

O ثم حرزها حسل مصر الوصى ، بقائة إلا هند باشا ، ۸۳۲ م

و يوم الدون به حسد لفحرية و سحالي الدون تحق حداي عصدي العربي عن دوره التاريخي هذا ؟!...

هيهاب هيهائ في هغا حديق بلك الدعك التي مند. تعريبة الأسيرة باللك حين والشوق بلحاية والتحرير ١٠٠

#### وثائق

# الانتصار المصري في عكا

لأمر متى لا سنت فيه با حال بي خاصيد حين مصور في الاهام مسادة ربر هيم باشد والتي بدال في ۲۹ كنوب ١٩٣١ م كذب خوب تحرية ، ستخدمت فيها لأنه العالمة حيل مصر ، كفوه صاله ، كي بالله عن صميرها وكاهمها من حكم العلمان الذي السموالية من الآل فرول ومن شه كالله مدولة موجده التي فامله كتباء عده المساحات ، ماي سسب سورية لكترى ، وعلما بحاء شه حرياه العربية ، مالله بيولها ماشاها في العمر في ومنصله حيح العبري ، مالك ، لإقباقه إلى مصد ، سوريا الله للعرب الوجاه الله بيالية في العصر الحديث المادة الدولية لكترى كالماد وي حارات وجد الله المادية العالمة في العصر الحديث الدولية الكترى كالماد وي حارات وجد الله المادية العالمة في العصر الحديث الدولية الكترى كالماد وي حارات وجد الله المادية العالمة في العصر الحديث الدولية الكترى كالماد وي حارات وجد الله المادية العالمة في العصر الحديث الدولية الكترى كالماد وي حارات وجد الله المادية العالمة في العصر الحديث المادية الكترى كالماد وي حارات وجد الله المادية العالمة في العصر الحديث المادية الكترى كالماد وي حارات وجد الله المادية العالمة في العصر الحديث المادية الكترى كالماد وي حارات وجد الله المادية العالمة في العصر المادية الكترى كالماد وي حارات وجد الله المادية العالمة في العمر المادية المادية الكترى كالماد وي حارات وجد المادية المادية الكترى كالماد وي حارات وجد الله المادية المادية الله المادية المادية المادية المادية المادية المادية المادية الكترى كالمادية المادية الم

فكن معارث من حاصها حسن مصوبي كالما صد عوات الموضاء صد الأسطون المركي ، وصد عوات الإنكسرانة على السعال بها الآثراث في ١٨٤١ م التقويض دعائم هذا البناء .

وكيل بدستائيل غي حكت صد هنده البحالة الوحدونية فيد صبعهما استقمرون وجو سيسهم ، و لاتر ك وحملاتهم ، و مر ، الإقصاع الحليون الدس ساءتهم الإصلاحات الإقتصادية ومحاسل لشوري ألتي أقامها التعام حديد

وقد كات لعارث حربه الى حاصها حش العدري ، ثا المحلمة هذه ، صفحة مشرف للحدي العربي العدري ، ودك رعم حداله عهدها بالحدية اللطانية ( حهادله ) ، التي حرامه من شارفها الألا ك ومن فليها المماليك ، وأنظمة أخرى كثيرة عبر التاريخ .

وهده معارك محيده أبي حاصها حمث مصرى ، وأبي ركعث سيحة ها أمامه إمار صوريه كانت عامله مهمه ومارات الاصراف ، سحمها ، وسحمت حدث عا العدد من الاحداد الدراي عام الكثيرون شنة إلى ا

ه هذه بنده محموعه من هنده التولياتي شفييل بنواحيدة من معياريّا هنده الحرب ، تنت التي فتح الها الحسن المعياري تُعرِي حصوب مدينة الأعكال ، التي المنت طوال تاريخها الحري تُعرِيل عصلة عن شهر الماعين

ومن باس وأثاثن هذه العرك السراحية بحثار حمين وثائق بتحاب بندسها عن طيروف هنده المعاركة وسنطور بهناء والقيندة لبنا العسديات من السدروس واللمحات ، ،

# • الوثيقة الأولى :

دنگ خيف الدي بعث به محمد على ساشد ي خيش محاصر لعک : از وهو خيفات محمل بعيدند من بعيان بي تسخق بعديد من الوقفات ۽ وذلك مثل :

- ◄ حديثه عن دور حسي في معارة التسان، وعن فيمة حها وصروره مسعب عدي عديه أن يبهض به ، ودلك عدي بقول إن هذا التعب هو عين الراحة و لشرف لكم ، وكله راد تعلكم عجارات حسيمة مثل هذه ، يسرداد شأنكم وشيرفكم ، لأن هذا شأن العسكري احتمال الأتعاب و مشقات ، و لنقاء صدمات الأعداء بقوة انقلب وشيرف العماكير الهجوم على الحصون ، وإداقة من حاربهم شراب المنون » .
- وهو في هذ خصاب يتحدث عن حتى تصاري ، و بنوة تصار له ، ويصف هذا حش وهذه عوه بأنها السعوة المصرية القاهرة محرى بديف في تقوس حبود لأمحاد الكامية و مناحر عنى حققت هذا تشعب عصمود والانتصار على العراة عبر التاريخ الطويل .

ولا ينسى محمد على أن يجدث الحشود عن انتصاراتهم المسايقة ي والحجاره و والسودان و وسلاد البوسان و. الله شيراً للم أسه السود أساد حصور قد مسخصت عن مساده الداخان ما في مد مهم الماسان بإلاسا والم ومن ثم فإن شاريح لمسعد كي شح مم صفحة عند المنحبان يكدان

#### الوثيقة الثانية :

دلت سسور ، ، لأم سامي ، بعد خياه دي احجه والد خيال و ير هيم باشام و حديمه فيه على الإحماق بدي حدث هم في بعده حاصيد لافيحام لاسا ، وها ها حرم على الاحماق بدي حدث هم من بارجهم علكرى ، احاصه في حامل بواب ، مثله كثيره على أن الإحماق حربي احتى ها ها شه اللي حدث هم في بعد كان دار لا الاحماق الحربي الحلى ها يراحيه على علم حصومه على مصر بهائي على لاعلماء المان حياة أخرب ، وتحربهم هم في اليوبان ، يعيدها عليهم قائدهم بيترودو با ، روحا معتوية عائية في حربهم للأعداء .

### الوثيقة الثالثة ;

بنك خطه هجومينه أبي عدف بنائد ، بر هيم ساف ، وسنرها على حبوده المهاهمين خصوب ، عك ، ، و بي بعد من أعي وسائق هذه بحموعية بالدروس والخراث ، ، فقيها :

- ینمت نظر خبوده یال ما فی سرعه اهجام امیال سال امل اصور بشان قسرات انعدو علی انتصارف ، وجعل بشاده و سادرد فی خانب بنیاحمال
- وما في شات والاستمالة في لاحتفاظ بالمبرقع عني بكسمون حلاها من بعث لروح اليأس في نفوس الأعداء
- ويل صدرورة ؛ الصبط والربط ، ثب، بعرك ، والاسر ، سوحيهاب الضباط والقادة ، لضمان جاعية التصرف والحركة .

- کے بعدہ : إب هيم دائد حدد نه وهنو شائد ، بعهم شاء هجناه على حصول الأعداء .

### • الوثيقة الرابعة :

هى تدودج من حصابيات بتهشه الرئيستان النشباي الدي بعث يد إيار هيم باست الذي محتب الأبحاء بعيد عام النصر حديد عن الأحداء الدين اليس هم طاقة عني لثبات أمام عساكرانا ، ولا يحتملوا شدة حريثا

### • الوثيقة الخامسة :

وهي لأحيره في هذه محموعه ، وهي تحكي ب شيد عصبي ملك حيث في ديث أساريح ، عنده مر قائده بتدوين كن ما يحدث على حط القتال ، حتى بتصبيلات واحرثيات ، وأن تبطيع مطابع احبش دلت ، حتى يكنون محلا بدراسية واستجلاص الشائيج ، لتطويس ما هنو حدد ، وسلافي الشواقص والعنوب ، وأيضاً كي يكون هماك معار صادق لترقية الحبدس ومعاقبة المقصرين

وهده المعلومات التي كالت بدول فنادة أحش ، عنى هشه ( مذكار ب السشطيع أن تستخلص من صمحالها ، التي محكى الحداث أيام اربعته من السام خصار بعكانا العديد من الخبرات والمروس والمعلومات ، ودلك مثل

بطولات عدائة لتي كالت محدث من أحبود للصرين عندم للمحمول

المراب مشبعة في دحالم هم ومعد تهم، فللصنف فلس بالتمكن من إحداث الخسائر والإصابات في الأرواح .

- حهد عشق الدي سناء حود في حفر حددق سعاحه دار بي كانو سسوچه و طريق الدر داره و لاستفاده در الاحتداء وبعد من حاطف سعا مدروس مسجعها ، ويتقويار الاستحداء في حكام المفتولات بعد دحود التجارف في هذه الأمور .

د فانفائد بارکي ای مانده محاصره انجياز الله باند. افيا حال د مده و برخان دروج معاويده الاخان و حدود با وقائل حتى بارفع الدا الدواج العموالية الحيات تابار مام حصار وسمعه احيش مصالي و صرا فائده

الله أما أمالية فالهم فلا سرعوا في التمود عن الآل له و ربيعت الأفسارات و مستسلم الأفسارات و مستسلم المستمالية في المستمالية والمستسلم المستمالية في المستمالية والمستمالية وا

حساكر سرئ قد حد برعب بنشوى عن قدريه، وم نعد مانهم
 س في علمود، بن عد صبحت سلمه هي القبر را بأنستهم وسرك الديمة
 وحصوتها ، بل وترك ما لديهم من أمتعه وعدد

ود یکن حیثت بهاف مدول همد اساس اسال معلودات عارضها العدود کی دارد کی حضوا به فادته لندران فقط ، ورتب قال سامع علی حبود کی ما یهمهم می همده المعلومات از وهو بدلک کار نفید احباره سوحه ، فع سروح معلومه فی صفوفه ، نما بالاء منع شرف العالم بنی کال خارات فی سسیف فی دلک افتاریخ ،

وبعد في عرب عاسم عشر ما مصد كر وأشان تتعلق بصروره عاده الكيابة ببعديد من صعحات تاريخا ومعارك ومعطفات هاية في جاة هند الشعب عبر تاريخه خصاري الطوس الامام مستمال الوالد بي ماله ها لأن هي همل المالي الطوس الامام المالية الحقال المالية والمناه حساسه المالية عبر المالية الأف وسمه حساسه السنوات العبر الي ترحدت فيها عصر وأسام دائلة ( ١٩٣١ - ١٩٥١ م و المالية المال

والأن بدع الفرىء مع هذه النوثنائق الحمس لتي محكي خصار لحش المصري لعك « و مصاره على حصنونها التي فهرت المابليون » وهي الوثائق التي تقدمها كما هي ، بأسلونها ، لذي لا تستبطع ركاكت بعوسه أن تحجب الحقيقة المراثعة المستكنة فيه ،

١ - من محمد عبي باشا إلى احيش المصري المحاصر لمكا الها العساكر الغنيال ، عساكر الحهادية (١) الشجعان :

ايه من معلوم ( څاصون) عک قصي ك اسعال بعله . ومسات صعبه ،

رح قد حدد ۱۱ نص نه ۲۵۱ د ولیه ۱۳۷ م دفونست یک به دست عیره نح ند د از نهد کمید می ناست) خمه صف نه سر سه سمه ص و ۱۱۰ د نامید ده صفه یا ب منت با نمه عدد د درب خرمیه الأمریکیة نه ۱۹۴۹م

۳۱) بعسالم حجادته فيها حدا عطاية يا للصفاء الأصاف في الله العالم الله المام ا

لحفو لصافات العارالية ( ). وللعلم الطوابي والسارسان الاهدام هماها المتساريل عمله أنتم لحد الأن يكل رعبة وتشاط.

يلا به وحب على بن بمصكم م بنهكم دان إندط ب بدين ولاده ،
وهنو أن هنده تتعب هنو عبل البراحية والشيرف بكم ، وكلي ببرايد تعكم
محاريات حسيمة مثل هذه ، برداد شنأبكم وشرفكم . لان شنأن العسكري
احتمال الأتعاب و بشقيات ، والتماء صدديات الأعبداء يقوة القيب ، وشيرف
العساكر الهجوم على خصون ، وإدافة من جارتهم شراب المتون

فها لأن قد قرب سفوط عكان و سده كنه و بصعد و سبق سكينه و العاهرة و وعدد دنك ثابه الأسم السهر سد الكنه و بصعد و البواد الشهد لكه و وشده بعريد بعم الدار وفاعكم سبهواء الأحجال و البواد الشهد لكه و ولكن عمال والسم عكا كسر و السحكام حصبها بين الأسام شهام والكن بواسعه طويحت و تدايم قد عد السبها لكنه الأن صغير و وحصبوبه مدمير حغير و فلأحل أن تظ سوارها سرحتكم و وتتحدث الاكان بداوية من للعي من الحمير و محمده فيها بمعلكم و صب ملكم الالصاعبير الما الميرد و وحمدون و بلك الميرد و وحمدون المحمدة فيها بمعلكم و الشات على هندا الإجهاد هنو الشرف و المهجر و الا الإقامة بالراحة على ثيل مصر و

و تحدید بعدای وقویه ، تعدیها مسریت بسیروج به حیث بیرم ، شرحتها بعدادر بصریه دبعوه و لافتد ر ، و بعده و لافتخار ، ورد داشیات لاسم بدی قصر عن بوله عبرکه ، وابیه سخیره این ، واد یکم ، فیته علی دیگ صدرد ایکیم هذا خیصات یان بدیوان ایند عبیکری تصحیره عکر ، تنجیط عیم کل میکم مصمدیه ، وبعیمو امرحیه او بسلام حیکم ، جمه الله

إ بعد د ب عاربه هي الخندي المتعرجة ، كانوا بشعبون شهرجات على علم اكتشاف بعدو هم أو عناسهم سيرهم ديه،

# ٢ ـ من ابراهيم باشا إلى حنوده المحاصرين لعكام ١

پی هجومکم چدا لهار علی فنعه عکی وصوعکم حتی شرح عهدوم بأسرع وقت قد صبری محود منکمی لأن هجومکم هجوم خدعات، و ما عدم توفیقکم نفتح بشعه عدکوره ، فهد نسبه عدم رعابیکم عرب باهجوم ، لابد فند أمرت نصاط بأنهم بنیوقی العباکر علی هجوم ارضه بعد رضه ، فیدکوری سعجیو ، وسافو العبیکر سوله ، فعجیت عصاط ، وجر ایکم أشم صارفا منیاً لذلك ،

ولكن ٪ لا تناسفو في حصل . لأنه تحمد لله تعلى تتم حرى عبيكم مواقع أكثر من هذه ، وهي :

أولا وقعه « سيمان اعد عشل . مصطفى عدد ، وحماح عما أعاد في محاصرة و توارين القديمة و الوارين الله في محاصرة و توارين الله و وتوارين المحديدة وحريره الدورين الله ، لها و دحده للاداد لماره ، جميعها بقوة حريكم وسيودكم

ا الله الله و فعه الدي في « سولت ؛ ولعدها وفقكم الله لفلح ، سولتك الله عوليكوس ، وحرارة الله سيبي الوعديم إلى « اللورة » الصا لصادليكم المصرية "

ورومهة هد لبيار في عك ، مثل لودانع لباشه بدكتوره يعني إد كنته بهاده هجمه ب يوفقه نفلج عكا ، لا بدان شاء به من فتحها نقوة حربكم وشجاعتكم ، وتصولو في بالادها كها صلتم في المورة » فيمرم تشهيوا إلى مسح سيلاحكم وتسطيف أشوابكم وأكبكم وشيريكم ومنامتكم والسلام .

ر با نج هم نسبو ۱ شار بنیه ۱۷۵۱ هـ ( سببه ۱۸۳۳ م. ) الطبید السانو المجدد الآول المی ۱۱۳ م. ۱۱۳ م. ۱۱۳ م. ۱۸۳۷ م (۲) حدثت هده الوفاتم في بلاد اليونان سنة ۱۸۲۷ م

#### ٣ ـ س براهم باشا إلى حتوده حطة اضحوم عبي حصوب عكا

به تحسب به تعهد فنكه با استخداد و برحد به و حدد بن با وصدانه و حدد بن وسد محسانه في حجد فيل لأن وسد حصارته هذا العالم الدي فيلد المحدد و العسدان وفيد المحدد لان في به فجره عن بكر الان في العدد المحدد المدالية بالمحدد المحدد المحدد المدالية بالمحدد المدالية المحدد الم

ا منطقیہ صل کی ایک ان اس ایکار انجابیہ صلت ان ما اطارہ میں ان ان انجابیہ صلت ان ان انجابیہ صلت ان ان انجابیہ انصاف جسارٹکم

فها آنا عسکر ، ماشنا باهجوم بلکم ، فسلی با خلط بسیبا هد آولا : ای سرعه بسی باشجاه ، فقاد اساب ای بلغاد باشجاه این تعلیکرها حسب الاقتصاء .

الده الكم تسمعوا بداء الصناط بكن دقية و بنده ، وبعمتو مجتوجه ، ولا تحدد شيء من عقبكم الدير حنصو هند السنة فياسم بحدث الما تحدل الماعد ، ، ، ما مصدورين ، وسوفقتو علج فيعية مكارا في صدرت الان بحدث تصعب ، ، ، شاء الله تعدي بعد وفيدكم بمداحيا لحجيل الانكم بنداعة صداط عساكو الان

ورديان ثاني ، ونصار علايتكم الوسائسكم وكساوتكم من الآي لا ادنا التي التحميد على التي الا ادنا التحميد على التي التي حصل على هنده التعميد ، فالنم التي حصد التحميد التي التحميد التحمي

# ٤ ـ ابر هيم باشا يبلع الأمير بشير الثان عنتج عك

فنجار لاماء تکنام، ماجع تک ما سجام، خصاه جدار ما تشیر، محفظه الله تعالی . .

عـــ (٣) التحبة والتسليم ، بحزيد الإعزاز والتكريم .

سهی بلکه ، به مین ، با حه پیوم لاحید بیان ، ف هجیب عساکرد بصافاد ، با بیده در بناهرد ، علی عک د وی حال فیعید ای سورها ، وغیکوها ، ووقت با حیا برفته بارحیهم ، در سیاها بیده حال واثار اقدائمة .

وي را لاعد ، لا سيكوها من حيث را ليس هيم طاقة على بشات منه عساكرت ، ولم مجتمعوا شدة حيريثا ، فحدلاً فعل بدرات النصار الاسال ، ومن حيث را بعنو صدفه ، فارحمه مناحي حربه ، رصار الاسال الأهابي بدران داخل عكا ، فد العمل بالامار على حميم ، و حاجا الاحد الدارات المارات على حميم ، و حاجا الاحد الدارات الشاكل الله والحمد الله والعملية .

فلأجل إعلانا هده كشيري موجية الساءراء لأقباح للحسع والحيار

<sup>(</sup>١) علائق المؤن والتبعوين للمقاتل ولعدته من الحَبل إذا كان فارساً

<sup>(</sup>٣) نصدر انسابق المحلد الأول ص ١٣٧ ١٣٨

<sup>(</sup>٣) اي بعد التحبة

<sup>(</sup>٤) أسرارها

 <sup>(°)</sup> قائد الجيش التركي في عكا

<sup>(</sup>٦) مالت قائد الأتراك

لکم مرسوما هد من دنوان معلکر عکال تغلیق مصمونه با حث ه ستایی ه ولند موا علی با عنواب حیرت بده ها بوله شعادهٔ فیدست وی شعم مالیت التعظم ، واتله مجملکم ،

تحريراً في ٢٧ دي الححة سة ١٣٤٧ (١).

الإمضاء

خالص الفؤاد ابراهيم

والي جدة والحجاز وساري عسكر عك حالا

۵ مدكرات قيادة الحيش المصري المحاصر لعكا "
 لاربعاء ١٠ رجب ١٣٤٧ هـ ١٨٢٢ م

\* صورة أعمال بهر الأربعاء في ١٠ رحم الركب به الله قدوست، كنهم " الرحدة اعسرين أنه ، و الكنهم كان وحدة العم عسر فه في مدرس مسكريجي الآي التي المسكو الحص تحدوث حدم واق لأمر فائدو بالصرب على عكاء وبأثو بالصرب عن الصور أ الصيد السه وفيء للغاية

# وقد صرب من عک قبره! . ، فيريب من فرت کيل بميوميات محصورين. تنصرت فأجابات بازهيا بالکيل ، وفقعت ثالات عشر کيد ، وباحث تدرج من .

a gas and

على المسال المحدد (الما الله الله الله الله المحدد حسالة المسالة عليه عبده الدرات المحدد في صلى ١٣٠ الله المسالة المحدد المحدد الله المحدد عبد المحدد في المحدد في

<sup>(</sup>٣) الكله ، حمها كلل برع من القدائف ترسل مشتعلة .... .

<sup>(</sup>٤) انسور

<sup>[3]</sup> قبلة

عموجه محمد حاولش لاسكندرين، وأحمد ، وعمد بعرين ... فرت باء ، وهجمه على بكان به فولاء المثيبات وهجمه على بكن به في مدينات في صور لاحد بد

- في مهدد لبلة عدم عدد سائ مدا بن لاي ساما حد اي بريه الله عدم الله عدم
- ♦ الآلاي الثامل الدلك شعد الي فتح طارين بدا أن احسار نصل إن مدم بني صدح بالاحدار بدائندر بشعل الديارات وصنوا.
- ۱۳۷۶ لالای لعاشر حصر ماریس من جهه نیسان یی باخیه بیخی ،
   ۱۳۹۵ بیاده سام کاران در همیم کارب خرشم
- شعبال الآلاي احبادي عشر السحسية بها عنصيسة ، نجسها ل
  سارسيم الله مع فد فات النار ال حدول عوج العسوة طالق حي لا يا هم
  حد من الاقتمال فالا د جمعه لمبادئ موصاد المراسة من فلعه لك
- شهر در استان این مصاب این عکد دیب آن دمیر طالب دیده و بنرها مفته فیل افتیاد از او این تصبحت با اوصارت دا نمیع المباییر از بعد اوسیرها یل المحل المقصود

### الخميس ١١ رجب ١٢٤٧ هـ ١٨٢٢ م \_

عمدان بار احميس حرح سان بان عكد ، صبيبه بان حيد ، فداخله اد كان حاوجيه بان حيد باشاعه صوب بلحل ، دفاخله اد فاحد المراعم عود الراهم ، فاحد المراعم عود الراهم حادياهم ، فاحد المراعم عليه المان في حادم حادياهم ، فاحد المراعمة المراعمة المراعمة الراهم بالمان في المان المان

<sup>~ (1)</sup> 

<sup>(</sup>۲) خدی شعرج

باشاء وعلى بشيء بدي حصل مهار احمعه ما عبدر بسبب الفكال حالب

إن عبد بله باشا موجود في سرح لكنه با والمصاد و داله و بلب بعداك و لصحمه بالله موجودان في عكا مباوي على لاسور و لا و الا وعبد بله بالله بروله من سرح صدفة و ما قبل با صرر السلك بالا جمعة و في ي عصاص ولفيه العباك محاصات الا جمعها السائل بها بالسلام بالله السائل مصاصرات جمعها السائل على مناصل الله بالله بالله بالله مساكر الروهيم باشا و وسمعوا على لاقتلال لذي موجود بنفس سراهيم باشا المما بعد ما عرضو عن دلك السلم حاصافها و و عصافة في في بها سلم قروش و ومن هناك في التفريج و

ومن حدث نوم حمقه شابله نوفقه آن ۵ رحب حسن وقع حبرت تصویلی" آن مرکب، صدرت عدت و بکیل بیدافظ عنی علقه متر مطر، وقال دیگ ناور من نصحته، عداک نبی علی لاستار باید شدون، (۱) عاوله طرب اللائیة

<sup>41.5</sup> 

<sup>2</sup> pa 4

د لأسعو

#### . . .

الله ثم من بم المباريس به جميع بنوام له ، من عبد فع عابسير المسيرات وصورت عناهرة مسجده ، من حيد نشج منا ثابين حيات بيا بعجار باغيرت من دخل حيات عرايدس شط للجر ، امن صوف مسراس للن على ساطىء المجر حهة عير بدلي صندر الأما الشراس من مطرح ما بحل ذكري حيد عمار النبوات لي كال عمرها سابل الهدمها الحد الأعواب بقداء إغير صرائل إلى المتحابات صارت كفاله في حيد من او ما يكن و تعالم بعد بيتره فحلاً صندر الامر السرائية إلى دير العسائل ، فامر لكن و تا بيان دير العسائل ، فامر لكن الدير العسائل ، فامر المرادي الدير العسائل ، فامر المرادي الدير العسائل ، فامر المرادي الدير العسائل المهادة المرادية عسكل المهادة المحدد المصورة على رائلة حيات المحدد المصورة على المهادة المحدد المحد

<sup>( )</sup> الأسر

<sup>(</sup>٢) سطر في أحواها والتعبش عليها

<sup>(</sup>۱) افتراح ،

لامر على عسكر سطه سصور ، وتوجهو إلى مرملة وقد كال في لملة الحاد التي عشر عنا قطعة من كان عقد الراء وكان ربلة أأ جن قطعة ، وطالبة العشر ماد فع الدي سرح بعد ها تجهه اللمان للحالب المجر قد ما برح لا بما قد منصب الملك العالم ربة ألما الواعلى القاردي الملك المرساوي وقاسه عنا المهلمين وأربعية بدكات من التطلحية منع بكياشهم وعرياتات المدقع حصرة ، فاعالمة للدير دوليد فع الدالجيهم لما الواء لل السلمان

انها عساكر الآلاي الشاني عشر عده المللة بساله على الحلاص طرقات معار اللازمة .

الله ماریس لالای معاشر الهده مسله توسطه حیاد عساکاه تعسب مع مدرسی لالای تُساق عسر د وسعل عساکر لالای مندکور بهنده مسه ما علیه کلام

 عا مار لواء من من مار همم عا فالموق إليهم من حدم محد بهم بهده للبنة لا حمصوا الطالية ولا حصوا المدافع ،

 لالاي اشمر باحسه إن لالاي بدكد فوي ، حصل مه عدم همه بشغل طِرقات العار اللازمة لمتاريس

« الآلاي الثنان عشر - ما السنة بيدمت حالت مان السنح صابح ، اليعن العسكر لهيده البينة للحصيل ميانه منا التن وطافات البراء الخراج الاحداثال لايدا من عسكرد في بده بالرصافين من صرب عك

#### احمعة ١٢ رجب ١٢٤٧ هـ ١٨٣٢ م

نهار الخمعة في ۱۲ رحب العثم مدفع الذي مر تحديثهم في سوء سيسان منا أن الصالمة التي تحالب التحرافد الحصاهم حسب ماموراته فالرهم في صالب الد

#الآلاي الثاني عشر قد حلص شعل الماويس وطرقت لعار للارمة الماساء ، همده منه من حداد الماساء ، همده من حداد الماساء من الماساء الماساء من الماساء ماساء من الماساء من

الله الألاى المنتى السبب فيه سعد دينه الديد الديان الديد الدي الدي الدي المنتى الديان الدي المنتى الديان ا

ه آمیر قواه العاردیا سلیم بک قد امر العسال بال ۱۰۰۱ی بعاردانا بحسا اساک اسا قبح این التشامی البادی سالهٔ مسافلیات این اگال سامالیات . اسافلیاد هم این در این در این البادی به در عدالله در این

### البت ۱۲ رجب ۱۲٤٧ هـ ۱۸۲۲ م

ه أعصان بهار السبت في ۱۳ ميها السبب صف ف ف الدال الله عوله عشرة فارح ، ما كالدال الحال المسلم عشرة فارح ، ما كالدال الحال الله عشرة الله الله عمله اللهي فعالج ،

er or a

الله يراهيم الا فالمتمام الآلي المن الدامل الله الله العلم الدامل والمنافع و المائلة المتحدد الكائمة لحالت البحادة الدارا حال المتحدد الكائمة لحالت المتحدد المائلة المائلة المائلة المائلة المائلة المتحدد ا



# محتويات الكتاب

٥.	,												,			,	+	,	,				,															L	4	í		ú		Ç-	لرو	à	e d
13		7													-							-				-				h		,	,			i	-		-	د،	قا	J		ک	,	4	
LL	,					,									4						ó			6		,				,		,							-	2	la:	>	1	کة	,		A
7.5				,		,		,							,	,			,	+				,				,	,	-	-	3	j	(		2	U	×	, it		در	4		ġ	j	1	X.
47								,	,			,	,	,								,				,							4		Š	,	6	j	Ų	1	در		-	p	13	Si	A
: 7														ı	,																	,		Ġ		-	1	t	3	-		2	2		او	ئە	ď
24																																															
EA														-					-						-											ı	1 4	i,	2		a	. 1	-	S	j	d	ì
00																																									بال						
:5																i						£						4	-	7			à	2	2	-1	9	-	4	i	5			4	é:	4	¥
a.A.																																									1						
1.																													-	-	=	13	1	-	-	100		à	i	M.	1	19				a.	3
7.7																											-			.5			4		1	-	Ú	1	-	2	, Pi	3		-	-	-	Ò,
7.5														9							,												2		1	2	į		L	5	- 2	-		5	3	e.	
7.9																								-											-					Ö	با	43	-	1		,A	,a
51																																3	_	2	ì	j	Ų	J	ú	1		23		6.7	3	-	,

Vr -	F.		-			÷				i		,	,			è			-	-		Ļ	خي	1,	ú	1	į	٥	-	200	10	أغر
VE .			,	×	*			i		×	4	4							y	-					,	,		21	غا		اط	دب
٧٦.																																
٧A .																																
																																الق
19.																																
																																r- æa
95.																				ĺ				2		r.	. 4		*1	1	i	~ 9
																																ائد
1+4																																51
1 . 5																																عاد
110																																1
1+7																																منا
119																																all
117																																
110																																
119																																
119																																الـــ
371																														- 7		31
177																																
ATI																																الم
171																																المغ
				7			•																									
124																																
17.5																							-									
12.2																																
ITV.		-						į.	i					4	į.		4					لر	ā	1 3	p	L	19	٤	Ú,	J.	Ni.	~~

144			,	,-		i.					e	٠				,				4	m /		×.	+		÷	,		+		L	4	IJ		فا	9	Ų	3	-	25	ار	-	ģ.
1.2 .			-	-		,					-				,			,		,				+				,	7		7			0	1	او	2.		N	1	2	-	-
131	į		,		4								r					F					,					,				ò	زي	Ġ	ال	1			1	ارد	ž	1	I
111																																											
131		4					4										,					+							3								4		,	a.	5	,4	در
188																																											
127		-1			į		į	,			,	į		,	i		į					į		į					i	-				3	,,	J			٥	9	1,	3	1
ASI		i,	,	ž	į.		4		ě	ú		÷		,			ì		í			í		í.			ŕ		í		à			-	1	4	3		d	Ų	ا	11	3
Yor																																											
104	4			_								i			ı	_				1	1		_		_			h	śl	2	1		7	L	9	1	1	į	4	Ļ	,P.	í.	11
tot				4						4		4		r				4		Þ	4				Þ					Ţ		5	33	1	14	5	×	11	4	j	i,		)
Act																																											
177				9			,				ė	>		,	v	9	,		,	Ť	,	,		-	T		'n	+	7			+		ž	U	5	P	2	čě	3	5	700	.0
175		,				4	,		ý		ķ	,		ķ			, ii		í	v	Ý		+	,		+	7	+	,			+			4.45	آب		ال		تو	4	13	1)
130		,	,			4	,				4								,				,	,		,	,	×			,	Ú	×	,		J	1	÷	>0	4	e l	5	į.
179																																											

توزيع دارقت پيت الطباعة والنسروالتواريع دسته رصب ۱۳۵۱۶ ديروت رصب ۱۳۰۰۲